البابا شنودة يتحدث لـ "الأهالي" عن [illegible]

صفحة ٤

وزير المالية يعلن تعيين ١٨٤ ألف خريج .. ووزير التخطيط ينفي !!

صفحة ٣

هل أصبح الإخوان المسلمون الجناح السياسي لتوظيف الأموال ؟ حوار مع الهضيبي صفحة





يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

الأمين العام
خالد محيي الدين

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
لطفي واكد

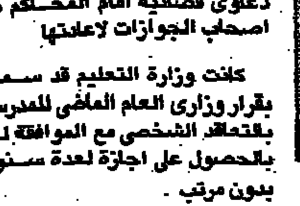
رئيس التحرير
محمود المراغي

العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة
ت : ٣٩٢٢٣٠٦ - ٣٩٢٢٤٠٨ - ٣٩٣٩١١٤
الرقم البريدي ١١١١١

سحب جوازات سفر المدرسين العائدين من الخارج

كتب - محمود الحضري

قامت مصلحة الجوازات والهجرة بسحب جوازات السفر لجميع المدرسين المتعاقدين شخصيا بالدول العربية افادت مصادر المصلحة ان السحب تم بناء على تعليمات من وزارة التربية والتعليم كما أن هناك ١٩ الف مدرس متعاقد شخصيا بالخارج في العام الماضي وحده.



د . فتحي سرور

اشترطت المصلحة لرد جوازات السفر الحصول على قرارات فصل او استقالة من التربية والتعليم او اقامة دعاوى قضائية امام المحاكم من اصحاب الجوازات لاعادتها

كانت وزارة التعليم قد سمحت بقرار وزارى العام الماضي للمدرسين بالتعاقد الشخصي مع الموافقة لهم بالحصول على اجازة لعدة سنوات بدون مرتب .

AL-AHALI NO. 351, 29. JUNE. 1988 - العدد ٣٥١ - السنة الحادية عشرة - الأربعاء ٢٩ يونية ١٩٨٨ - ١٥ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ - ١٢ صفحة - ١٠ قروش

القضاة تضامنوا مع المحامين ونجح الإضراب العام

جلال رجب — سامح عاشور — نبيل الهلالي

كتب : مدحت الزاهد :

نجح الاضراب الشامل الذى دعا اليه الاجتماع المشترك لمجلس نقابة المحامين ومجالس النقابات الفرعية شمل الاضراب مختلف محافظات الجمهورية وحقق نجاحا كبيرا .

سجل المحامون امس بيان الاضراب امام محاكم القاهرة الكبرى : محكمتي الاستئناف والنقض ، ومجمع الجلاء ، وجنوب وشمال ، وشبرا ، وعابدين ، وحلوان ، ومحاكم الجيزة .

شارك عشرات الالوف من المحامين فى الاضراب واستجاب القضاه باثبات بيان مجلس النقابة فى محاضر الجلسات .

وقد ردت هيئة محكمة النقض برئاسة المستشار يحيى الرفاعي وعضوية المستشارين محمود شوقى نائب رئيس المحكمة ومحمد حسن العفيفي واحمد مكي ومحمد وليد الجارحي ومحمود رضا الخضيري باثباتها فى محضر الجلسة ان المحكمة عقبت على بيان النقابة بان اى مساس بالمحامين هو مساس بالقضاء وسيادته . ويجب تأمين المحامين تساثر افراد الشعب على حصانتهم وحرياتهم وكراماتهم حتى لا يتمكن الشعور بالظلم من تقويض المواطنين ..

عقد مؤتمر جماهيرى بدار النقابة فى اعقاب نجاح الاضراب .

[القصة الكاملة للاضراب ص ٧]

محافظ البنك المركزى يتدخل لتهدئة المعركة بين البنوك وشركات التوظيف

تدخل محافظ البنك المركزى د . صلاح حامد فى اللحظة الأخيرة لشطب جزء كبير من بيان مصرفي يكشف مغالطات شركات توظيف الاموال ضد البنوك المصرية

وكان الامر قد وصل الى حد اتهام شركات التوظيف للبنوك بعدم صرف قيمة شيكات للأفراد من حسابات احدى الشركات فى حين ان حسابات هذه الشركة كانت لاتسمح بصرف قيمة هذه الشيكات .. وان شيكا اخر قيمته مليون دولار من حساب غير حر اراد حامله ان يحصل من البنك على شهادة بانه سحب هذا المبلغ ليعيد ايداعه فى بنك اخر لحساب حر يعطيه الحق فى تحويل هذا المبلغ للخارج ورفض البنك ان يعطى هذه الشهادة ونشرت الإعلانات تتهم البنك بانه امتنع عن الصرف بتعليمات من وزير الاقتصاد .

واصرت قيادات البنوك على اصدار بيان يفضح حقيقة ارصدة هذه الشركات التى لاتزيد على واحد فى الألف من الودائع العائليه لدى البنوك والتى لاتزيد على نصف فى المئه من السيولة المتوافرة لدى البنوك سواء بالنقد الأجنبي او النقد المحلي .

وكان البيان الذى وصفته القيادات المصرفية يتضمن حجم أرصدة هذه الشركات لدى البنوك شركة شركة ليرى الناس حجمها الضئيل بالنسبة لحجم الودائع لدى البنوك التى تتعامل معها هذه الشركات .

غير ان الدكتور صلاح حامد تدخل فى شطب الاجزاء التى حوت الأرقام من بيان البنوك الذى يفضح دعاوى شركات توظيف الاموال ضد البنوك .

وكانت وجهة نظر المحافظ ، التى

[البقية ص ٧]

خالد يدعو لتوقيع عقوبات على ايران

أرسل خالد محيي الدين الأمين العام لحزب التجمع برقية للسكرتير العام للأمم المتحدة .. هذا نصها :

أن حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوى - وقد أحيط علما بنبأ استقبالكم مؤخرا لوفد المؤتمر العالمي للسلام الذى عقد ببغداد من ٢٥ - ٢٧ مايو ١٩٨٨ . واذ يقدر تقديرا عاليا الجهود التى تبذلونها شخصيا من أجل الاسراع بوضع حد للحرب فى منطقة الخليج - يود أن يضم صوته الى صوت الوفد من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولى رقم ٥٩٨ لسنة ١٩٨٧

ان حزبنا يناشدكم فى الوقت نفسه أن تضع الهيئات المختصة فى المنظمة الدولية موضع التنفيذ و. أسرع وقت - المطلب الخاص بتوقيع العقوبات على الطرف الايرانى الذى أثبت بمواقفه العملية أنه يرفض باستمرار تنفيذ القرار ٥٩٨ .

حكومة للانقاذ الوطني ام سياسة للانقاذ ؟

لايختلف المصريون حول خطورة الازمة التى تعيشها البلاد والتى يزداد تفاقمها وتاثيرها على حياة الناس وخطرها على مستقبل الوطن . ولكن تختلف الرؤية بين الأحزاب السياسية حول توصيف الازمة ووسائل مواجهتها

فالحزب الوطني الحاكم يواجه الازمه بمنهج النعامة التى تخفى رأسها فى الرمال حتى لاترى الخطر الحقيقي الذى يتهددها ويجد فى تمسكه بالحكم واحتكار كل السلطات وتحجيم حركة المعارضة والاعتماد على الخارج طريقا وحيدا لمواجهة الأزمة

وترى بعض احزاب المعارضة أن حكومة الحزب الوطني هي المسئول الوحيد عن الوضع المتدهور الذى تعيشه البلاد وترجع اسباب الازمة الى عجز الحكومة وعدم قدرتها لذا تطرح هذه الاحزاب مشروعا لحكومة انقاذ وطني برئاسة رئيس الجمهورية وتأتلف فيها احزاب المعارضة مع الحزب الحاكم حتى يشترك الجميع فى مواجهة الازمة وفى تحمل المسئولية وينتهي دور هذه الحكومة بتجاوز الازمة الراهنة

والسؤال الذى يطرح نفسه علينا هو تحديد المطلوب انقاذه اذا كان المطلوب انقاذه هى الحكومة فليست هذه مسئوليتنا فالحكومة هى التى وضعت سياساتها الخاطئة موضع التطبيق طوال السنوات الماضية ومازالت تتمسك بهذه السياسات رغم التدهور المتوالى واذا كان المطلوب انقاذه هى مصر فان الوضع يختلف تماما ويصبح فرضا علينا جميعا ان نناضل معا من اجل انقاذ الوطن

ولكن هل يمكن حل المشاكل المستعصية بتغيير هذه الحكومة أو بدعمها بحكومة انقاذ وطني تشارك فيها احزاب المعارضة ؟

فى تقديرنا ان هذا الحل ليس عمليا . وان عائده لن يكون ايجابيا طالما بقيت السياسات التى ادت الى التدهور قائمه ان جوهر التغيير فى تقديرنا هو الاتفاق العام على سياسات وطنية ديموقراطية بديلة نلخصها فى النقاط التالية

● العمل الجاد على تحرر الاقتصاد المصرى واخراج البلاد من الازمة الاقتصادية وتحميل الطبقات القادرة للعبء الاكبر واعادة النظر فى الاعفاءات الضريبية الواسعة التى تحرم الدولة من موارد كبير . واتخاذ خطوات عملية نحو الحد من ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية لمحدودى الدخل وربط الاجور بالاسعار . وكذلك العمل على تخفيف المعاناه عن محدودي الدخل فى مجالات الاسكان والخدمات الطبية ومواجهة مشاكل البطالة

● تحميل الدولة لمسئوليتها فى التنمية مع دعم القطاع الخاص المنتج فى مجالات الصناعة والزراعة . والعمل على دعم القدرة الانتاجية الصناعية والزراعية وتقليل الاعتماد على الخارج غذائيا . ووضع سياسة عربية للتنمية الزراعية فى العالم العربي تساهم فيها القوة البشرية والخبره المصرية فى الزراعة مع المال العربي

● التعاون العربي فى مواجهة التحديات التى تواجه الامه العربيه بدعم الانتفاضة الفلسطينية سياسيا وماديا حتى تتحقق الاهداف المشروعه للشعب الفلسطيني والوقوف مع العراق الشقيق والنضال من اجل إيقاف الحرب العراقية الايرانية مع وضع خطة لمواجهة الخطر النووى الاسرائيلي

وفى هذا المجال فان اعادة النظر فى العلاقات المصرية الاسرائيلية امر لابد ان تتدارسه كل القوى السياسية ايضا . لأن برنامج الانقاذ الذى يمكن ان تتفق عليه الأحزاب المصرية لابد ان يتضمن اقامة علاقات دولية متوازنه فى اطار سياسة عدم الانحياز تكفل ضمان حرية الاراده المصرية فى جميع المجالات

وتبقى القضية الهامة وهى ضرورة احداث تغيير ديموقراطي شامل يبدأ باعاده النظر فى قوانين الانتخاب لمجلس الشعب والمجالس المحلية وضمان لحرية الانتخابات ونزاهتها . والغاء حالة الطوارىء حتى تشارك اوسع الجماهير فى مسئولية اتخاذ القرار

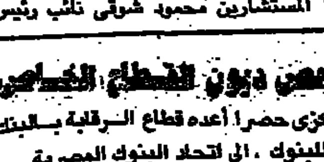
فاذا تم الاتفاق بين جميع الاطراف على هذه السياسات التى لاتتضمن سببا جوهريا للخلاف فان الطريق سيكون مفتوحا للعمل المشترك فى اطار تاييد الشعب لهذه السياسات

اننا لانطالب بحكومة بديلة للانقاذ الوطني .. بل نطالب بسياسات بديله للانقاذ الوطني .

« الأهالي »

اهالي امناء الشرطة المعتقلين يهددون بالاعتصام

هدد اهالى امناء الشرطة المعتقلين فى تنظيم امناء الشرطة الاحرار بالاعتصام امام وزارة الداخلية لحين الافراج عن ابنائهم المعتقلين وعد وزير الداخلية ببحث الامر فى الافراج عنهم عند اجتماعه بامناء الشرطة لكنه تخلى عن تلبية طلب الاهالى ووصف الامناء المعتقلين بانهم قلة فاسدة تحاول البلبلة وعدم الاستقرار للعاملين بالداخلية ولو بيدى لكنت امرت باطلاق النار عليهم



احال د . صلاح حامد محافظ البنك المركزى حصرا أعده قطاع الرقابة بالبنك لديون القطاع الخاص ، المتعثرة السداد للبنوك ، الى اتحاد البنوك المصرية . طلب المحافظ الرأى بخصوص تحصيل مستحقات البنوك وجدولة بعضها واسقاط البعض الآخر طبقا لموقف كل عميل

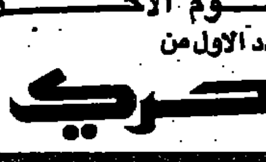
اكد الحصر ان الديون بلغت مليار جنيه وأن بعض المقترضين على علاقة وثيقة بشخصيات بارزة فى السلطتين التشريعية والتنفيذية

ومن ناحية أخرى تعد ادارة البحوث بالبنك المركزى دراسة حاليا عن موقف ديون القطاع الخاص وقال احد المصادر بالادارة ان أهم عقبة تواجه البحث هى ندرة البيانات الصحيحة نتيجة اخفاء البنوك لبعض تعاملاتها عن ادارة الرقابة على البنوك بالبنك المركزى !

حقائق خطيرة حول قرار انقاص سنة من التعليم الاساسي !

كشف خبير فى التربية عن معلومات هامة تتعلق بسرعة اتخاذ القرار الخاص بتخفيض سنوات التعليم الأساسي من تسعة الى ثماني سنوات قال ان وراء القرار توجهات البنك الدولى وصندوق النقد الدولى ونصائحهما للحكومة المصرية بتخفيض نصيب الخدمات قال ان عددا من البلدان العربية سوف تضيف سنة الى هذه المرحلة من العام القادم . بينما نحن ننقص سنة لكن اخطر حقيقة يكشف عنها الخبير هو ان الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم لجا الى مكتب فرعي تابع للسكرتارية العامة لليونسكو . وحصل على موافقته .. ولم يحصل على هذه الموافقة من المقر الرئيسى فى باريس وان الموافقة على انقاص السنة جاءت مشروطة بسبعة متطلبات يتوجب تحقيقها قبل التنفيذ تستغرق مع الجهد خمس سنوات من العمل !

اقر المقال الخطير للدكتور حامد عمار ص ٥



أسرار الأسبوع

● قالت بعثة صندوق النقد الدولى التى زارت القاهرة اثناء لقائها برئيس الوزراء أن رقم العجز فى موازنة الدولة يتجاوز ما قدرته الحكومة وان السبب فى ذلك : المبالغة فى تقدير الموارد المنتظرة مع توقع انفاق اكثر بسبب التضخم

رفضت الحكومة وجهة نظر الصندوق واصرت ان العجز لن يتجاوز سبعة مليارات من الجنيهات !

● رفض البابا شنودة مقابلة عدد من المراسلين الاجانب الذين طلبوا اليه التعليق على حادث حريق الدير المحرق بالصعيد .. تبرع البابا بمبلغ ٥٠ الف جنيه لضحايا الحادث واصلاح الدير

● أول استقالة من مجلس ادارة شركة الريان الجديد جاءت من الدكتور عبدالصبور شاهين عضو مجلس الشورى عن الحزب الوطني . وكان قد احس بعدم رضى بعض الجهات المسئولة عن قبوله هذه العضوية . وان كان هو يرجع السبب الى خلافات الاخوة اصحاب الشركة

● اعترضت الجمعية العمومية لاحد البنوك الكبيرة على تمثيل احدى شركات توظيف الاموال فى مجلس الادارة الشركة تمتلك (١٥ ٪) من الاسهم وقامت بشراء اسهم لم يبدا تداولها لتصل مساهمتها الى ٥٢ ٪ من راس المال

نقابات العمال تطالب باتفاق جماعي تضمنه الحكومة بصرف العلاوة للقطاع الخاص

كتب مصطفى السعيد

أرسل احمد العماوى رئيس الاتحاد العام للعمال خطابات الى النقابات العامه طلب فيها بان تقوم بالاتصال بمنشات القطاع الخاص الداخله فى نطاق التصنيف النقابي لها ، لصرف منحة عيد العمال ، والعلاوة الجديدة . ردت معظم النقابات العامة للعمال بانها تفضل توقيع اتفاق جماعي بين الاتحاد العام للعمال واتحادات الغرف الصناعية والتجاريه ورجال الأعمال ، تنص على التزام المنشات الخاصة بصرف العلاوة الجديده ومنحة عيد العمال وان تشارك وزارة القوى العاملة بصفتها مراقبا للتاكد من تنفيذ الاتفاق

كانت النقابات العامة للعمال قد ارسلت خطابات الى اتحادات الغرف الصناعية والتجارية ورجال الأعمال بصرف منحة عيد العمال واكتفت اتحادات الغرف الصناعية والتجارية بمناشدة اعضائها صرف المنحة والعلاوة للقطاع الخاص دون الزامهم بذلك .

الامانة العامة السبت القادم والامانة المركزية صباح اليوم

تعقد الامانة العامة للتجمع إجتماعها الدورى فى الحادية عشرة من صباح السبت القادم برئاسة خالد محيي الدين . تناقش الامانة العامة الموقف السياسي وخطة التحرك الحزبي والتنسيق مع احزاب المعارضة فى معركة المحليات وتشكيل مجلس إدارة صحافة الحزب وعددا من القضايا التنظيمية .

كما تعقد الامانة المركزية إجتماعا خاصا فى العاشرة صباح اليوم الأربعاء لتقييم إجتماعات الدورة ١٦ للجنة المركزية والأوضاع القيادية الحزبية .

التجمع يدين مذابح المخيمات

استنكر المتحدث الرسمى بأسم حزب التجمع ، الاقتتال الفلسطيني فى المخيمات الفلسطينية فى لبنان .

وأدان حزب التجمع هذه المعارك التى تحاك لاجهاض الانتفاضة الفلسطينية .. التى فشل العدو الصهيوني فى القضاء عليها . كما أدان القتلة المنشقين عن منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . ويدعو الحزب كل القوى الوطنية العربية الى ادانة هذه المذابح ، وتوجيه كل البنادق نحو العدو الصهيوني . والحفاظ على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية .

قيادة الانتفاضة : انقاذ المخيمات اعظم دعم للانتفاضة

دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة فى الأراضى المحتلة الرئيس الشاذلى بن جديد ومعمر القذافى للتدخل فورا ، لدى الرئيس حافظ الأسد واقناعه باصدار أوامره الى قواته لوقف تدمير المخيمات الفلسطينية

وقالت قيادة الانتفاضة يجب وقف نزيف الدم الفلسطيني فورا الذى يهدف الى اجهاض الانتفاضة . وان انقاذ المخيمات هو اعظم دعم للانتفاضة فى الوقت الذى نواجه فيه خطر الابادة على ايدى العدو والصديق فى أن واحد .

الحكومة تتاجر حتى فى أدوية البلهارسيا ! ؟

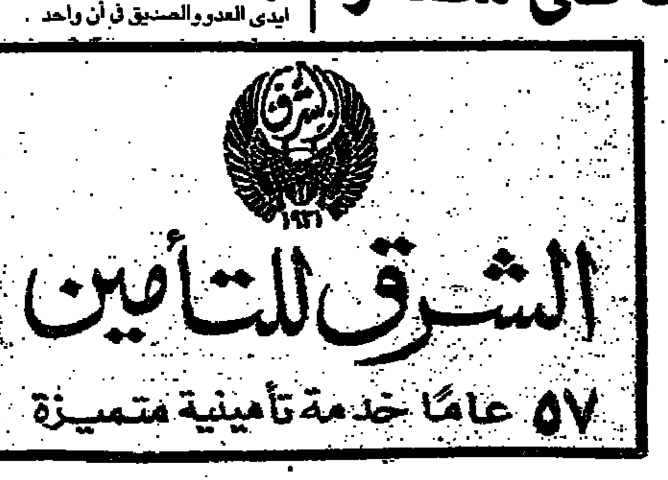
أعلن د . حمدى السيد أثناء مناقشة الميزانية بمجلس الشعب ان حجم الانفاق على الصحة فى الميزانية قليل جدا وان هناك ١٢ مليون مصرى مصابون بالبلهارسيا . بينما كشف د . صلاح الحمادي رئيس لجنة الصحة بالمجلس ان الحكومة تربح من وراء اسعار ادوية البلهارسيا التى تستوردها من الخارج .

خبير عسكرى « للأهالى »

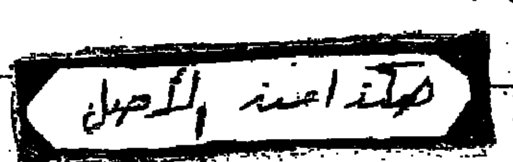
الأمريكان يضغطون بالحادث على مصر

صرح خبير عسكرى معروف باحد مراكز الدراسات الهامة « للأهالى » بان مادة الكربون - كربون ، الخفيفة الوزن ، والمقاومة للحرارة ، والتى تسهل عملية الكشف الرادارى اذا ما استخدمت فى صنع الجسم الطائر ، هى أحدث مواد تكنولوجيا التخفى الأمريكية ، وانها لم تجرب فى الصواريخ الامنذ عامين . وفى الطائرة « ستيلث » منذ خمسة أعوام ، ولازالت تحت التجارب حتى الان .

وقال الخبير ان الحادث لن يكون له تاثير كبير فى مجرى العلاقات بين البلدين فالامريكان أذكى من أن يضيعوا كل ما زرعوه فى مصر من أجل حدث كهذا اذا صح وقوعه .. ويؤكد ذلك الاعلان الأمريكي عن الاتجاه الى عدم اتخاذ أية اجراءات مع المصريين الذين تضمنهم ادعاء وزير العدل لكن الاهتمام الامريكي المعلن ، بمسألة الصواريخ المتوسطة والبعيدة المدى ، سيخلق نوعا من الحذر فى التعامل خلال الفترة المقبلة ، كما قد يدفع الولايات المتحدة الى محاولات « للوى الذراع » من أجل الكشف عن كل الخطط المصرية للتصنيع الحربى وأهدافها . كما أن من المؤكد ان اخراج هذه المسرحية غير منقطع الصلة بما يجرى على مسرح الاحداث المصرية السوفيتية وكان الطرف الامريكي يريد ابلاغ الحكومة المصرية برسالة محددة ليس بوسعكم أن تفعلوا ما شئتم مع من تشاءون ! !







بعد نجاح العراق فى تحرير كل اراضيه المحتلة

إذا كانت بيروت قد أعجبتك ، فسوف تحب غزة أكثر ..
(عن واشنطن بوست)

هل تقتنع ايران بسقوط الخيار العسكرى ؟

مرة جديدة قلب الجيش العراقى الموازين العسكرية فى حرب الخليج الدائرة منذ ٨ سنوات ففى هذا الاسبوع أتم الجيش العراقى تحرير معظم الأراضى العراقية التى كانت ايران تحتلها حيث تم استعادة « مجنون » الصناعية التى ترقد على ٩٠ مليون برميل ومناطق « اهوار الجزيرة » وهى مجموعة جزر شاسعة يصعب تحرك القوات البرية فيها .

وهذه الانتصارات جزء من العمليات العراقية العسكرية الهجومية التى بدأت فى ١٨ ابريل الماضى بتحرير شبه جزيرة « الفاو » التى استولت عليها القوات الايرانية عام ١٩٨٦ ثم استعادة منطقة « شلامجة » الاستراتيجية .

وبكمال تحرير جزر مجنون والفاو وشلامجة . عادت للعراق السيطرة من جديد على منافذة البحرية على الخليج ، بعد ان تعرضت تلك المنافذ لتهديد مستمر ، واصبح ميناء البصرة معرضا للهجمات الايرانية بالمدفعية والصواريخ . بل ان ايران كانت تهدد باستمرار ان هدفها العسكرى القادم هو احتلال « البصرة » لمنع العراق من تصدير بتروله عبر الخليج .

ومن المؤكد ان نتائج تحرير الفاو ستنعكس ايجابيا على وضع الملاحة فى الخليج . وعلى شعور الكويت بالأمن لأن موانيها اصبحت بعيدة عن مرمى المدافع والصواريخ الايرانية التى كانت تنطلق من مثلث الفاو وأهور الجزيرة وجزر مجنون .

على الصعيد الاستراتيجى ابرزت النتائج العسكرية العراقية . ان هناك تحولا لصالح العراق فى الميزان العسكرى بشكل حاسم . فبعد ان اتبع العراق طوال السنوات الست الماضية سياسة الدفاع النشط من مواقع ثابتة .

اتبع الجيش العراقى استراتيجية هجومية فى جميع الجبهات . ففى جبهة حرب المدن ادى استخدام الصواريخ « الحسين » الى توقف ايران عن حرب المدن العراقية . واستنجدت بالأمم المتحدة لوقف القتال . وفى اطار حرب الناقلات والحرب الاقتصادية استخدم العراق قواته الجوية التى طالت حقول النفط الايرانية فى « لاراك » وكانت ايران تعتقد انها بعيدة تماما عن مدى الطيران العراقى .

وعلى الجانب الايرانى فان الهزائم العسكرية المتتالية ادت الى تولى « هاشمى رافسنجانى » رئيس البرلمان لقيادة الجيش فى محاولة لرفع الروح المعنوية المنهارة لدى الحرس الثورى والجيش الايرانى .

السلام بالقوة

وفى ظل الموقف العسكرى الجديد فان ايران مجبرة على مراجعة اوضاعها الاستراتيجية فلم تعد تضغط على العراق فى أية جبهة . وازدادت عزلتها الدولية ازاء اصرار الامم المتحدة والدول الكبرى على ضرورة تنفيذ القرار ٥٨٩ . وحتى على المستوى العربى فان التأييد الذى كانت تلقاه ايران من جانب ليبيا وسوريا اصبح محل شك بعد ان ايدت الدولتان قرارات قمة الجزائر بضرورة وقف الحرب وادانته ايران .

ولايبدو امام ايران سوى مخرج واحد بعد تراجع فرص انتصار عسكرى . وهو قبولها لتنفيذ القرار ٥٨٩ فورا .

ولم يخف الرئيس العراقى صدام حسين عن سعادته لعدم قبول ايران صراحة حتى الأن بالقرار . لأن هذا الموقف مكن العراق من تحرير اراضيه المحتلة . ولم يعد فى امكان احد انتقاد العراق بانه يركز على الوسائل الدبلوماسية لانهاء الحرب .

وقد نجح العراق بالفعل فى تنفيذ جزء هام من قرار ٥٨٩ بتحرير اراضيه . وكانت ايران تعتبر ان احتلالها للاراضى العراقية ورقة ضغط لاجبار العراق على تقديم تنازلات رئيسية فى المفاوضات .

ولايزال الوقت مبكرا لمعرفة رد الفعل الايرانى . ولكن الثابت ان سقوط الخيار العسكرى الايرانى . قد قضى على مبررات استمرار الحرب . والثابت ايضا ان الانتصارات العراقية الاخيرة هى اقوى تدعيم لـ ٢٢ مبادرة سلام عراقية رفضتها ايران .

أحمد سيد حسن

أحداث الأسبوع

مستقبل الديمقراطية السوفيتية

بدأ بالأمس انعقاد المؤتمر الطارىء للحزب الشيوعى السوفيتى فى موسكو . وهو أول مؤتمر طارىء للحزب ينعقد منذ ٤٧ سنة . وقد كثرت التعليقات والتاويلات فى العالم العربى حول هذا المؤتمر بحيث اصبح من الضرورى وضع الأمور فى نصابها . لتوضيح ان القضية الرئيسية المطلوب حسمها فيه هى قضية الديمقراطية داخل البلاد والحزب كالاسلوب الاساسى فى انجاز الإصلاح الاقتصادى .

لقد مات اندروبوف قبل ان يستطيع انجاز الكثير مما كان يفكر فيه . لكنه استطاع ان يحقق اجماعا فى قيادة الحزب بضرورة اجراء اصلاح اقتصادى جاد . غير ان اندروبوف فيما يبدو كان يعتقد ان هذه المهمة الكبيرة يمكن انجازها بالاسلوب القديم .. اى من خلال الانضباط الحزبى الدقيق والحملات المكثفة على الفساد فى الدولة والحزب .

اما جورباتشوف فمن الواضح من كتاباته انه يعتقد ان هذا غير كاف . وانه اذا كان الاقتصاد يحتاج الى اصلاح جذرى فلا سبيل الى ذلك الا من خلال تحول سياسى ومقرطه كاملة . فهو القائل . لا يمكن ترتيب البيت الا بواسطة انسان يشعر انه يملك المكان . .

وحول هذا المحور بالذات يدور الصراع داخل قيادة الحزب وينفرط الاجماع الذى تحقق فى ظل قيادة اندروبوف . إن هذا الاجماع متوافر فى القيادة حول تشخيص المسألة الاقتصادية السوفيتية . لكن الخلاف يبدأ حول اسلوب العلاج .

فجورباتشوف وانصاره فى القيادة يريدون مقرطة هيكل الحزب وكسر سيطرة البيروقراطيين الذين يظلون مدى الحياة فى مناصبهم بقصر شغل الوظائف الحزبية على فترتين فحسب . وهو يريد ممن بلغوا الستين من اعضاء اللجنة المركزية الحاليين ان يتقاعدوا ويحل محلهم دم جديد .

لكن اخطر مقترحات جورباتشوف تتمثل فى مايطالب به من ابعاد الحزب واجهزته الاقليمية عن ادارة الاقتصاد .

ومنح السوفيتات على النطاقين الاقليمى والوطنى سلطات واسعة فى ادارة هذا الاقتصاد بما فى ذلك سلطة السيطرة على الميزانيات وفى الجانب الاخر من القيادة تقف المجموعة الاخرى التى توافق على الحاجة الى اصلاح جذرى للاقتصاد . لكنها ثابته على قناعتها بضرورة المحافظة على الدور الأوحد للحزب ونظامه اذا كان هناك امل فى علاج الموقف .

من هذا يتضح ان الخلاف الحالى فى القيادة لايتعلق بقضية الامبريالية ولا بالموقف من حركات التحرر الوطنى ، وانما يتعلق بقضية اساسية هى قضية الديمقراطية السوفيتية وصلتها بالاصلاح الاقتصادى .

وليس من السهل ان يتنبأ احد بنتائج هذا المؤتمر . لكن من المرجح ان يصل الى حلول وسط تحقق لجورباتشوف بعض مقترحاته . وربما كان جورباتشوف اول من يدرك ان بقاء الطرف الاخر من القيادة فى مواقع المسئولية هو امر ضرورى فسياسة ـ الجلاسنوست ـ اى « العلانية » ساهمت فى كشف حساسيات قومية عديدة داخل المجتمع السوفيتى ، واجراءات الاصلاح الاقتصادى ليس لها شعبية لما سوف تحدث من تغيرات فى مجال الاسعار والعماله ولذا تبقى قضية الوحده والصراع مسألة اساسية داخل القيادة السوفيتية طوال السنوات القادمة .

عبد العظيم انيس

مؤتمر السلام الافريقى فى القاهرة

المفاوضات على جميع الجبهات لحل النزاعات الاقليمية

شهدت القاهرة هذا الاسبوع حدثا افريقيا هاما . حيث استضافت مؤتمر القمة الرباعى لحل النزاعات فى جنوب القارة الافريقية . بمشاركة وفود من انجولا وجنوب افريقيا وكوبا والولايات المتحدة الامريكية .

وقد تكشف ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى ناقش مع الرئيس مبارك مؤخرا . امكانية استضافة القاهرة لعقد هذا المؤتمر . وأن الرئيس مبارك وافق بعد ان تلقى موافقات من منظمة الوحدة الافريقية . نظرا لأن المنظمة تحظر اقامة اى اتصالات مع نظام جنوب افريقيا العنصرى التى حضرت المؤتمر دون اعتراف اى اطراف بها سوى الولايات المتحدة .

وهذا المؤتمر ليس الاول من نوعه . فقد شهدت « برازفيل » و« لندن » جولات سابقة فى سبيل التوصل الى اتفاق شامل لقضايا جنوب القارة ورفض الصيغ الامريكية السابقة . فى محاولة التوصل الى حلول جزئية

وفى مقدمة القضايا المطروحة للمفاوضات قضية استقلال ناميبيا . وتعطل جنوب افريقيا باحتلالها لناميبيا . تنفيذا القرار الامم المتحدة رقم ٤٣٥ لعام ١٩٧٨ الذى يدعو الى استقلال ناميبيا وجلاء قوات جنوب افريقيا عنها فورا

ويتعلل نظام جنوب افريقيا العنصرى بالوضع فى انجولا . فمنذ حصولها على الاستقلال عام ١٩٧٥ . وهذا البلد يتعرض لهجمات من نظام جنوب افريقيا الذى يرفض وجود انظمة يسارية تقدمية على حدوده ؛ ولذلك دعمت الولايات المتحدة وجنوب افريقيا منظمة « يونيتا » .

التى خاضت حرب عصابات ضد نظام انجولا والذى اضطر بدوره الى طلب مساعدة خارجية من كوبا التى ارسلت قوات كبيرة ساعدت فى حماية نظام انجولا من هجمات جنوب افريقيا .

وجاء الانفراج على أثر اعلان انجولا عن استعدادها للاستغناء عن القوات الكوبية . فى مقابل انهاء تأييد الاداره الامريكية ونظام جنوب افريقيا لمنظمة « يونيتا » ، واجراء مفاوضات لحل النزاع الداخلى فى انجولا . وقيام جنوب افريقيا بسحب قواتها من ناميبيا .

وقد وجد نظام جنوب افريقيا العنصرى ان محاولاته للاطاحة بنظام انجولا . قد فشلت جميعها . علاوه على ازدياد عزلتها الدولية نتيجة استمرار احتلالها لاقليم ناميبيا . بالاضافة الى ان مناخ الوفاق الجديد بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ساهم فى اقناع جميع اطراف النزاع باللجوء الى المفاوضات لحل النزاعات الاقليمية .

ومن هنا فان الاتحاد السوفيتى على الرغم من عدم مشاركته مباشرة فى المفاوضات . الا انه يؤيد تلك المفاوضات ، وساهم فى اقناع كوبا وانجولا بالمشاركة المباشرة لحل النزاع على اساس التوصل الى تسوية شاملة .

وصورة التسوية الشاملة تضع فى اعتبارها تنفيذ استقلال ناميبيا . وسحب قوات جنوب افريقيا من « ناميبيا » ووضع قوات للامم المتحدة على الحدود بين انجولا وجنوب افريقيا . وانهاء الحرب الاهلية وسحب القوات الكوبيه من انجولا .

واذا اثمرت المفاوضات . الدائرة عن اتفاقية سلام شاملة . فان ذلك من شأنه ان يفتح الباب امام حل عديد من القضايا الاقليمية الاخرى . وقد كانت البداية الناجحة فى افغانستان . دافعا للتقدم نحو حل فريد من النزاعات الاقليمية . بصورة شاملة . وبعيدا عن الحلول الجزئية التى اثبتت فشلها فى نموذج كامب ديفيد المصرى الاسرائيلى .

العرب والعالم

اسرائيل تفتعل ازمة حول حجم القوات المصرية فى سيناء

ابلغت اسرائيل الولايات المتحدة وقيادة القوة متعددة الجنسيات فى سيناء بانتهاك مصر لنصوص الملحق العسكرى لمعاهدة السلام وذلك بزيادة قواتها شرق القناة وانشاء تجهيزات عسكرية هندسية تسمح لعدد اكبر من القوات المسلحة المصرية للتواجد بما يخالف المنصوص عليه فى الملحق العسكرى .

وذكرت مصادر دبلوماسية لجريدة الشرق الاوسط ان اسرائيل تسعى الى ايجاد مبررات لعرقلة تنفيذ حكم هيئة التحكيم فى قضية طابا اذا صدر حكم لصالح مصر

ميرفى : الاستمرار فى تطبيق كامب ديفيد وهم

قال ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكى لشئون الشرق الاوسط ان الاستمرار فى تطبيق اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل ليست سوى وهم ..

وهاجم اسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل تلك التصريحات وقال انه يجد صعوبه فى تصديق ان ميرفى قال مثل هذا الكلام واشار الى ان جزء فقط من اتفاقات كامب ديفيد تم تطبيقه . بينما وضع الجزء الباقى الخاص بالحكم الذاتى للفلسطينيين جانبا ..

شامير

لبنان : ٩ مرشحين لمنصب الرئيس

وصل عدد المتقدمين لمنصب رئيس لبنان الى ٩ مرشحين من مختلف الفصائل والقوى السياسية فهناك مرشحين عن النواب . المستقلون وحزب الكتائب والجيش . والقوات اللبنانية . والقوى التقدمية والوطنية علاوة على مرشحين يحظون بتاييد سوريا وأسرائيل و أيران ..

وفى وسط هذه الاجواء يبدو مستحيلا اتفاق الناخبين على ترشيح واحد . الذى ترشحه القوى التقدميه والوطنية ترفضة القوات اللبنانية والكتائب واسرائيل . والذى ترشحه الكتائب ترفضه القوى الوطنية والذى ترشحه امريكا ترفضه اسرائيل

وبناء على ذلك فان هذا التعقيد سيؤدى الى شلل الادارة بحيث تصبح عاجزة عن جمع النواب او انتخاب رئيس جديد ..

اسرائيل : السفارة المصرية تساعد الانتفاضة

ذكرت صحيفة الاتحاد الصادرة فى « أبى ظبى » أن السلطات الاسرائيلية فرضت رقابة مشددة على مبنى السفارة المصرية . وعلى تحركات اعضاء البعثة المصرية . الذين تتهمهم بتشكيل حلقة وصل بين قيادة الانتفاضة ومنظمة التحرير فى الخارج . وتامين وصول الدعم المادى للانتفاضة

٩٠٠ بليون دولار انفاق على التسلح

أعلن السفير عمران الشافعى أن اتفاق التسلح يبلغ ٩٠٠ بليون دولار سنويا تقتطع من جهود التنمية فى دول العالم

وقال فى الندوة التى عقدتها جمعية التكامل الثقافى بالنادى الاهلى وادارها د . محمد على اللقانى ان الدورة الحالية للامم المتحدة تعقد فى جو عالمى أفضل فى ظل مشروعات اتفاقيات للحد من سباق التسلح

البابا يدعو الى وطن قومى للفلسطينيين

اعلن البابا يوحنا بولس السادس بابا الفاتيكان اثناء زيارته للعاصمة النمساويه « فيينا » ان للشعب الفلسطينى الحق فى وطن قومى الذى يعيش ابناؤه كلاجئين دون وطن .

وقد هاجمت الوكالة اليهودية تصريحات البابا . وانتقدت عدم اشارته الى ماساة اليهود الذين تعرضوا للتعذيب فى فترة النازية

ويصر الفاتيكان على عدم الاعتراف باسرائيل . حتى يتم حل القضية الفلسطينية وتدويل مدينة القدس

اضراب ضد ركوب السيارات

قررت جمعيات البيئه فى مدينة ميلانو الايطالية محاربة تلوث السيارات . وازدحام حركة المرور على طريقتها الخاصة وذلك باعلان اضراب ضد ركوب السيارات

وسوف تساهم هذه التجربه فى دراسة الوسائل الكفيله بحل ازمة المرور فى ميلانو بصورة تؤثر على صحة المواطنين من جراء الوقود المحترق وعلى وقت الناس واعمالهم اليومية

رابين يعترف لايمكن اخماد الانتفاضة

اعترف اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى . بان الانتفاضة الفلسطينية لايمكن اخمادها . لانها حرب تختلف عن الحروب التى خاضتها اسرائيل فى السابق .

واعرب رابين عن اعتقاده بان المعركة التى تخوضها اسرائيل . ضد الانتفاضة ستكون طويلة . وان حلا سياسيا عن طريق المفاوضات هو وحده الكفيل بوقف الانتفاضة .

الكويت تستثمر ٩٥ مليار دولار فى الخارج

بلغت استثمارات فائض البترو دولار الكويتى فى الخارج نحو ٩٥ الف مليون دولار بنهاية عام ١٩٨٧ . وقال هلال العتيبه مدير عام البورصة ان ايرادات الكويت النفطية هذا العام تبلغ ٦,١١ الف مليون دولار .

جبهة التحرير الجزائرية ترحب بالوحدة المغربية

اشاد البيان الختامى لاعمال الدورة العشرين للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطنى الحاكم فى الجزائر ، بالتوجه الجديد لايجاد التلاحم المطلوب بين دول المغرب العربى . مؤكدا على ان وحدة المغرب العربى حتمية تاريخية . وضرورة ملحة تفرضها التحديات السياسية والاقتصادية

وعبرت جبهة التحرير عن ارتياحها لعودة العلاقات بين تونس وليبيا . والجزائر والمغرب . وعقد لقاء قمة بلدان المغرب العربى والنتائج الايجابية "التى تمخض عنها . وانشاء الاجهزة المشتركة التى ستتولى ارساء قواعد المغرب العربى .

يوغسلافيا ترفض اقامة علاقات مع اسرائيل

رفض البرلمان اليوغسلافى اقتراحا باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل لمواصلتها احتلال الاراضى العربية وانكار حق الفلسطينيين فى تقرير المصير . ورفضها حل المشكلة بالطرق السلمية ..

مجوهرات نميرى فى مزاد علنى

المقتنيات الخاصة للرئيس السودانى السابق جعفر نميرى ستباع فى مزاد علنى . وهى عبارة عن تحف وهدايا ومجوهرات وذهب واحجار كريمه . كانت مودعه فى وزارة المالية والاقتصاد بعد الثوره ضد نميرى .

عصمت عبد المجيد :

المزايا الديبلوماسية تحتاج لصياغة جديدة

كتبت ـ رضا توفيق :

اكد د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية على اهمية مناقشة الحصانات الممنوحة للبعثات الديبلوماسية . لتزايد المشاكل بين اعضاء البعثات والدول المضيفة . واضاف ان هذا يرجع لواقع التجارب فى العلاقات الدولية الذى اثبت ضرورة وجود قانون دقيق لتحديد المزايا الدبلوماسية جاء هذا اثناء مناقشة رسالة الدكتوراه التى تقدم بها المستشار خير الدين عبد اللطيف عن موضوع الحصانات الدبلوماسية . والاعفاء من القضاء الاقليمى . وحصل بها على الدكتوراه مع مرتبة الشرف الاولى .

ناقش مقدم الرسالة المخالفات التى يرتكبها الديبلوماسيون بشان هذه الامتيازات . فمن المعروف ان الديبلوماسى يتمتع باعفاءات جمركية . ولكن يحظر عليه بيع ما يجلبه من الخارج بهذه الاعفاءات واذا خالف ذلك . تصادر السلعة واذا عاد للمخالفة تعتبره الدولة شخصا غير مرغوب فيه وحاول الباحث الاجابة عن سؤال هل المعاملة بالمثل هى الاسلس الذى تحتكم اليه . ام ان المزايا والاعفاءات هى الاصل ؟

وطالب د . عز الدين فودة استاذ المنظمات الدولية بجامعة القاهرة بضرورة تحديد الحصانات الديبلوماسية . ومن هم الذين يتمتعون بها . وقال ان القضية لابد ان تعالج ايضا المصاعب التى يتعرض لها رجال البعثات الديبلوماسية بحكم موقعهم . مثل اختطافهم او ارهابهم ..

عصمت عبد المجيد

الفيليبين تطلب مساواتها بمصر واسرائيل

طلب وزير دفاع الفيليبين بمساواة بلاده بالمعونة التى تحصل عليها مصر واسرائيل من الولايات المتحدة . وقال ان بلاده تقدم للولايات المتحدة قواعد عسكرية وميزات استراتيجية هامه . ولا تحصل على نفس المبالغ التى تحصل عليها مصر واسرائيل .

قمة ليبية تشادية

ذكرت مصادر فرنسية ان لقاء قمة ليبى ـ تشادى . سيعقد اوائل الشهر القادم . وتلعب باريس دورا هاما فى عقد هذه القمة .

المارك يحتفل بعيد ميلاده الأربعين

رفع الستار عن لوحه تذكارية فى « كاسيل » فى احتفال بمرور اربعين عاما على يوم اصدار المارك الألمانى للتداول

وقد عقدت مفاوضات فى الفترة من ٢١ ابريل حتى ٨ يونيو ١٩٤٨ بين ١١ من خبراء العمله الالمان وممثلين عن الادارات العسكرية الامركية والبريطانية والفرنسية لاجراء اصلاح خاص بالعملة واخراج المارك الالمانى الى حيز الوجود .

المواطن الامريكى يقضى خمس سنوات فى الطوابير

ذكرت دراسة لشركة امريكية تتولى نصح المؤسسات حول افضل السبل للافادة من الوقت ، ان الامريكى العادى يخسر خمس سنوات من حياته فى صفوف الانتظار . و٦ شهور بتوقفه امام اشارات المرور الحمراء

واظهرت الدراسة ان الامريكى يقضى ٦ سنوات من حياته فى الاكل . و٤ فى تنظيف مسكنه . وسنتين فى محاولة الاتصال عبثا ببعض الاشخاص تليفونيا .

خاطفوا الطائرة الكويتية لجأوا الى بيروت ومات منهم ثلاثة !

الجيش السورى يدخل ضاحية بيروت قبل الانتخابات اللبنانية

تقول الدوائر السياسية المطلعة والتى شاركت فى مؤتمر القمة العربية الاستثنائية وتابعت بعد ذلك مايجرى على الساحة اللبنانية السورية والفلسطينية ان اتفاقا قد تم بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل على دخول الجيش السورى الى الضاحية الجنوبية فى بيروت قبيل الانتخابات الرئاسية فى لبنان بشهر او اكثر .. كما تم الاتفاق على ترتيب موضوع المخيمات وتصفية المشاكل المعلقة مع الرئيس الجميل .

ويتوقع المراقبون ان يشهد شهر يوليو مفاجات عسكرية وسياسية حول الموقف فى لبنان فتوافق ايران على دخول الجيش السورى الى الضاحية بعد ان تحفظت على ذلك وبعد ان عارض حزب الله دخول السوريين الا ضمن خريطة انتشار رمزى يجرى الاتفاق عليها .

وكان الرئيس الشاذلى بن جديد قد شهد اثناء القمة العربية جلسة مصالحة بين الرئيسين السورى واللبنانى . جرى فيها تصفية بعض المشاكل المعلقة . كما جرى الحديث حول الانتخابات اللبنانية المقبلة والتى ترى هذه الدوائر انها ستتم وفق ترشيح سورى . وموافقة من الرئيس الجميل . وموافقة امريكية تشمل ضمنا رضاء اسرائيل عن المرشح الجديد .

وقد علمت فى الجزائر ان فكرة دخول القوات السورية الى الضاحية فى بيروت كانت محل مفاوضات بين المبعوث الامريكى فرنون وولترز والرئيس الاسد خلال اقامتهم فى دمشق وسأل فيه المبعوث الامريكى الرئيس السورى عن امكانية دخول القوات السورية للضاحية وتخليص الرهائن الغربيين ورد الرئيس الاسد بان قرار الدخول الى الضاحية قد تم إتخاذه فعلا . لكن التوقيت لم يتحدد وانه لايريد الإخلال باتفاقات مع ايران من اجل بضعة رجال محتجزين تريد امريكا تخليصهم . مع معارضة سوريا لمبدأ الخطف والارهاب .

فى نفس الوقت وعد وولترز الرئيس السورى بان فشل امريكا لدخول القوات اللبنانية الى المنطقة الشرقية من بيروت ولكن بعد دخول القوات السورية الى المنطقة العربية . وقد رفض الاسد هذا الربط

وقد حاول وولترز تحقيق تقارب سورى ـ لبنانى وصولا لاتفاق يسمح بدخول القوات السورية الى الضاحية الجنوبية الى محيط المخيمات الفلسطينية ـ وبذلك تصبح كل المنطقة الغربية من بيروت الكبرى ـ تحت السيطرة السورية مباشرة وعلى ان يعطى الرئيس الجميل الاوامر للجيش اللبنانى للسيطرة على الضاحية الشرقية من بيروت وتفتح المعابر بين شطرى العاصمة وحصر نفوذ القوات اللبنانية ـ بقضائى ـ كسروان ـ وبنت جبيل

اما موضوع الرهائن الغربيين فى الضاحية فسوف يجد له الحل مع دخول القوات السورية .. ولان سوريا تلعب الان دور الوسيط بين امريكا و ايران . وبشكل سرى جدا .. فقد تصل هذه الوساطة الى ايجاد حل .. بين الدول الغربية و ايران على طريقة الحل الذى توصلت اليه فرنسا مع ايران لتخليص رهائنها ولو ان الولايات المتحدة تتظاهر بمعارضة هذا الحل وترفض دفع اية مبالغ من اجل تسوية موضوع الرهائن الا ان الواقع الذى يجرى الان غير هذا تماما .

وقد اطلع وولترز على خبايا المفاوضات الايرانية السورية حول الضاحية الجنوبية من بيروت وان كانت هذه المفاوضات صعبة ومقيدة الى مجموعة من الشروط المستحيلة الا ان نائب وزير الخارجية الايرانية « بشاراتى » والذى قام بزيارة الجزائر قبل مؤتمر القمة الطارىء وكذلك السفيرين ـ فى بيروت ودمشق ـ أحمد دستمالشيان وحسين اخترى ـ اصرا على المشروع ـ القاضى بنجزئة ملف الضاحية وعلى مقايضة سجناء العالم العربى ـ الرهائن الخمسة عشرة المحتجزين فى الضاحية .

وقيل ان وولترز سمع فى العواصم العربية التى قام بزيارتها اصرارها على ضرورة ان يلقى السجناء بالسجون العربية مايستحقونه من عقاب ولا مجال لمفاوضتهم فى ذلك .

وقد طالب وولترز بتسليم المجموعة التى قامت بخطف الطائرة الكويتية والتى تلقى جون وايتهيد ـ مساعد وزير الخارجية الامريكى معلومات بشانها من الجزائر اثناء زيارته لها تقول ان خاطفى الطائرة الكويتية كان عددهم تسعة اشخاص لجأ سبعة منهم الى الضاحية الجنوبية وتردد ان اثنين منهم قد لقيا حتفهما فى معارك الضاحية يومى ١٥،١٤ مايو الماضى وان احد الخاطفين قد لقى حتفه مع والدته فى برج البراجنة

قائد الدفاع الجوى :

نظام للأنذار العربى الموحد

تجرى مشاورات عسكرية لوضع نظام انذار عربى موحد فى مجال الدفاع الجوى صرح بذلك اللواء مصطفى الشاذلى قائد قوات الدفاع الجوى لـ « الاهالى » وكان اللواء الشاذلى قد عقد مؤتمرا صحفيا بمناسبة عيد الدفاع الجوى الذى يصادف ٣٠ يونيو الجارى وقال ان نقاط الرصد البصرية لدينا اصبحت كافية لمتابعة اى هدف على ارتفاع منخفض وقال انه تم ادخال ٢٥ تعديلا مصريا على نظام الدفاع المصرى .

مع الباعة كميات إضافية

من العدد ٣٨ من أدب ونقد

وحدة المثقفين لاوحدة الثقافة
فريدة النقاش

إشكالية العلاقة بين المثقفين والسلطة
محمود أمين العالم

حلم السلام الدائم : أقوى من الف شمس
د . أبو بكر السقاف

باريس ٦٨ : السينما المناضلة
سلوى سالم

المسرح يقاوم الثورة المضادة
نعمان عاشور

حوار مع المسرحى المغربى
عبد الكريم برشيد عبلة الروينى

حوار مع المسرحى الجزائرى
مصطفى كاتب ناصر عبد المنعم

تعقيبان من أنور كامل ود . رفعت السعيد

كلام مثقفين : الآكلون لحومهم صلاح عيسى

حوار مع برتولوتشى ترجمة شوقى فهيم

مواصلة الحوار حول تنظيم الأدباء

قصص ـ أشعار ـ رسائل ثقافية من موسكو ـ باريس ـ لينينجراد

رئيس التحرير
فريدة النقاش

الثمن ١٠٠ قرش

الأهالى
مكاتب المراسلين

● لغة المليار .. ومحاولة لحل الألغاز

خطة الحكومة تعترف : لاحل لمشكلة البطالة أو الإسكان أو الأموال الهائمة

يبدو أن لغة المليون قد سقطت في مصر .. أصبحت اللغة السائدة هي لغة الألف مليون ... أو « المليار » كما يقولونها بالفرنسية .

وفقا للتقديرات الحكومية لعام مالي جديد يبدأ هذا الأسبوع . فان إنتاج مصر كلها سوف يبلغ (٨٢) مليار جنيه .. وناتج ذلك أي الدخل حوالي (٤٥) مليارا .. مخصص منه حوالي (١٢) مليارا للاستثمار الجديد .

و .. بحسبة بسيطة نقول : أن توقعات الحكومة أن يفوق متوسط دخل الفرد ثمانمائة جنيه في العام .. ونحو سبعين جنيها في الشهر .

ولكن .. لأن الأرقام المجردة خرساء لاتنطق .. بلهاء لاتعني شيئا دون تحليل ومحص .. لذا فان المواطن يسأل : ماذا يعني هذا المهرجان من الارقام والذي استمر طوال الأسبوع على قنوات : مجلس الشعب والصحافة والاذاعة والتليفزيون ؟

ماذا يعني هذا الاستثمار الجديد وهناك (٢,٨) مليون متعطل .. يزيدون ولا ينقصون طبقا لتوقعات الحكومة ذاتها ! !

ماذا يعني سبعون جنيها متوسط دخل شهري للفرد .. وسط أسعار تجتيت الصعود على السلالم واختارت أقرب مصعد كهربائي ؟

ماذا يعني (١١٠٠) مليون جنيه للاسكان الشعبي (وفقا لتصريح وزير التخطيط) .. وماذا يعني (١٥٢٢) مليون للاسكان بشكل عام بينما يعجز المواطن عن الحصول على شقة للايجار .. أو التمليك المريح . عدا إستثناءات محدودة ؟

ماذا ؟

وماذا ؟

وماذا ؟

الاسئلة كثيرة . لأن أحدا لم يحل اللغز : « أرقام ضخمة .. ومشاكل أضخم .. والسؤال : كيف ؟ » .

لكن طابور الأسئلة المعلقة لايقتصر على المواطن العادي الذي تعود لغة المليار ولم يستوعبها بعد . الأسئلة تمتد للاقتصاديين أمام تقارير رسمية تكاد تقسم بالله العظيم أن الدنيا بخير .. وأن كمبيوتر وزارة التخطيط يحمل أرقاما مبهجة .

لقد سبقت مناقشات مجلس الشعب ومجلس الشورى تقديم تقارير عن توقعات عام مضى .. هذا الأسبوع .

وكانت هذه التوقعات ـ ومعظمها يستند لمتابعة فعلية لمعظم شهور السنة ـ تثير الانتباه .. فالانتاج والدخل قد زاد كل منهما في العام الأخير بنسبة (٣,٥٪) .. ونمو الانتاج السلعي سبق نمو الخدمات ، وهو ما كان يرجوه الجميع .. أما الاستثمار فقد نفذنا منه (١٢٤) بالمائة مما كان مستهدفا .. وسبق القطاع العام زميله القطاع الخاص فنفذ المطلوب منه .. وثلث اضاف أي : (١٣٣٪) !!

مع هذه الأرقام ، والتسليم الحكومي بأن السياسة الاقتصادية سليمة ولاغبار عليها يتساءل الاقتصاديون : لماذا بلغ عجز ميزان التجارة في الخارج اذن (٩,٥) مليار جنيه .. وعجز موازنة الدولة (٧,٢) مليار جنيه ؟ .. لماذا تتزايد القروض الخارجية والداخلية ؟ .. ولماذا نفكر في جدولة جديدة للديون المستحقة إبتداء هذا الصيف ، وهو المتوقع بحثه في نادي باريس خلال الخريف القادم كما قال لي مصدر اقتصادي مسئول ؟

.. لماذا تستمر صورة الخلل الشديد .. رغم كل ما يقال عن اصلاح اقتصادي ، وتنمية مضطردة ، واعتماد متزايد على الذات ؟

حل اللغز

يبدو أن مناقشات مجلس الشعب للخطة والموازنة .. قد سقط منها « بيت القصيد » .. وسقطتها ما يساعد على حل هذا اللغز : استثمارات كبيرة .. ومشاكل أكبر .. و .. يبدو أن سلم الأولويات ، أو سلم الهموم الاجتماعية لم يبرز على النحو الكافي .

لقد صدم د . حمدي السيد نقيب الأطباء السابق أعضاء مجلس الشعب برقم يقول إن هناك (١٢) مليون مريض بالبلهارسيا .. وأن (٧٠) بالمائة من سكان الدلتا مرضى بالبلهارسيا وتليف الكبد والطحال .

لم يتوقف أحد أمام الأرقام . لم تظهر عليهم اثار « الصدمة » ، فقد حدث « تطعيم » ضد الكوارث والمشاكل الاجتماعية الكبرى .. لذا ، وعندما ألقي الرقم التالي ، وهو (٣) مليون متعطل ـ أو نحو ذلك ـ لم يغير ذلك مجرى الحديث . واستمروا يتحدثون في كل شيء .. وفي « اللاشيء » .

سقط ـ كما أقول ـ سلم الأولويات .

كان من الطبيعي ان تكون مشكلة البطالة هي السؤال رقم (١) الذي يطرحه مجلس الشعب على الحكومة .. فالأخطر من الغلاء : مستوى الدخل وما يتيحه من قوة شرائية .. والأخطر من الدخل والسابقة عليه بالضرورة : فرصة عمل .. ولنتصور ما يجري الان في البيت المصري : نحو ثلاث ملايين من الشباب يلزمون بيوتهم .. بلا عمل ، ولارزق ، ولاوظيفة في الحياة . ثلاثة ملايين لايعرفون شيء عن المستقبل وينتظرون المجهول . أمالهم في السكن والزواج والأسرة : صفر ... بل إن أمالهم في لقمة عيش حلال أمال متواضعة .

هل هناك مشكلة إجتماعية اكبر من ذلك ؟

محمود المراغي

ان الحكومات في الخارج ؟ تسقط لان نسبة البطالة ترتفع .. والحكومات تجيء لتحل هذه المشكلة الخطيرة .. فماذا لدينا في مصر وقد أصبحت البطالة والتي اهتم بدراستها مجلس الشورى ـ عشرين بالمائة من حجم قوة العمل ؟

مجلس الشعب لم يوقف نظر الخطة والميزانية ويسأل الحكومة ماذا لديك من خطط لمواجهة ذلك ؟ .. والحكومة بدورها تجاهلت الموقف فقدمت خططا ـ لو تحققت ـ لاستوعبت العمالة الجديدة المتدفقة للسوق هذا العام .. دون سحب أي شيء من الرصيد السابق !

وحين عرضت الحكومة ارقامها زادت الحيرة والبلبلة .

قال د . محمد الرزاز وزير المالية طبقا لما نشرته الصحف في عناوينها الرئيسية ان هناك (١٨٤) الف فرصة عمل للخريجين في الحكومة .. وأن للموازنة قد خصصت لهم ٢٥ مليون جنيه .. وبحساب متوسط اجر المشتغل نجد أنه (١١) جنيها في الشهر !

هل هناك خطأ في الارقام ؟ .. هل يعني الوزير فرص العمل الحكومي المتاحة خلال خطة السنوات الخمس .. بينما تحدث عن اعتمادات عام واحد ؟

ربما .. لكن الاكيد هو ما قاله الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط : المتاح من فرص عمل خلال العام .. (٤٢٠) الف فرصة عمل .. ثلاثمائة الف في القطاع و (١٢٠) الفا فقط الحكومة والقطاع العام .. وبالطبع فان جزء منهم من الخريجين الذين اشار لهم وزير المالية .

ونلاحظ :

أولا ـ وكما قلت فان ذلك الرقم هو التدفق الجديد .. ولا يسحب شيئا من لوحيد أي ان ال (٢,٨) مليون متعطل ـ وهو رقم مجلس الشورى ـ سيظلون كذلك .. الى حين اشعار اخر .

ثانيا ـ فان الارقام مشكوك فيها .. فالقطاع الخاص الذي اوكل له السيد الوزير تشغيل ثلاثمائة الف لن ينفذ طبقا لأرقام الخطة اكثر من ثلث الاستثمارات .. وبحسبة بسيطة نجد ان القطاع الذي سيستخدم ثلث الاستثمار عليه أن يوظف اكثر من (٧١ ٪) من العمالة .. بينما يحدث العكس في القطاعين العام والحكومي حيث ينفذان ثلثي الاستثمارات (٨ مليار جنيه) ولا يستوعبان (٣٠ ٪) من العمالة .

قد يقال ان نمط الاستثمار يختلف ، وأن قدرة القطاع الخاص وقدرة المشروع الصغير على التشغيل اكبر من قدرة القطاع العام .. ولكن .. هل فحصنا ذلك جيدا ؟ .. هل تابعنا الصناعات الخاصة المقامة في المدن الجديدة وكيف تعتمد كثير من مصانعها على عمالة لاتزيد على عشرين او ثلاثين او مائة عامل ؟

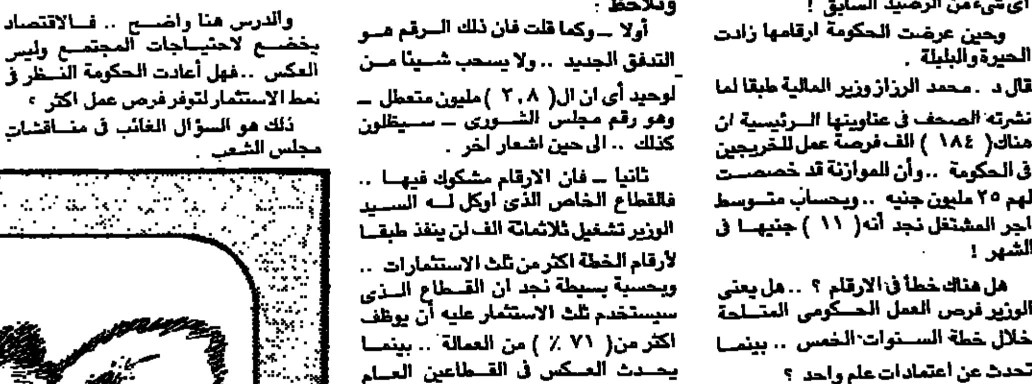
إن القفز لتطور تكنولوجي واسع امتد للقطاع الخاص فحلت الآلة مكان الانسان ، ومن الطبيعي أن يتراجع العنصر الاجتماعي فصاحب رأس المال يهمه الربح .. أما مهمة لتشغيل وانتقاء تكنولوجيا مناسبة تشغيل عمالة اكثر فانها مهمة المجتمع الذي تمثله الحكومة في هذا المجال .

ليست مهمة القطاع الخاص الملاءمة بين : أعلى انتاجية وأعلى ربحية وأعلى نسبة تشغيل .. لكن السؤال هنا موجه للحكومة : هل اعدت دراسة حول ذلك ؟ .. هل اعادت النظر في خطتها إدراكا بأن الحريق القادم الذي يمكن أن يلتهم كل شيء اسمه : البطالة .

انكر أن عبد الناصر قد واجه في احدى السنوات مشكلة التشغيل ، فاتخذ قرارا بحفر ترع ومصارف وطرق قبل موعدها .. حتى يمكن تشغيل يد عاملة .. و .. أعلن ذلك في خطاب شهير ، وتغيرت الخطة بناء على ذلك .

والدرس هنا واضح .. فالاقتصاد يخضع لاحتياجات المجتمع وليس العكس .. فهل أعادت الحكومة النظر في نمط الاستثمار لتوفر فرص عمل اكثر ؟

ذلك هو السؤال الغائب في مناقشات مجلس الشعب .



كمال الجنزوري

حسب الله الكفراوي

د . عاطف صدقي

قد يضعنا ذلك على بداية حل اللغز : أرقام ضخمة .. ومشاكل أضخم .

والأمر ذو وجهين .. لأن وجود مليون مواطن قادر على العمل قد يعني وجود مشكلة ضخمة .. وقد يعني إذا أحسنا استخدامهم ـ موردا بشريا يضيف للاقتصاد القومي .

تماما كما هو الحال في رقم السكان وهل يتحول لدى الاقتصاديين الى أفواه تأكل وأعباء تتزايد ام يتحول الى قوى منتجة تضيف لقوة الوطن ومنعته .

والأمر هنا يتعلق بالسياسة . أو مجموع السياسات التي تحسن استخدام الموارد وتحسن استقبال ومواجهة المشاكل .. أو تعجز عن ذلك . وقد أثبتت خطة وسياسة العام الجديد .. أنها ما زالت عاجزة عن استبعاد هذا المورد : مورد البشر .

ولكن .. هل هو المورد الوحيد المعطل .

يقول د . كمال الجنزوري إن هناك (١٤) مليار جنيه جملة تحويلات المصريين في الخارج .. نصفهم عن طريق الجهاز المصرفي (حوالي ٣ مليار دولار) ونصفهم خارج الجهاز المصرفي .

و .. بصرف النظر عن الداخل والخارج وحكاية الجهاز المصرفي . فان السؤال . هل استطعنا استيعاب هذه المليارات في خطط استثمارية ؟ .. هل وفرنا الاستقرار اللازم ليبني هذا او ذاك مشروعا منتجا ؟

أقول . إن التدهور السريع في سعر العملة وعدم التوازن في بالاقتصاد المصري قد أديا لنتائج وخيمة على الاستثمار .. فدراسات الجدوى تصبح بعض قليل من بدء المشروع في خبر كان .. وتوقعات المشروعات تختلف بعد عام واحد .. والدليل : المديونيات المستحقة للبنوك والتي تعجز عن تحصيلها بعد ان اصبح سعر الدولار ثلاث اضعاف ما كان عليه منذ سنوات .

الخلل العام ـ والذي تعجز السياسات عن مواجهته حتى الآن ـ عنصر طارد للاستثمار .. وهذا ما يفسر :(١٤) مليار جنيه تحويلات سنوية للمصريين دون أن نجد منها الكثير . بل قد يفسر ظاهرة توظيف الأموال خارج البلاد .. أو في مشروعات تجارية وخدمية سريعة العائد .

فإذا أضفنا لذلك قصة الأموال المصرية في الخارج والتي قدرها رئيس وزراء سابق هو كمال حسن علي بما يقرب من مائة مليار دولار .. إذا أضفنا ذلك فإننا نضع يدنا على مورد أخر مهدد .. فبعد المورد البشري ، يأتي المورد المالي والذي جعل بعض الوفود الأجنبية تتساءل : « كل هذه الأموال وكل هذا العجز .. والحاجة للاقتراض » ؟

لقد وضعت الوفود علامة استفهام تعجب ولم تضع الحكومة اجابتها حتى الان ولم يتوقف مجلس الشعب أمام هذه الظاهرة الخطيرة ظاهرة الأموال الهائمة والنائمة !

المساكن : مورد معطل ايضا !

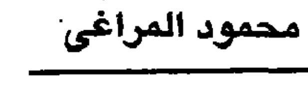
في بند الموارد المعطلة والتي تقف في مواجهة المشاكل المعطلة التي لا تجد حلا .. يأتي الاسكان فهناك طبقا لبيانات جهاز التعبئة (١,٨) مليون شقة مغلقة هناك احياء كاملة غير مسكونة . هناك زحف للظاهرة على القرى ومدن الأقاليم وهناك تقدير

[البقية ص ٩]

■ تضاربت أرقام وزير المالية ووزير التخطيط .. فأيهما نصدق ؟ !

■ ١٤ مليار جنيه تحويلات المصريين في الخارج .. أين تذهب

جولة جديدة لجدولة الديون والموعد : الخريف القادم في باريس







— أدى العلاوة .. أوعى حد ياكلها منك ! !







نادية لطفي — سامح الصريطي — سمير وحيد

كلام كثير قيل ونشر عن « الموازنة العامة للدولة ، وخطة العام الجديد اهم حدث اقتصادي مالي .. يحدد دخل البلد .. ومصروفاته .. الأجور ... ونفقات الانتاج . الضرائب التي تجمعها اجهزة الحكومة من الناس .. وكيف يستفيد اولا يستفيد ـ منها الناس الفائض .. والعجز ..

كل هذا على أهميته .. وتأثيره على الملايين من أبناء مصر ماذا يعرف عنه الناس ؟ ما الذي يفهمونه منه ؟ وما علاقة ميزانية الدولة .. بميزانية الأسرة ؟

هذا ما نسمعه الآن .. من المواطنين ..

.. وأين موقع المواطن .. من ميزانية الدولة ؟

تقول هناء السيد ـ ليسانس أداب وبدون عمل انها تتابع احيانا وبالصدفة مناقشات الميزانية في مجلس الشعب لكنهم يقولون كلام خيالي وغير واقعي ..

فمثلا قالوا سنسيطر على الاسعار حتى لا تأكل العلاوة الجديدة بينما الاسعار زادت قبل العلاوة وقبل أن يقبضها الناس

● أعرف أن هناك عجزا في الموازنة لكن لا أعرف كيف يتم ضبطها .

اعضاء مجلس الشعب عن دائرتنا لم يتحدثوا في هذا الموضوع في مجلس الشعب .

يقولون انه سيتم توفير ١٨٤ الف فرصة عمل بينما عدد العاطلين اكبر من هذا كثيرا .. ففرص العمل غير كافية وفي غير التخصصات .

عندما تواجه الاسرة مشكلة مالية خصوصا أن الاسرة ٦ افراد يتم حلها عن طريق ضغط المصروفات الشخصية وتأجيل شراء الملابس وشراء نوعيات اقل جودة وسعرا ..

دي هي الميزانية التي نعرفها في الحياة ..

علي حسن / موظف بجامعة القاهرة ...

أناء سايب» ميزانية البيت لله وبأمشيها» بالبركة» حتى لا أصاب بالجنون فمرتبي ١٠٠ جنيه للاكل والشرب والمواصلات واللبس .

لا اتابع الميزانية لانني مليت الكلام والميزانية بالذات بيقولوا فيها كلام لا افهمه .

اما محمد صلاح موظف بأحد المعاهد التابعة لجامعة القاهرة فيقول .

مرتبي ١٠٠ جنيه يخصم منهم قسط الثلاجة ١٧ جنيها ولي زوجة وخمسة اولاد اعطي لوالدي ٧٠ جنيه ويتكفل هو بالانفاق على الاسرة أي أن والدي ينفق على وعلى اولادي ..

● لماذا اتابع مناقشة الميزانية وماذا استفيد من متابعتها ! ؟

أحمد كمال ممثل ومخرج في مسرح الطليعة

اخاف من ٧/١ مرتبط عندي بزيادة في الاسعار يعني اسعار حتغلي شيء ما حيحصل مع زيارته .. غير الخوف من الجرد والحرائق غير الخوف الداخل لا اتفاءل خيرا في كل ٧/١

مرتبي الشهري كموظف في مسرح الدولة لا يسد اى شيء ربما يكفي لخانة المواصلات .. او حتى ربعها فقط ..

عاطل منذ العودة من العراق

اشرف فتحي مجاهد انا مندهش كيف يقف وزير المالية الساعات الطوال ليتحدث عن الايرادات السيادية، والتحويلات الجارية والتحويلات الرأسمالية والاستخدامات الجارية، دون أن يكلف خاطره ترجمة ذلك للجمهور العام الذي يعاني أغلبه من الامية ؟ !

الفنان سامح الصريطي :

انا لا احسبها .. لانني عندما احسب موازنة الاسرة اكاد اصاب بالصرع .. انا اقبض ١٢٠ جنيها .. يعني العلاوة في حدود ١٢ جنيها .. لن تفرق معي كثيرا والمرتب كله لايكفي .. اما عجز الموازنة

المواطن والميزانية



الحاج حسن محمد عثمان من ارباب المعاشات صحيح أنا أسمع الموازنة والمناقشات التي تدور في مجلس الشعب والكلام المكتوب عنها في الجرايد لكن لا أفهم ان الميزانية ٢٨ مليار جنيه واللي أفهمه من الموازنة ان كل شيء رخيص ومتوافر أن أجد الزيت والصابون والسكر في الجمعية وبالسعر اللي على قد فلوسي .. فالأرقام التي تكتب ويقولوا عنها لا أفهمها .. وكل ما يقال عن الموازنة لا يتحقق منه شيء واذا كان بيتحقق نقول اية عن الغلاء الذي نعيشه ....

المواطنون : آه ياخوفي من ٧/١

نادية لطفي : كل ما أعرفه أن الأسعار سوف تلتهب !

سمير وحيد : أتمنى خصم ١٥ ٪ من مرتبي ... ويبقى سعر اللحم بدون ارتفاع !

اعداد : قسم التحقيقات

في البيت فتقومه زوجتي .. معرفش ازاي ! !

تلبيس طاقية مذا لذاك

د . عفاف مرعي طبيبة بوزارة الصحة نعم اتابع مناقشات الموازنة باعتباري طبيبة اهم مايشغلني هو ميزانية الصحة وانا لا اقراها على صفحات الجرائد سواء في هذه الميزانية او الميزانيات الماضية بل اقراها على الوجوه الصفراء المريضة واراها في صحة الناس الهزيلة التي تنهار وتتدهور بشكل رهيب ، ثم وضع اسرتي والاسر الاخرى وبالرغم من ان دخلي ليس بالقليل الا اني كل يوم اجيبها كدة اجيبها كدة الاقيها مش نافعة وكل ما افعله هو « تلبيس طاقية ده .. لده » كما يقولون في المثل

سمير وحيد « ممثل »

تحاول الحكومة معالجة موقف الموظفين لكن مهما كان الموظفون ياخذون علاوة فهي لاتكفيهم وبقية افرد الشعب الذين لايعملون في الحكومة يعملوا ايه ! : التاجر يرفع سعر السلعة وكذلك البقال والجزار .. فعلاوة الموظفين يقابلها ارتفاع للاسعار السلع موجودة في السوق .. لكن لايتسهلكها سوى الاثرياء جدا ..

اذا ربنا اكرمني بقرشين احاول اعدل ميزانية الاسرة .. فشغلي لا يغطي ميزانية بيتي .. وشقتي متواضعة ، ولدي تليفزيون محروق ، وليس في قدرتي شراء تليفزيون بالتقسيط .. جزمة ابني بـ ٢٢ جنيها .. ومرتبي ١١٠ جنيها .. مرتب زوجتي ٧٠ جنيه .. ولي دخل اخر غير منتظم ١٠٠ جنيه ومصروفنا الشهري لايقل عن ٥٠٠ جنيه حتى اكل اللحمة مرة في الاسبوع او مرة سمك .. دخلي ٣٠٠ جنيه .. والثابت ١٨٠ جنيها .. اغطي الفرق ازاي ؟

لقد فشلت على مدى الـ ٢٠ عاما الماضية في تحقيق توازن مالي منزلي ومش عارف السبب ..

سعدية محمد محمد ربة منزل :

★ لا اقرأ عن الميزانية ..

لانها مش حقيقية أكيد .. فهي مجرد ارقام فقط واحنا ما نعرفش الحقيقة فين .

● هل تستحقين الدعم ؟

● استحقه طبعا .. لان معاشي ليس كبير وليس لدي دخل اخر .. كل العالم بتاخد دعم .. الحكومة بتاخد دعم ورئيس الوزراء بياخذ دعم !

[البقية ص ٩]

محاكمة خالد محيي الدين

اعترافات شجاعة ومواجهة صريحة



في مارس ٥٤ هزمتني الطبقة الوسطى بالمستبد العادل .. ابعادي عن سلاح الفرسان جردني من قوة الضغط او التأثير .. قلت لعبد الناصر :

التغيير قادم إما ان تقوده بنفسك او يقوده غيرك ..

قيادة مبارك تتهرب من قرار تنظيم التضحيات

نعم نحن أهملنا في بناء التجمع كحزب جماهيري مؤثر وندفع الان الثمن ..

و أقوال اخرى تقرؤها في العدد الاول من مجلة



البابا شنودة « للأهالى » بعد رحلته الى موسكو :

رأيت التحسن المذهل فى العلاقة بين الدولة والكنيسة
الثورات كالأديان .. ضرورية فى حياة الشعوب

جورباتشوف يطلق حرية الاعتقاد وينزع الخوف من التدين

ماذا يقول البابا شنودة بعد عودته من الاتحاد السوفيتى ؟ .. وكيف يتحدث عن قضايا الثورة .. والاديان .. والكنيسة فى دولة ماركسية ؟

لقد جاء موعد الاحتفال بالذكرى الالف لدخول المسيحية الى روسيا ، فى الوقت الذى يشهد فيه المجتمع السوفيتى ثورة داخلية يقودها ميخائيل جورباتشوف سكرتير الحزب الشيوعى السوفيتى ، لاحداث تغييرات جذرية فى التطبيق الاشتراكى . ليفاجأ العالم بالاتحاد السوفيتى يقيم احتفالات ضخمة ويوجه الدعوة لوفود تمثل مائة دولة وتتولى الدولة دفع تكاليف الانتقال بالطائرات والاقامة بالفنادق لحوالى ٥٠٠ من الشخصيات التى حضرت الى موسكو . ويتم اعادة إفتتاح ١٨ كنيسة و ٣ أديرة . وتوافق السلطات على طبع ١٠٠ ألف نسخة من الانجيل .

وقد رأس البابا شنودة وفد الكنيسة المصرية فى الاحتفالات التى بدأت يوم ٤ يونيو ، واستغرقت زيارة الوفد ٢٠ يوما .

أجرى الحديث :
سامى فهمى
أحمد جودة

بدأ قداسة البابا شنودة حديثه ، برصد التغييرات التى لاحظها فى المجتمع السوفيتى .. قال : الناس فى روسيا اصبحوا يتكلمون بصراحة عن الديمقراطية وحقوق الانسان ، وتعقد الاجتماعات لهذا الغرض يحضرها ٧ آلاف شخص . ومنشورات توزع للمطالبة بالديمقراطية ، وتتناول الصحف مسئولى الحزب بالنقد . وكلها امور كانت محظورة فيما مضى . وتدعو الصحف المواطنين لحضور اجتماعات لمناقشات تحت عنوان « موضوعات التغيير فى منطقتنا ومن يعرقلها » . وحاليا تجرى دراسة اصدار تشريعات عن حرية الضمير ، لاطلاق حرية الاعتقاد ، ونزع الخوف عند الحديث فى الامور العامة . ومن المتوقع ان يحدث هذا القانون ضجة فى انحاء العالم عند صدوره . وتتردد كلمة « بيريسترويكا » وتعنى اعادة البناء فى النواحى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية . وتسمع ايضا كلمة « جلاسنوست » وتعنى العلانية والمصارحة ، وهذا هو الاتجاه الجديد لوسائل الاعلام فى روسيا .

كنيسة جديدة

● ماهو انعكاس سياسة « البيريسترويكا » على النواحى الدينية ؟!

— أجاب البابا .. بالطبع أثرت الاتجاهات الجديدة لجورباتشوف على العلاقة بين الدولة والكنيسة . وحاليا تقوم الدولة بترميم كثير من الكنائس لاعادة إفتتاحها ، حيث يعتبرونها جزء من تاريخ وحضارة روسيا . واستقبل جورباتشوف البطريرك الروسى وكبار القساوسة ومنحهم ميداليات وأوسمة ، وسمح لهم ببناء كنيسة جديدة فى موسكو . وحضرت حفلا دينيا لوضع حجر الاساس لها ، حيث اقيمت الطقوس الدينية فى الهواء الطلق . واشاد اندريه جروميكو رئيس الدولة فى لقائه مع قادة الكنائس ورؤساء الوفود بدور الكنيسة ، وبالعمل الوطنى الذى تقوم به . واحست الدولة باخلاص الكنيسة للقضايا الوطنية ، وان الشخص المتدين نافع لوطنه . ايضا فان احتفال الدولة بعيد دينى أمر له مغزاه فى الحرية الدينية حيث قدمت كل التسهيلات والمساعدات ليخرج الاحتفال فى أبهى صوره ، ولولا ذلك ما استطاعت الكنيسة اقامته .

وانتقل البابا شنودة للحديث عن مظاهر التغيير فقال .. « طلب جروميكو فى لقائه مع رؤساء الوفود ان يوجهوا له الأسئلة التى يريدونها دون اى قيد . وسأله احد الحاضرين ، ماذا لو تقدم لك برغبة فى العمل شخص مؤمن وآخر غير مؤمن فمن تفضله ؟ ! فأجاب الدين ليس له دخل بالعمل ، ولو اعترف المؤمن للهيئة الادارية بتدينه لتقبلوا ذلك بسرور . وفى زيارتى لموسكو سنة ١٩٧٢ كان الواعظ فى الكنيسة يقرأ من ورقة مكتوبة . الان تغيرت الأوضاع ويمكن للواعظ أن يتحدث دون التقيد بكلمات محددة ارتجالا عن الايمان ووجود الله .

● ما المغزى وراء تغيير موقف الدولة تجاه الاديان فى الوقت الحالى ؟ !

— قال البابا .. لايستطيع الانسان ان يعيش فى غير عصره . ولاتتجمد قوانين الدول عند اوضاع معينة ، بل يجب التفكير دائما فى تطويرها . وحاليا تجد فى روسيا هجوما حادا على ستالين وحكمه القاسى وتسمع عبارة اخطاء الماضى . ولاتنسى ان الاحتفال بدخول المسيحية إلى روسيا بدأ يوم ٤ يونيو ، فى حين أن زيارة ريجان لموسكو كانت من ٢٩ مايو حتى ٢ يونيو . ولايمكن تجاهل التزامن بين الحدثين . ايضا من شأن هذا التغيير أن يعزز السلام العالمى . ولاحظت اهتمام المسئولين السوفيت بالقضاء على الاسلحة النووية ، وطالبوا الكنيسة بالتعاون مع الدولة فى الدعوة الى السلام .

— وتحدث قداسة البابا عن قصة المسيحية فى روسيا .. قال : دخلت المسيحية عن طريق امير يدعى فلاديمير حاكم كييف عاصمة اوكرانيا سنة ٩٨٨ حيث تم القضاء على الوثنيين . ويبلغ عدد المسيحيين فى الاتحاد السوفيتى حوالى ٣٠ مليونا كما قيل فى احد الاجتماعات الرسمية التى حضرتها . والفن الروسى تجده فى الايقونات والرسوم والفن المعمارى فى الكنائس ، ولاتزال قباب الكنائس مصفحة بالذهب حتى الآن ، خصوصا فى الكرملين الذى تحول الى مركز سياسى بعد ان كان مركزا دينيا . ولاتزال الكنائس التى كانت فيه كما هى ، بعد ان تحول عدد منها الى متاحف . وتجولنا فى متحف كبير جدا فى موسكو يجسد آثار القياصرة الروس ، ومظاهر الغنى الفاحش فى حياتهم ، فترى تاجا مرصعا بمئات اللآلىء والصور يحاط باطار مليء بالجواهر ، حتى سرج الحصان يرصع بالجواهر وغيرها ، مما يدل على ان الثورة الشيوعية عندما قامت كان غنى القياصرة البشع يتحدى مشاعر الجميع .

الاديان والثورات

● قلنا للبابا .. هذا يعنى ان للثورة تاثير اعمق فى حياة الشعوب باعتبار ان المسيحية دخلت روسيا قبل الثورة البلشفية عام ١٩١٧ بفترة طويلة ، ولم تحقق التغيير المنشود ؟ !

— اجاب البابا .. احب ان اقول ان الدين يحدث التغيير بالاقتناع القلبى والفكرى وبحرية الارادة . لكن الثورة تحدث التغيير بالقوة والسلطان . وعندما قامت الثورة الشيوعية غيرت الكثير من المفاهيم السياسية والاقتصادية . ولكنها هدمت النواحى الدينية وهو مايجرى اصلاحه تدريجيا الان . وربما إنسان يطيع قانونا وهو لايؤمن به ، ولكنه مضطر تحت ضغط العقوبة . ونرجو من الله ان يعطى قوة لجورباتشوف لتنفيذ الاصلاحات التى ينادى بها ، والتى اذا تمت لاصبح علامة فى تاريخ روسيا .

● .. هل ترى أن الثورات ضرورية فى حياة الشعوب مثل الاديان ؟ !

— قال البابا .. طبعا الثورة الى الافضل مع ملاحظة ان الشعوب تحتاج الى الاستقرار والثورة دائما تثير الاوضاع كلها . لكن كلمة الثورة تستخدم هذه الايام للدلالة على الثورة الخضراء فى حالة غزو الصحراء او الثورة الادارية للقضاء على البيروقراطية .

وعلى اى حال لابد ألا تكون الثورة دموية .

قلنا لقداسة البابا : بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية الشهر السابع .. ماتقييم قداستكم لهذه الانتفاضة ؟

— الانتفاضة .. هى شعب يطالب بحقوقه .

ولم يجد مساندة من الهيئات العالمية مثل مجلس الأمن أو الأمم المتحدة فاضطر أن ينتفض .. ورأيى أن الانتفاضة ستعانى كثيرا اذا لم تساعدها الدول العربية ، وستكون تعبا كثيرا لاخواننا الفلسطينيين الذين يحاربون بلا سلاح ولا مساندة ولايجدون حتى الغذاء والدواء الكافى لهم .. لابد أن تساعدهم الدول العربية .. وتدعم الانتفاضة .

● ● وهل هناك دعم من الكنيسة للانتفاضة ؟

— نحن نؤيد باستمرار اخواننا الفلسطينيين ، وندعو لهم بالتوفيق لكن مسألة المساعدة تحتاج للتفكير فى نوع المساعدة .. وكيفية ارسالها .

البابا شنودة

البابا يؤكد تأييد الكنيسة المصرية للانتفاضة الفلسطينية

نقطة نظام

انيس .. والكلب !

احتفالا بعيد الجلاء الفى انيس منصور ، بكرسى فى الكلوب ، ليحيل العرس الى ماتم .. والنور الى ظلام .. وكذلك فعل مدرس التاريخ عبد العظيم رمضان ... فى وقت واحد تحركت خيوط العرائس .. فاخذ كلاهما يهيل التراب على ذكرى جلاء المحتل عن ارض الوطن .. لا لشىء الا لانها واحد من انتصارات ثورة يولية .

قام كل منهما بعزف منفرد وان كان ذا طابع واحد .

عبد العظيم رمضان تنكر لوظيفته الحقيقية والامانة التاريخية ، وبدلا من ان يكون مدرسا للتاريخ تحول الى مزيف له . يلوى الوقائع ويقلب انتصارات الشعب المصرى الى « مؤامرة امريكية لمساندة ثورة يولية ! ! بالطبع .. لن اناقش التفاصيل فى هذه السطور السريعة .

لكن .. بشكل عام .. سواء كانت اتفاقية الجلاء مساندة امريكية لعبد الناصر كما يقول ام نتاج كفاح الشعب المصرى .. واياكانت بنودها .. فقد خرج ثمانون الف جندى بريطانى من قناة السويس وامم عبد الناصر القناة . وبنى السد العالى ، وقاد الشعب العربى كله فى اعظم المعارك ضد التبعية الامريكية والاحلاف العسكرية ونجح فى اربع سنوات فيما عجز الوفد عن تحقيقه عبر عشرات السنين !

بعد ذلك .. ياتى دور انيس وكلبه المسروق عندما يتحدث انيس منصور عن عبد الناصر بكل هذا الحقد .. وكل هذا الخروج عن اداب اللياقة .. فهو معذور فقد اضير فى عهد الثورة وتم « اعتقاله » فى مقهى « البن البرازيلى » بشارع « سليمان باشا » الذى كان يذهب اليه مضطرا كل يوم ليجلس مع الاصدقاء ويشرب كل انواع القهوة ! ! !

وكان من الطبيعى الا يستعيد انيس حريته الا فى عصر شركات توظيف الاموال ومستشاروها العظام .. ومديرى دعايتها العباقرة ! !

فقد كان عبد الناصر « ديكتاتورا » يحرم اكل الملوخية مع سفير اسرائيل فى القاهرة .. ولايسمح لأحد ان يكون لسان حال العدو فى قلب مصر ..

أما وقد اصبح الأن كل ذلك مباحا — فقد بات واجبا والتزاما ادبيا على انيس ان يقدم دليل ولائه لاصحاب الايادى البيضاء فى خلق هذا المناخ الديموقراطى .. حتى ولو كان ذلك باثر رجعى — وحتى لو كان فيه سلب لانتصارات الشعب وتاكيد للهزيمة داخله « فنحن مهزومون لاننا مصريون » . « وقطار الأسرى الاسرائيليين الذين تم اسرهم فى حرب ١٩٦٧ .. وهم .. وكذب .. وكانه عز عليه ان يرى « أصدقاءه » كذلك ! !

أما « الجلاء » فهو وهم من خداع الاله ! !

ففى ١٧ يونية من كل عام يمشى التجار واللصوص والساسة فى طوابير يقدمون القرابين للرب القادر على الخداع والكذب .. شعاره يدخل قلبك ليسرق كلبك يستغفرون الاخطاء عن عام مضى ويطلبون معاونته عن عام قادم . وكان يعدهم بذلك لانه يعلم ان اللصوص لايتوبون وانه هو شخصيا يسرق الكحل من العين والبريق من النجوم « و .. اسمحوا لى ان اتوقف عند هذا القدر من الاوصاف الوقحة التى خلعها على صاحب العيد اى عبد الناصر لقد اعيانى البحث بين الفاظ اللغة حتى اجد كلمات لا يعاقب عليها القانون ولا تظهرنى بالخارجه عن حدود الأدب . لهذا اكتفى بان اشارك بلسم من يتحدث عضو مجلس الشورى ؟ !

نجاح عمر

مسئول اسرائيلى كبير زار مصر ٧٢ مرة :

سيناء ميدان الاستثمار الاسرائيلى المصرى المشترك

فى قلب العلاقات المصرية — الاسرائيلية تحتل سيناء مكانة بارزة فاسرائيل تراقب اى تغيير او تطوير مهما صغر شانه فى سيناء ، ولايقتصر اهتمامها على النواحى العسكرية ، وانما يمتد الى كافة الانشطة الاخرى .. اقتصادية ، ثقافية .. وسياسية وهكذا لايكاد يمر يوم دون ان تبرز الصحف والاذاعات الاسرائيلية اخبار « سيناء » .

وفى هذا الاسبوع اجرت صحيفة « جيروزاليم » بوست « الاسرائيلية حوارا مع نائب رئيس بلدية ايلات ميكى ميلتزر حول مستقبل سيناء فى ظل العلاقات المصرية الاسرائيلية وميلتزر يعرف مصر جيدا وسيناء شبرا شبرا . فقد زار مصر ٧٢ مرة وكان رسول مناحيم بيجين عام ١٩٨٠ . لتدبير اماكن اقامة للوفد الاسرائيلى المشارك فى معرض القاهرة الدولى الصناعى .

قال المسئول الاسرائيلى : مصر انفقت ٢٥٠ مليون دولار فى السنوات الاخيرة لانشاء عديد من المشروعات بينها شبكة طرق تجعل المسافة بين ايلات والقاهرة مماثلة للمسافة بين ايلات والقدس ، وهذا يعنى شيئين الاول أن سيناء اصبحت منطقة مدنية . والثانى ان التجارة بين مصر والاردن زادت بنسبة ٢٠٠ ٪ اصبحت مصر تصدر الخضروات الطازجة يوميا للجيش العراقى .

وهكذا يرى ميلتزر ان اسرائيل يجب ان تلتفت الى استثمار امكانيات صحراء النقب المجاورة لكى تستفيد من شبكة الطرق الجديدة فى سيناء لتنمية النقب ، ويمكن اقامة مشروعات مشتركة مع مصر .

ويقول ميلتزر ان السلام تجارة وعندما ترتبط مصر واسرائيل فى مشروعات مشتركة ستختفى المتاعب .

والمشكلة الكبرى بين البلدين ليست القضية الفلسطينية وانما سوء الفهم المتبادل ، فمصر تخشى من اقامة مشروعات مشتركة مع اسرائيل تخوفا من التفوق الاسرائيلى ، ولكن عام ٢٠٠٠ سيصبح هناك ٩٠ مليون مصرى و٦ مليون اسرائيلى . فلا محل لاى تخوفات مصرية من سيطرة الاقتصاد الاسرائيلى .

واضاف اننى اتحدث عن حقائق ، والحقيقة تقول ان لدى مصر واسرائيل متاعب اقتصادية ، ويعتمدان على مساعدات خارجية من الولايات المتحدة والدول العربية ، واذ امكاننا ان نعمل معا نستطيع حل مشاكلنا بدون مساعدات خارجية ، فعلى سبيل المثال لدى مصر قطن ممتاز ولدى اسرائيل صناعة ملابس راقية .

وقال ان التليفزيون يمكن ان يساهم فى حل قضايا قلة الفهم المتبادل ، ويمكن لاسرائيل ان تقيم محطة تقوية فى رفح ، بعد ان انشات مصر محطة تقوية فى العريش .

وسألت صحيفة الجيروزاليم بوست ، نائب رئيس بلدية ايلات ماذا اذا شاهد المصريون عبر التليفزيون الاسرائيلى مشاهد الانتفاضة الفلسطينية الحية وهى اكثر بكثير مما يشاهدون عبر التليفزيون المصرى ، واجاب « لايجب ان نخشى شيئا .

واذا كان لدينا شىء « نريد اخفاءه ، لاينبغى ان نذيعه علنا ابدا .. وعلى كل فالاردنيين يشاهدون التليفزيون الاسرائيلى دائما .

وقال ان التليفزيون الاسرائيلى يجب ان يذيع كل شهر فيلما عن حياة الشعوب العربية ، ففى اسرائيل تعرف كل شىء عن الحياة الجنسية لطيور « انتاركتيا » اكثر مما نعرفه عن جيراننا .

وعن السياحة يرى ميلتزر انه يجب تخفيف اجور الطيران ، لان تذكرة الطائرة من القاهرة الى تل ابيب سعرها ٢٥٠ دولارا . ومن القاهرة الى لندن ٣٠٠ دولارا ولذلك تقلع طائرات شركة العال بدون ركاب تقريبا .

ويشدد ميلتزر على اهمية البدء فورا فى تنفيذ المشروعات المشتركة بين مصر واسرائيل ، ويحذر من التفكير المنفرد ، ويقول ان اسرائيل لايجب ان تتفرج على المشروعات المصرية فى سيناء !!

احمد سيد حسن

وزارة الاقتصاد تبحث فض النزاع بين الجمارك والعامة الهندسية

تبحث وزارة الاقتصاد مطلب الشركة العامة للأعمال الهندسية بتدخل الوزير ، لحسم الخلاف الذى نشب بين الشركة وادارة الجمارك بالاسكندرية . بخصوص التقديرات الجمركية على صفقة سيارات « لادا » ١٣٠٠ س . س و١٦٠٠ س . س الجمارك رفضت قائمة الأسعار المعتمدة التى تقدمت بها الشركة لتقدير الجمارك عليها . وأصرت الجمارك على وضع أسعار أعلى . الفرق فى التقديرات ثلاثة آلاف دولار عن سعر الشركة المعلن بالجمارك للعملاء .

رجال الأعمال يطالبون الدولة بالمساهمة فى شركة دولية لتوظيف الأموال !

وجه المسئولون عن مشروع اقامة مدينة دولية لرجال الاعمال ، برسالة الى الرئيس مبارك يطالبون بتأييد المشروع والمساهمة فى انجاحه .

وقال مصدر مطلع للأهالى ان الشركة الجديدة التى ستقيم المدينة الدولية ستعمل بنظام توظيف الأموال وستباع الوحدة مع مبانيها بمبالغ تتراوح بين ٥٠ — ١٠٠ الف دولار وستضم المدينة ٧ شركات لاغراض متعددة برأس مال مبدئى ٥٠٠ مليون دولار وقد تشكل للمشروع مجلس ادارة مؤقت برئاسة عادل طاهر وزير السياحة السابق وطلب المسئولون عن المشروع من الدولة توفير مساحة ارض قدرها من ٥٠٠ — ١٠٠٠ فدان كبداية للمدينة على ان تكون الدولة شريكا مساهما فى المشروع بقيمة حق الانتفاع بالارض .

وقف صرف السمن الصناعى المدعوم للبطاقات التموينية

توقفت وزارة التموين عن صرف حصة البطاقات التموينية من السمن الصناعى المدعوم لشهر يونيو الحالى ، والمسعر بـ ٢٥ قرشا للكيلو . إقتصر الصرف على كيلو واحد لكل بطاقة بالسعر الحر ١٥٠ قرشا للكيلو . كما تم خفض حصة الأرز المدعوم الى كيس ثلاثة كيلو فقط لكل البطاقات كحصة موحدة بغض النظر عن عدد افرادها .

كانت الوزارة تصرف خمسة كيلو جرامات لكل بطاقة يزيد عدد أفرادها على ثلاثة ، وثلاثة كيلو جرامات لكل بطاقة عدد أفرادها أقل من ذلك .

مخالفات جديدة فى إسكان السويس

السويس / عبد الحميد كمال

قام مدير عام الاسكان (بالانابه) بمدينة السويس بطرح عملية إنشاء مدينة المستقبل المعروفة باسمه الوحدات منخفضة التكاليف ، والتى بلغ إجمالى مصروفاتها ما يقرب من نصف مليون جنيه ، باضافة عدد من المقاولين وارساء العمارات عليهم ، مخالفا بذلك تعليمات المحافظ ، التى تقضى بإبعاد عدد من المقاولين المخالفين والمتأخرين فى عمليات الوحدات السكنية السابقة ، والتى اشار اليها الجهاز المركزى للمحاسبات ، وبعض تقارير وأحكام النيابة العامة والادارية .

الدقهلية :

قرارات مجلس محلى المحافظة .. فى ثلاجة المستشار القانونى !

كتب فايز عقل :

رفض محمد عبد الفتاح المستشار القانونى لمحافظة الدقهلية توصية لجنة الاسكان بمجلس محلى المحافظة بتوصيل المرافق للعقارات المخالفة التى أقيمت قبل ٧ مايو ١٩٨٨ . تضمنت مذكرة اللجنة برياسة المهندس سعد طرطير :

أولا : أ — توصيل المرافق للمبانى السكنية سواء بترخيص أو بدون ترخيص والتى أقيمت حتى ٧ مايو ١٩٨٨ على ألا يسقط حق الدولة فى تنفيذ أحكام المخالفات التى حررتها الوحدة المحلية المختصة ضد مالك العقار .

ب — تحقيقا لزيادة موارد الدولة فإنه يتعين على الوحدة المحلية تحصيل الرسوم المستحقة من المواطن طالب توصيل المرافق حسبما تقرره الادارة الهندسية بالوحدات المحلية المختصة حسب ظروف وحالة كل مخالفة .

ثانيا : تيسيرا للمواطنين بما لا يخالف أحكام القرار الوزارى رقم ٤١٣ لسنة ١٩٨٧ فاللجنة ترى الابقاء على الشوارع بعرض ٦ متر بالكتلة السكنية القديمة والمناطق التى تم إعتمادها والتى لا تتعارض مع التخطيط العام للمدينة .

وقد رفض المستشار القانونى هذه التوصيات والتى سبق أن تقدم بها رئيس حى شرق وغرب المنصورة ، رغم أن عدم توصيل المرافق يدخل الكثير من المواطنين فى عذاب الحصول مياه الشرب والكهرباء وبناء خزانات الصرف التى حولت بعض الشوارع إلى برك .

وصرح محمد شتا رئيس مركز دكرنس بأنه تم حصر الشوارع بعرض ٦ م فى الكتلة السكنية القديمة بالمدن ورفعها للمستشار القانونى للمحافظة لاصدار قرار من المحافظ بالموافقة على الترخيص عليها . ويضيف إن المشكلة فى حاجة إلى بحث جدى لاننا سنواجه بشوارع فى المنطقة السكنية عرضها أقل من ٦م .

ويقول العميد عبد الهادى المغازى رئيس حى غرب وشرق المنصورة إنه يجب أن نفرق بين نوعين من المخالفات منها البسيطة نتيجة خطأ فى التنفيذ وليس بها إضرار للصالح العام ، ومنها الجوهرية مثل الخروج على خط التنظيم والبناء على أرض الدولة ، والبناء بدون ترخيص أساسا وتجاوز الارتفاعات .. وأرى ألا يتم التوصيل لها . وباستثناء البناء على أرض الدولة التى أرى أن تتم الأزالة فيها بصورة فورية ، بخلاف هذه الحالة يمكن عمل دراسة لحالة المبنى من حيث كونه آمنا على السكان والمواطنين . واذا ما توافرت فيه شروط الامان يمكن النظر فى تحصيل نوع من الغرامة المالية التى يحددها القانون على أن تؤول هذه الغرامة الى صناديق الاسكان .

أما المخالفات البسيطة مثل مخالفة شروط الترخيص أو عدم الارتداد فى أدوار معينة أو التجاوز بالنسبة لمنافذ التهوية أو التعديل فى الغرض من شقة إلى محل أو العكس فيمكن التجاوز عنها فى إطار القانون الحالى . أما بالنسبة للمبانى التى تمت إقامتها على شوارع عرضها أقل من ٨م فيمكن توصيل المرافق اليها مع مراعاة فرض غرامة معقولة تؤول لصندوق الاسكان حتى يمكن التوسع فى الاسكان الشعبى الذى يوفر المسكن للقطاع غير القادر من المواطنين . وصدرت تعليمات المحافظ فى إجتماع المجلس التنفيذى برفع جميع الشوارع بالكتلة السكنية القديمة وأغلبها فى المناطق الشعبية تمهيدا لاستصدار قرارات بإعتبار عرض الشوارع ٦م تقديرا لظروف وإعتبارات إجتماعية ونظرا لعدم توافر المساحات الكافية للاسكان أما الشوارع أقل من ٦م فهذا متعلق بالصحة العامة وحركة المرور . وعن عدم أستخراج تراخيص على شوارع التخطيط العمرانى يقول العميد عبد الهادى المغازى المفروض أن تكون قرارات — لجنة التخطيط العمرانى لها صفة الالزام وأن تشكل لجنة موسعة فى كل محافظة تضم الأعضاء الحاليين ، بالاضافة إلى رؤساء الوحدات المحلية ، ورؤساء المجالس الشعبية بالمركز . ويكون لهذه اللجنة الهيمنة على المسائل التخطيطية وتكون قراراتها ملزمة .

ورغم كل هذا لايزال المستشار القانونى ممتنعا عن اصدار قرارات لحل هذه المشكلة .. وكان ويرغم أن المهندس حسب الله الكفراوى كان قد استثنى عددا من المحافظات من شرط عرض ٨م للشوارع قبل تفويض المحافظين فى ذلك .

خفض حصة أطباء الأسنان من إسكان النقابات

كتبت رضا توفيق :

بلغ عدد معامل تركيب الأسنان غير المصرح بها فى القاهرة ٥٠٠ معمل ، تم الترخيص لـ ٢٠ منها فقط ، ويعمل بها فنيون وليس أطباء متخصصين . صرح بهذا للأهالى د . نبيل العطار أمين عام صندوق نقابة أطباء الأسنان . وأضاف أن النقابة أشهرت مؤخرا جمعية علمية لزراعة الأسنان برئاسة د . خالد العجلى وكيل كلية اول طب الأسنان . بهدف تطوير وخفض تكاليف زراعة الأسنان فى مصر .

من ناحية أخرى ذكر د . العطار أن وزارة الاسكان سحبت التزامها بتسليم ٨٨ شقة للنقابة ، تم حجزها منذ ٣ سنوات ، بالاتفاق مع وزير الدفاع ووزير الاسكان السابق ، وفوجئت النقابة بخفض حصتها أخيرا الى ٢٨ شقة فقط .

مركز الاستشعار يحدد مسار خط سكه حديد بين البحر الأحمر والواحات

تم الاتفاق بين مركز الاستشعار من البعد بأكاديمية البحث العلمى ، والهيئة القومية للسكك الحديدية ، لبحث اختيار انسب مسار لخط سكة حديد ، يربط بين البحر الاحمر ومنطقة فوسفات أبو طرطور بالواحات الداخلة والخارجة . يقوم المركز بالتصوير الجوى لمنطقة الخرائط والأعمال الحقلية للمنطقة . يبدأ العمل أول شهر نوفمبر القادم ، ويستمر عشرة شهور .

عمال و نقابات

اعتصام عمال هيئة الاتصالات احتجاجا على زيادة اشتراك النقابة

فضت قوات امن هيئة الاتصالات اعتصام العاملين بسنترال باب اللوق يوم الخميس الماضى ، احتجاجا على قرار النقابة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية ، برفع اشتراك النقابة للعضو من ٢٥ قرشا شهريا الى ١ ٪ من المرتب الاساسى (مايوازى ٧٦ الى ١٥٠ قرشا)

كان عمال الهيئة قد ابرقوا لكافة المسئولين للتدخل لالغاء القرار ، وبعدها اجتمع رئيس النقابة خيرى هاشم بعدد منهم الاسبوع الماضى ، ووعدهم بعدم تنفيذ القرار الا ان العمال فوجئوا بنشر وتعليق قرار الزيادة يوم الاربعاء الماضى . ورفض رئيس النقابة حل المشكلة لان هناك موافقة جماعية من ٢٣ لجنة بالنقابة العامة ، وهدد ممثلى العمال بتهديدات امنية .

هدد العمال بالاعتصام خاصة وان القرار يضر ٦٠ الف عامل بالهيئة على مستوى الجمهورية .

لجا العمال لرئيس اتحاد عمال مصر حيث تقدموا بمذكرة له يوم الاحد الماضى لحسم الموقف .

خيرى هاشم

عمال الحديد والصلب يطالبون بوجبة ساخنة

طالب مكتب العمال بحزب التجمع بالتبين شركة الحديد والصلب ، بوجبة غذائية للعاملين بالشركة . واوصى المكتب بضرورة مناقشة الموضوع فى أول إجتماع مقبل لمجلس الادارة تنفيذا لقراراته السابقة فى مايو ١٩٨٤ ، والخاصة باصدار لائحة المزايا العينية لعمال الشركة . واتخاذ الاجراءات اللازمة لتقديم وجبة ساخنة أسوة بشركات الدلتا للصلب والحراريات والعامة للمعادن .

إقترح المكتب صرف بدل وجبة ١٩ جنيها على الاقل الى ان تتقرر الوجبة .

عبر عن رغبة ٣ آلاف عامل .. فعاقبوه !

طالب جلال مواق العامل بشركة الاعلانات الشرقية بدار التحرير مكتب العمل بالازبكية ، بالتدخل لنقل مقر الجمعية التعاونية الاستهلاكية من مصر القديمة لمقر الشركة الجديد ، والغاء العقوبة التى وافق عليها نائب مجلس الادارة « سمير رجب » بخصم خمسة أيام من مرتبه ، واتهامه بكتابة برقية وجمع توقيعات عليها من العاملين وارسالها لرئيس دار التحرير يطالبون فيها بنقل الجمعية . أرسل العامل نفس المذكرة لرئيس الدار يطالبه بالتدخل لرفع الخصم وتحقيق مطلب ثلاثة آلاف عامل .

بسرعة

● سافر الى إيطاليا يوم الخميس الماضى ، وفد نقابة عمال البناء المصرية ، بدعوة من نظيرتها الايطالية . يبحث الوفد الخطوات العملية لمكافحة التلوث بمنطقة حلوان ، وامداد مصانع الاسمنت « بفلاتر » وفقا للاتفاق الموقع بين النقابيين بالقاهرة . يضم الوفد حسنين حسنين مجاور أمين صندوق النقابة و م . مسعد محمود رئيس شركة أسمنت بورتلاند ، وعبد العزيز محمد ومحمد أبو الحسن عضو مجلس ادارة النقابة .

٣٠ عاما على انشاء هيئة الطاقة الذرية

احتفلت هيئة الطاقة الذرية بالعيد الثلاثين لانشائها ، واصدرت كتابا يحكى رحلة تطورها ، منذ انشائها عام ١٩٥٥ . بقرار من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر لمواكبة العصر الذرى ، المعروف ان هيئة الطاقة الذرية حتى اليوم تشرف على تشغيل المفاعل النووى بانشاص ، كما تشرف على الدراسات المستهدفة انشاء اربعة مفاعلات قبل منتصف التسعينات .

السوفيت تفهموا أسباب حادث ونش الاسكندرية ومطالب العمال حققت فيها النيابة الادارية

صرح م عادل الموزى رئيس شركة الكوك أن التحقيقات التى أجريت حول حادث سقوط الونش بعد إصطدامه بالباخرة زيلاتوست السوفيتية بميناء الاسكندرية أثبتت مسئولية ربان السفينة عن تدمير الونش نتيجة الاهمال وقد ابدى الجانب السوفيتى تفهما لاسباب الحادث وازالة ما نتج عنه ، ودفع التعويض المناسب بالتسوية الودية بدلا من الاجراءات القضائية ، وقد تم إزالة حطام الونش ونقل الفحم لمصانع الشركة بحلوان .

وكان عدد من عمال الشركة قد طالبوا فى مذكرة لهم بالنظرة فى أسباب القصور بادارة الأوناش والاهمال بها ، الأمر الذى تسبب فى سقوط الونش ، واتلاف مشروع السيور الذى تكلف ١,٢٥ مليون جنيه . وقال العمال فى مذكرتهم التى طالبوا بعرضها على اجتماع الجمعية العمومية لهيئة الصناعات الكيماوية ، بضرورة التنسيق بين وصول وتفريغ سفن الفحم لميناء الأسكندرية وحجم استيعابها لتقليل غرامات التأخير ، والاقلال من وصول البواخر خلال السدة الشتوية لاجراء الصيانة للأوناش مع توسيع الميناء النهرى بالقاهرة لاستغلال كمخزون استراتيجى للشركة ، ودعم ادارة المنطقة بالاسكندرية .

قال رئيس الشركة بأنه قد سبق للنيابة الادارية التحقيق فيما يطالب به العمال فى القضية ٧٦٨ لسنة ١٩٨٦ .

القضاء ينظر ضم مدة التجنيد لعمال بتروجاس

تنظر محكمة جنوب القاهرة يوم ٢٨ يوليو ، الدعوى المرفوعة من عمال شركة الغازات البترولية « بتروجاس » ، لضم مدة الخدمة العسكرية الى اقدمية العمال غير المؤهلين . كانت محكمة النقض قد أصدرت حكما بحق العاملين غير المؤهلين فى شركات القطاع العام ، فى ضم مدة التجنيد فى الخبرة والاقدمية .. ونفذت أحكام لصالح عمال شركة النصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى حول نفس الموضوع .

يترافع عن العمال محمود عبد الله المحامى .

تنظر نفس المحكمة يوم ٥ يوليو القادم القضية المرفوعة من صلاح عبد المطلب للطعن فى إنتخابات نقابة ومجلس ادارة الشركة .

الجرد يكشف عجزا فى خزينة مصنع ٨١ والادارة تكتفى بنقل المندوب

قرر رئيس مجلس ادارة مصنع ٨١ الحربى نقل مندوب الخزنة وموظف اخر بالادارة التجارية الى اعمال اخرى ، وذلك بعد اكتشاف عجز فى الخزنة مقدر بـ ٣٦ الف جنيه ، بواسطة لجنة جرد ، وقد تمت تسوية العجز بشيكات ومبالغ سائلة ، بعد ٧٢ ساعة من اكتشافه ، وقد طالب اعضاء اللجنة النقابية بالتحقيق مع المسئولين عن العجز وعن ملابساته بعد ماتردد ان الاموال كانت تستخدم فى تجارة العملة .

٣٠ ٪ زيادة فى أسعار مواد البناء

إرتفعت أسعار حديد التسليح ومواد البناء خلال الفترة الماضية بنسب وصلت ٣٠ ٪ حيث بلغ سعر الطن من الحديد الى ٩٥٠ و ١٠٠٠ جنيه فى بعض المناطق . ويتوقع تجار الحديد أن يرتفع السعر الى أكثر من هذا كما إرتفع سعر طن الأسمنت البورتلاندى الى ١٤٠ جنيها مقابل ١٢٠ فى شهر أبريل الماضى كما إرتفع سعر الألف من الطوب الأحمر الى ١١٠ جنيها والطفلى من انتاج شركة الطوب الطفلى الى ٩٥ جنيها وتدرس الشركة فى الوقت الحالى رفع السعر الى ١٠٠ جنيه بخلاف تكاليف النقل .

صرح مصدر صناعى مسئول أن أسباب ارتفاع الحديد ترجع الى نقص خامات الحديد فى السوق وارتفاع سعر الطن الى ٢٤٠ دولار للطن (٧٦٠ جنيها) .

اتحاد عمال تجارة افريقيا يواجه العنصرية والشركات متعددة الجنسية

يعقد المجلس التنفيذى لاتحاد عموم افريقيا للتجارة اول اجتماع له فى مدينة الرباط بالمغرب . اليوم ، ويناقش وضع لائحة داخلية ومالية للاتحاد ، وعدد من القضايا الهامة الاخرى .

اهمها : تاثير التكنولوجيا على تفاقم ظاهرة البطالة ، ومخاطر تغلغل الشركات متعددة الجنسيات على اقتصاديات الدول الافريقية .

وصرح احمد يعقوب رئيس الاتحاد الافريقى لعمال التجارة ان مجلس الاتحاد سيصدر توصيات خاصة برفع اسعار المواد الاولية وربطها باسعار المنتجات الصناعية التى تنتجها الدول المتقدمة . وتوسيع التجارة بين الدول الافريقية . ومواجهة النظام العنصرى فى جنوب افريقيا .

استغلال العمال فى شركة بتروجيت

فوجىء العاملون بشركة بتروجيت والقائمون على مشروع حقل الغاز للزيت فرع السويس بمطالبة الشركة لهم بالتوقيع على عقود عمل جديدة بشروط تعسفية ومخالفة للقانون تتضمن ضياع مدة عملهم السابقة فى المعاش والادخار .. كان هؤلاء العمال الفنيون قد عينوا بالشركة عام ١٩٨٢ بعقود عمل بجنوب سيناء والبحر الاحمر ، وتجددت العقود تلقائيا طبقا لقانون العمل رقم ١٣٧ مادة ٧٢ ولكن على مشروع آخر هو حقل الغاز التابع لنفس الشركة . فشل مكتب العمل برأس غارب فى اقناع رئيس شئون العاملين بالشركة بالعدول عن هذا المطلب التعسفى . هددت الشركة العمال بالايقاف عن العمل ما لم يوقعوا على هذه العقود الجديدة . اضطر بعض العمال للرضوخ لمطلب الشركة والذين رفضوا التوقيع تم طردهم . ارسل العمال المطرودون برقيات لجميع المسئولين لاعادتهم الى عملهم دون جدوى .

لا يامحافظ البنك المركزى

« البركة » الاسلامية متهمة بتخريب اقتصاد السودان

فكيف تبيعها بنكا مصريا وتغير هويته القومية

فجأة خرجت علينا اعلانات مدفوعة الاجر فى الصحف القومية والحزبية تفيد بأن البنك المركزى المصرى قد وافق على مشاركة شركة « البركة » السعودية للاستثمار وتوظيف الاموال فى رأس مال « بنك الاهرام » المصرى بنسبة ٤٩٪ من الاسهم بعد زيادة رأس مال البنك من ٢٨ مليون الى ٦٠ مليون دولار .. وفى قلب الاعلان نبأ غريب مريب مؤداه انه بموجب هذه المشاركة السعودية ستتغير الهوية القومية لاسم البنك من « الاهرام » الى « بيت التمويل السعودى » .

بقلم : ماجد عطية

فى نفس الوقت الذى اعلنت فيه هذه المشاركة بموافقة البنك المركزى المصرى .. كانت الصحف السودانية فى الخرطوم تعلن تصريحات رأس مجلس الدولة السودانى يتهم فيها البنوك الإسلامية بتخريب الاقتصاد السودانى بتحديها للقوانين والإتجار فى العملة والمضاربة عليها واحتكار السلع الضرورية ورفع اسعارها على الشعب الفقير فى السودان .. ومن هذه البنوك بنك « البركة » وبنك « فيصل » واربعة بنوك اخرى تختفى وراء شعار « الاسلامية » وتمارس تحت هذا الشعار المقدس كافة اشكال التخريب الاقتصادى وتحدى قوانين البلاد

ونشرت الصحف السودانية ايضا ان رأس مجلس الدولة السودانى قد طلب الى رئيس القضاة فى السودان تشكيل محكمة خاصة لمحاكمة القائمين على هذه البنوك على الجرائم والمخالفات التى ارتكبتها هذه البنوك تحت الراية المقدسة التى تحتمى بها وتتخذها شعارا تمارس خلفها كل اشكال التخريب واخطرها المضاربة على الجنيه السودانى الذى كان سعره فى السوق السوداء قبيل ظهور هذه البنوك لايتعدى جنيها واحدا للدولار فأصبح الدولار الان يساوى ١٤ جنيها سودانيا الامر الذى دمر معيشة الفقراء وزاد من معاناة الجماهير بسبب احتكار هذه البنوك والشركات التابعة لها لعدد من السلع الرئيسية والمتاجرة بها .. ولاتزال هذه البنوك ومنها « البركة » و « فيصل » تساهم فى الغلاء وارتفاع الاسعار لصالح ارباحها ولو من جيوب فقراء الشعب السودانى .. الامر الذى دفع الشعب السودانى الى التظاهر العنيف فى الشوارع فيما اطلق عليه « مظاهرات الجياع » بالاضافة الى مأساة الجفاف فى الجنوب السودانى .

والآن تنتقل « البركة » من السودان الى مصر وتنتقل ممارسات هذه « البركة » الى الاقتصاد المصرى ربما لتضيف اليه حجما جديدا من المعاناة ، خاصة وان الاعلان المنشور عن موافقة البنك المركزى المصرى تضمن ان « البركة » قد نقلت من السودان نفس الراية المقدسة التى مورست تحتها كل عمليات تخريب اقتصاد السودان كما قال رأس مجلس الدولة السودانى

لماذا وافق البنك المركزى للبركة السعودية أن تشترى بنكا مصريا وتغير هويته القومية المتمثلة فى اسمه وشعاره وهو الذى رفض من قبل كل المحاولات المصرية فى شراء نصيب الاجانب فى بعض البنوك بعد تحويلها الى شركات مساهمة مصرية تطرح ٥٠ من رأسمالها الى الاكتتاب العام .. ولماذا رفض ان يقوم المصريون بذلك بينما وافق للسعوديين على شراء بنك مصرى وتغيير هويته القومية .. خاصة وانا اعلم حقيقة رأى محافظ البنك المركزى د . صلاح حامد انه ضد التوسعات المصرفية باكثر من الحجم الحالى لها حتى لاتتحول الى عبء ضار للنشاط الاقتصادى الى حد انه يرفض الموافقة لبنوك قائمة على فتح فروع جديدة لها فى المحافظات المختلفة داخل البلاد ؟

فاذا كان ذلك رأى محافظ البنك المركزى المصرى .. واذا كانت « البركة » متهمة بالتخريب الاقتصادى داخل قطر اسلامى شقيق مجاور فى الحدود .. فما هى الضغوط التى مورست عليه ليوافق على شراء « البركة » لبنك مصرى ويغير هويته القومية؟

اننا ياسيدى المحافظ نواجه الان ممارسات ضارة تقوم بها شركات توظيف الاموال ونواجه تظاهراتها ضد قانون تنظيمها لصالح المدخرين ومصالح الانضباط الاقتصادى .. فهل يحتمل اقتصادنا ممارسات اخرى مساندة لهذه الشركات فى ضرب استقرار البلاد الاقتصادى وتخريب معيشة ملايين الفقراء من جراء المضاربات على الجنيه ورفع الاسعار وانتشار البطالة والغلاء ؟

منذ عشر سنوات قام اقتصاديان بارزان هما الدكتور عبد الجليل العمرى ــ مد الله فى عمره ــ والمرحوم الدكتور على الجريتلى ــ طيب الله ثراه ــ بدراسة لاوضاعنا الاقتصادية فى ظل الانفتاح وكتب ثلاث توصيات هامة .

● عدم الترخيص بانشاء بنوك جديدة وكان عددها فى ذلك الوقت ٣٦ بنكا
● عدم الترخيص لرأس مال اجنبى جديد بدخول مجال العمل المصرفى
● عدم السماح لشركات توظيف الاموال بتلقى ودائع من الافراد لانها تقوم بدور البنوك وفى ذلك خطر شديد على الودائع وعلى البنوك

ولكن تدخلات « النفوذ » اهدرت هذه التوصيات فحصل مقاول واحد على تراخيص لانشاء ١٩ بنكا دفعة واحدة ودخلت بنوك اجنبية جديدة شريكة لبنوك مصرية .. واستمرت ظاهرة شركات توظيف الأموال على النحو الذى نراه اليوم كقوة تواجه الدولة فى محاولة اصدار قانون لتنظيم عملها .. واليوم تكتمل عمليات اهدار توصيات قصد بها « ضبط » مسار اقتصادنا فى اتجاه المصالح القومية .. وجاءت « البركة » لتنقل ممارساتها من السودان الى مصر وتبدأ اول هذه الممارسات فى ضرب الهوية القومية للبنك من « الاهرام » الى « بيت التمويل السعودى » .

سيدى المحافظ .. ان مصر اولى بالرعاية .. وسيسجل عليك ان اهدرت هذا المبدأ .. فلماذا .. لماذا ..؟!

واتعليماه ..

النكسة الشعبية فى تعليم المرحلة الابتدائية !

منذ ستة أشهر أو تزيد كتبت مقالا فى سلسلة « من وجبات المطبخ التعليمى » حول وجبة كانت تعدها وزارة التعليم لانقاص سنوات التعليم الأساسى الى ثمانى سنوات بدلا من تسع بحيث تصبح حلقة المرحلة الابتدائية خمس سنوات بدلا من ست . وقد بينت فى ذلك المقال مخاطر هذا الاتجاه وسلبياته التربوية والاجتماعية . ودعمت هذا الموقف مستندا فى ذلك الى المعطيات والشواهد الموضوعية القائمة فى أوضاع التعليم الابتدائى فى صورته الراهنة . وقد أوضحت بالاحصاءات والقرائن المختلفة المستوى المتدنى من التعليم فى هذه المرحلة ، بل وعلى أنها أشد حلقات النظام التعليمى تدنيا على الاطلاق فى امكاناتها المادية والبشرية والفنية .

بقلم : حامد عمار

وفى ندوة مع السيد الوزير نظمتها صحيفة الشعب فى أخريات شهر رمضان أكدت مخاطر هذا الخفض فى السنوات ، لكن يبدو أن الأمر كان قد اتخذ سبيله نحو التنفيذ حين قرر سيادته خلال الندوة أن لجنة التعليم بمجلس الشعب قد وافقت على ذلك .. واضطربت مشاعرى لهذا الاصرار على هذا القرار الذى لم ترد أية إشارة له من قريب أو بعيد فى « استراتيجية تطوير التعليم فى مصر » التى اعتمدت منطلقا للتوجهات الرئيسية فى تطوير التعليم ، بل إن هذه المفاجأة الاستراتيجية الهامة لم يتعرض لها السيد الوزير ، أو المشاركون فى مناقشات المؤتمر القومى الذى عقد لمباركة تلك الاستراتيجية فى يوليو من العام الماضى ، وكنت أظن أن روح الاستراتيجية فى جملتها توحى بنقيض ذلك تماما . وخطر ببالى أثناء الندوة أن الاستاذ الدكتور سرور سوف يدخل إلى سجل تطور التعليم فى مصر على أنه الوزير الذى أنقص مرحلة التعليم الأساسى . وفى ختام تلك الندوة التقيت به منفردا وذكرت له تلك الخاطرة التى سوف يذكرها له التاريخ

انتكاسة تعليمية واجتماعية

وكنت أود مخلصا أن تتذكر السيد الوزير مع من تتذكر من رجالات مصر الذين تركوا معالم مشرقة فى نهضة التعليم وتطوره ، من امثال سعد زغلول مرتبطا بجعل العربية لغة التعليم فى مصر ، وطه حسين بمبدأ تعميم التعليم ، والسنهورى والقبانى بتوحيد مرحلة التعليم الابتدائى بدلا من ثنائيتها ، وكمال الدين حسين بمجانية التعليم فى مختلف مراحله ، ومصطفى كمال حلمى بمد سنوات التعليم الالزامى الى تسع سنوات . وهذه كلها معالم وضاءة يذكرها لهم مؤرخو التربية فى علاقة النظام التعليمى بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية فى مصر . وما كنا نود للدكتور سرور إلا أن ينتظم فى هذا العقد من الرواد والمصلحين من وزراء المعارف والتربية والتعليم .

لكن انقاص سنوات التعليم الابتدائى الى خمس سنوات هى انتكاسة تعليمية واجتماعية بكل المعايير . فمن الناحية التعليمية لايختلف اثنان فى أن ناتج التعليم الابتدائى الحكومى لايحقق لدى آلاف من التلاميذ ، وبخاصة فى الريف والاحياء الفقيرة فى الحضر ، الحد الادنى من مفاتيح التعليم متمثلة فى تلك مهارات القراءة والكتابة والحساب خلال ست سنوات ، فما بالك بحصاد خمس سنوات . هذا اذا تركنا جانبا أهداف التعليم الأخرى لهذه المرحلة . وإذا كنا قد اعتبرنا امتداد مرحلة التعليم الاساسى الى تسع سنوات مكسبا تعليميا فان الحفاظ على هذا المكسب ينبغى أن يظل الاطار الذى لاتراجع فيه ، وأن أى اصلاحيات فى مجال تحسين العملية التعليمية وإطالة فترة السنة الدراسية ، وقلة كثافة الفصول ، وتوفير المعلمين وتحسين الأبنية المدرسية ، وتطوير المناهج ينبغى أن تتم فى هذا الاطار ، لا أن تتعدى عليه أو تعمل على تقليصه .

العالم كله يتجه نحو الزيادة

العالم كله قد اتجه ومايزال يتجه الى زيادة عدد سنوات التعليم الالزامى الذى يمثل الحد الادنى من الزمن اللازم لتعليم المواطن المقومات الرئيسية لثقافة المواطن ومهاراته . فى زمان سريع التطور حافل بالتحديات ولا نريد أن نتحدث هنا عن مقارنة بالدول الصناعية فى الشرق أو فى الغرب ، وإنما نشير الى سوريا والاردن من بين الاقطار العربية التى سوف يضيف كل منها سنة الى فترة التعليم الالزامى بدءا من العام القادم : وفى الدول الخليجية تكاد فرص التعليم الأساسى متاحة للجميع نظريا وتطبيقيا .. أما نحن فاننا قد عزمنا على الانتقاص لا الزيادة .. وكان المشتغلون بقضايا التربية يظنون أن آراءهم ومشورتهم فى هذا الصدد سوف تكون موضع المراجعة من قبل وزارة التعليم . لكن حسم القضاء ، ووقعت الواقعة ، ووافق مجلس الشعب .. وكأنما المبدأ فى قضية الشورى يقوم على « شاوروهم وخالفوهم » .

ويبقى السؤال ملحا : ما الدافع الى تقدم الوزارة بهذا القانون ، وموافقة مجلس الشعب عليه دون مناقشة أو تساؤل اللهم إلا إذا استثنينا عضوا واحدا حاول التعرف على دوافع هذه الخطوة الى الوراء .. لا أظن أن أحدا يقتنع بأن المسألة مقتصرة على مجرد نقص الاماكن وعدم توفر الأبنية واتاحة مقاعد لاستيعاب التلاميذ . كما لو كان مجرد جلوسهم على مقاعد الدراسة هدفا فى حد ذاته دون توفر لمقومات الفاعلية فى التعليم والتعلم .. فالتعليم الجيد حق لكل مواطن . وارتباط الجودة والفاعلية بمدى الفترة الزمنية اللازمة للطفل المتوسط فى قدراته وظروفه الاجتماعية من الأمور المقررة فى علم النفس التعليمى . هذا إلى جانب مضاعفة القرار الانتكاسة لمشكلة الارتداد إلى الامية عند من يتسربون من مرحلة التعليم الأساسى ، خاصة إذا بدأ التسرب بعد السنة الخامسة بدلا من السادسة .. أضف الى هذا كله ما سوف يحدث من اضطراب فى نقل تلاميذ الصف الخامس والسادس معا فى العام القادم الى التعليم الاعدادى ، وتشغيل المدارس الاعدادية على فترتين فى السنة التالية .. لماذا كل هذا الاضطراب والخلخلة فضلا عن الانتكاس فى مراتب السلم التعليمى .

انا لاشك فى أن هذا التفكير فى انقاص مرحلة التعليم الأساسى هو من ايحاءات البنك الدولى ، وشقيقه صندوق النقد الدولى اذ يجد المرء فى تقاريرهما للدول النامية المأزومة والمهمومة بديونها وعجز ميزانياتها وميزان مدفوعاتها ان السبيل الى تصحيح مساراتها الاقتصادية هو العمل على تخفيض الانفاق على الخدمات والتعليم من بينها والتعليم الابتدائى بالذات من ايسر الحلقات فى امكانية التخفيض دون التخوف من هزات شعبية . حيث ان الاحتمال ضعيف فى أن تأتى أية ضغوط اجتماعية من تلاميذ هذه المرحلة ولامن اولياء أمورهم كما يحدث فى المرحلة الثانوية والجامعية مثلا اضف الى هذا أن مثل ذلك التعديل فى سلم التعليم سوف يدفع بمزيد من شرائح الطبقة الوسطى وما فوقها الى التعليم الخاص . حيث تخشى من ضعف تعليم ابنائها فى المدارس الرسمية ذات السنوات الخمس ومن ثم ينفسح المجال واسعا الى مزيد من نمو المدارس الخاصة ومدارس اللغات التى تتقاضى الى جانب مصروفاتها العالية رسوما اضافية باسم « الزكاة » احيانا ، وباسم تحسين ظروف الامكانات والانشطة المدرسية أحيانا أخرى وهكذا يزداد الانصراف عن التعليم الحكومى لضعف مايؤديه من خدمات تعليمية

وبذلك ايضا يصبح انقاص هذه السنة متمشيا مع الخفض فى سياسات الدعم للسلع والخدمات .. واذا امكن تخفيض الدعم فى كيلو الزيت مثلا الى نصف كيلو . فلماذا لايخفض التعليم الابتدائى من ست سنوات الى خمس

ماشان اليونسكو وهارفارد ؟

اشار السيد الوزير فى تصريحاته الى ان اليونسكو (منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة) قد ايدت سياسته فى تخفيض عدد السنوات وقد زاد عجبى بتكراره لتاييد اليونسكو لهذا القرار أمام مجلس الشعب .

ثم اين قيم الاعتماد على الذات التى ينبغى ان نتخذها شعارا لنهضتنا الحضارية ؟ ومع تقديرى للاستفادة من الخبرات الأجنبية فهل هذا موطن من مواطن الاستفادة بها ؟ ويصرف النظر عن هذا كله يظل السؤال المحورى : هل هناك دولة من العالم الأول او العالم الثانى او العالم الثالث قامت بانقاص سنوات تعليمها حتى نستعين بخبرات اليونسكو ، ام أن هذا من ابداعاتنا فى الاستجابة لقوى الضغط الخارجى ؟

كذلك أريد من السيد الوزير ان يدلنا على أية جهة فى اليونسكو لجأ اليها للحصول على الشهادة التى تزكى قراره ؟ انا اعلم أنه لم يلجأ الى المقر الرئيسى فى باريس . وانما طلب الرأى من احد المكاتب التابعة للسكرتارية العامة . وليس فى هذا المكتب مع تقديرى لخبرائه سوى خبيرين اثنين فى مجال التعليم الأساسى . بينما لايخفى على السيد الوزير ان على تراب مصر عشرات من الخبراء والمتخصصين

ومع ذلك كله فقد جاءت موافقة مكتب اليونسكو (صاحب الشهادة المعتمدة لدى الوزير) مشروطا بسبع متطلبات يتوجب تحقيقها قبل البدء بتنفيذ القرار ، وهى : اعادة تدريب الهيئة التعليمية ، ونظار المدارس ، وبرامج الدراسة والكتب المدرسية ، وتطوير القيادات المركزية فى الوزارة والمحليات ، وتوفير المبانى ، وتأكيد اساليب التعاون بين المدرسة والاسرة والاهتمام بالبرامج الاعلامية المساندة .. تلك هى الشروط . فلماذا قرأ السيد الوزير السطور الثلاثة الاخيرة من مذكرة مكتب اليونسكو وترك خمسة واربعين سطرا سابقة لها ؟ والواقع ان تحقيق تلك الشروط يتطلب اذا ما صدق العزم ــ خمس سنوات من الجهد المضنى لتحقيقها وتبقى القضية الاساسية وهى ان تحقق هذه الشروط وان تبقى مرحلة التعليم الاساسى تسع سنوات وان يتم تدبير الموارد لها بطرق تقليدية وغير تقليدية ذلك انها من التزامات الدولة السيادية وواجباتها المقدسة ورحم الله رجال اصول الفقه الاسلامى اذ يقولون « مالا يتم الواجب الا به فهو واجب » .

ان خفض سنوات التعليم الاساسى فى نظر المعنيين والمتخصصين فى تعليم اجيال المستقبل لا يمثل خطأ فنيا فحسب بل انه خطيئة قومية فى المقام الاول ..اقول قولى هذا ، واستغفر الله لى . وللسيد الوزير ولمجلس الشعب ، ولا حول ولا قوة الا بالله ! !

اللى بتحلمى بيه ده ياصدام كان زمان ــ فى حكايات الأطفال القديمة البايخة !

بداية السباق

الأجور

ألفاظ .. ومعان

الراسمالية الرياضية

يتعجب الكثيرون من مظاهر العنف الجماعى التى تصاحب الان عددا كبيرا من المباريات الرياضية فى اوروبا والعجب يوجب البحث عن السبب ولان ظاهرة العنف جديدة على ملاعب اوروبا على الاقل يتعين ان نعرض بايجاز للمفاهيم التى كانت تسود عالم الرياضة قبل ذلك . لقد ابتدع الاغريق القدامى الالعاب الاولمبية كبديل للحرب بين مدنهم لتحل المنافسة السلمية محل الخصومة العنيفة . وعرفت كل الحضارات اشكالا من الرياضة سباق الخيل ، المبارزة ، المصارعة .. الخ .

واشتهرت انجلترا بدورها البارز فى احياء وتطوير الالعاب الرياضية التى تقوم على التنافس بين افراد او بين فرقاء . واصبحت الرياضة ــ نظرا لاتساع قاعدة المشاركة فيها ــ جزءا من التكوين الحضارى البريطانى وكان تعبير « الروح الرياضية » يستخدم فى غير مجالات الرياضة لاقناع من يخسر شيئا بتقبلها بهدوء وصفاء نفس بدل الغضب والحقد . وكانت الالعاب الرياضية بعيدة تماما عن شبهة الكسب المالى وتكتفى بقيمة النصر الادبية التى ترمز اليها كؤوس متواضعة الثمن .

وكان اول شرخ فى هذا البنيان السماح بظاهرة الاحتراف بمعنى ان يكسب الرياضى رزقه عن طريق ممارسته لرياضة معينة . وارتبط بتلك الظاهرة امر اخر خطير وهو انتشار المغامرة على اساس المراهنة على كسب المباريات الرياضية الفردية او الجماعية وبدأ بالتالى تحول المشجعين من الفرح او الاسى البريئين الى السرور او الغضب حسب الربح او الخسارة . وليس كالمال فى اذكاء نار الخصومة . وفى خطوة تالية بدأ توزيع جوائز مالية ضخمة على اللاعبين . واصبح للمهرة منهم اسعار معروفة فى سوق تشبه سوق جياد السباق وضاع الخط الفاصل بين الاحتراف والهواية ..

ولكن الخطوة الحاسمة كانت فى تحول كثير من الاندية الى مشروعات راسمالية تتعهد اللاعبين وتنفق عليهم وتكسب اربلحها من المباريات واسباب الربح فى المباريات كثيرة وتتجاوز توزيع مئات الالوف من الدولارات على اللاعبين الفائزين فهناك مثلا عائد شباك التذاكر وهو كبير فى المباريات الهامة ثم ياتى دور الاعلان فى الملاعب عن منتجات الشركات الكبرى والذى تتقاضى عنه النوادى مبالغ طائلة ويزيد ثمن الاعلان كلمازاد عدد المتفرجين ..

وهنا تلعب الثورة فى تكنولوجيا الاتصالات دورها الخطر فى وصول ثمن الاعلان الى مستويات خيالية نتيجة لحسابه على اساس الملايين الذين يشاهدون المباراة عبر الاقمار الصناعية . ويكفى لتصور حجم الارباح المحتملة ان نذكر ان مدينة لوس انجلوس الامريكية قد غطت كل مصاريف الالعاب الاولمبية وبقى لديها ربح .. والمال والرياضة لا يجتمعان دون فتح باب للغش والعنف والتدليس ..

اسماعيل صبرى عبدالله

مكمن الخطر فى النقابات المهنية

جرت فى الأونة الأخيرة ممارسات نقابية مهنية غريبة على المجتمع المصرى . وكان لهذه الممارسات دوى فى أوساط المهنيين من ناحية ، وفى المجتمع العام من ناحية أخرى . وقد كتب الاستاذ سعيد سنبل رئيس تحرير الأخبار مقالا بعنوان (« القنوات المسدودة ») نشر بالاخبار يوم ٢٩ مايو ، و أشار إلى التجاوزات التى حدثت فى نقابات ثلاث : التجاريين والاجتماعيين والفنانين . واتفق معه فى نغمة الحسرة على ما وصلت إليه الأحوال فى السلوك النقابى المهنى ، وكيف تعمل الصراعات بين القيادات إلى تحويل القنوات الشرعية المفتوحة إلى قنوات مسدودة ، تمثل مكمن خطر لا فى داخل العمل النقابى فقط ، بل ويمتد خطرها الى المجتمع الاكبر .

بقلم : د . عبدالهادى الجوهرى

وفى تصورى ان المشاكل التى حدثت فى النقابات الثلاث وغيرها من النقابات ما كانت لتصل إلى ماوصلت إليه الا لان بعض الأعضاء يفضل الصالح الخاص على الصالح العام . والبعض يبحث عن دور فى العمل النقابى بأى ثمن ، بعد فشله فى تأكيد ذاته فى هيئات وجمعيات أخرى . كما أن البعض يستمد أبهته وهيبته الاجتماعية من منصبه النقابى بعد أن فقد منصبه الرسمى ولم يعد له عمل أو منصب . والبعض يعارض لمجرد المعارضة ويفرح لنشر اسمه فى الصحف ، ويحمل حقيبته متضخمة بدعاوى أو أحكام قضائية او قصاصات صحفية ويمر بها على المكاتب مباهيا زملاءه معلنا شجاعته وبراعته وشهرته . كما ان البعض يعارض ويصارع من أجل الحصول على مكاسب مادية .

ويتصور آخرون ان العمل النقابى طريقه الوحيد للتصعيد السياسي . وقد يكون الصراع بين قوى الحرس القديم فى مجالس النقابات أو يعمل البعض على تصفية خلافات شخصية مع آخرين ويجد النقابة فرصة لتحقيق مآربه . وقد يعارض آخرون لتصورهم أنهم يعارضون السلطة ورموزها ويعتبرون ذلك شجاعة منهم ، والبعض يحاول تأكيد زعامته بعلو صوته وسبه لبعض المسئولين ، ويمارس البعض هوايته المتمثلة فى البلطجة السياسية وفرض الرأى على الآخرين مهما كان الامر . ثم هناك آخرون ممن ينتمون الى تيارات سياسية ويعتنقون ايديولوجيات معينة يحاولون السيطرة على بعض النقابات .

تلك هى أهم دوافع الصراع لكنى فى نفس الوقت اتفق مع الأستاذ سنبل فى ان الامر يتصل بقصور فى القوانين الخاصة ببعض النقابات . فمثلا لم تجتمع الجمعية العمومية لنقابة الاجتماعيين مرة واحدة منذ اكثر من خمس سنوات ، مع ان القانون ينص على اجتماعها سنويا ولكن لم ينص على عقاب من لم يلتزم بهذا الشأن . كما ينص القانون على مدة النقيب ومجلس النقابة خمس سنوات . لكن للأسف استمروا الاكثر من ذلك ولم ينص على معالجة هذه الجزئية فى القانون . وينص القانون على ان يشكل مجلس النقابة لجنة للاشراف على الانتخابات قبل انقضاء مدته . وللأسف لم يشكل المجلس لجنة لذلك وكانت مشكلة خاصة . وأن النقيب وأعضاء المجلس جميعا باستثناء احدهم كانوا مرشحين لدورة جديدة فلجأ رؤساء فروع النقابات باعتبارهم ممثلين للجمعية العمومية وبعض المرشحين لوزيرة الشئون الاجتماعية لتشكيل لجنة للاشراف من المهنيين المشهود لهم بالنزاهة مع عنصر قضائى . والعجيب ان كشوف العضوية لم تكن مراجعة أو منضبطة ومع ذلك فتحوا باب الترشيح . والاعجب ان احدا لايعرف الاوضاع المالية والحساب الختامى للنقابة لمدة تزيد على خمس سنوات ولم ينص القانون على عقوبة خاصة بذلك .

ولم يحدد القانون جهة ادارية تكون مرجعا لحسم هذه الامور فى حالة التقاعس فى تطبيق القانون او استغلال البعض فى تفسير نصوصه لصالحهم .

ومع ايمانى بمبدأ استقلال العمل النقابى الا ان بعض النقابات وليدة العهد وخبرات أعضائها محدودة . كما ان بعض النقابات تضم عناصر محترفة للعبة تزوير الانتخابات ويلزم وجود ضوابط قانونية لضمان عدم الخروج على الشرعية وضمان حقوق الإعضاء التى يحاول محترفو الانتخابات والتزوير هضمها .

وبجانب الضوابط القانونية وتحديد جهة ادارية مرجعية يحتكم اليها فى هذا الشأن يلزم النص على أن يشرف على الانتخابات اعضاء من الهيئات القضائية حتى مستوى فروع النقابات فى المحافظات . لأن ماحدث فى انتخابات احدى النقابات مؤخرا يعتبر مهزلة بكل المقاييس .

هذا وقد ذكر الاستاذ سنبل أن للاجتماعيين نقابة بمجلسين ونقيبين . وانى أربأ بنفسي أن أكون نقيبا بهذا الشكل . ورغم انتخابى انتخابا مباشرا من جموع الاجتماعيين وبإرادتهم الحرة لاتزييفها أو تزويرها ، فانى على اتم استعداد لترك منصب النقيب فورا اذا كان ذلك للصالح العام للمجتمع من ناحية ولصالح النقابة من ناحية أخرى ، ويشرط ان يكون الطرف الاخر مقبولا من الاجتماعيين فى مصر عن قناعة واستحقاق ، خاصة وانى اعتبر المنصب مغرما لامغنما ، وتكليفا لاتشريفا وهو لايزيد عن كونه قناة توصيل للخدمة ومنبرا للتعبير عن رأى الزملاء حتى يصبح الاجتماعيون مشاركين فى صنع القرار لامتفرجين . ويأذن الله لن تتكرر مأساة احدى النقابات الاخرى حتى لو استدعى الامر تضحيتنا جميعا فكلنا اخوة وزملاء واصدقاء وابناء مصر العظيمة .

المسألة الزراعية : أفكار للمستقبل

● على مدى عدة اسابيع ناقش الدكتور محمد ابو مندور استاذ الاقتصاد الزراعى بجامعة القاهرة قضية الزراعة فى مصر .. ويبقى السؤال : وماذا عن المستقبل ؟ .. هل من سياسة اخرى تضمن الغذاء وتشبع عامة السكان وتحسن استخدام ما لدينا من موارد ؟ فى هذا المقال يطرح ابو مندور القضية ●

تساءلت الكثرة المتابعة لهذه السلسلة من المقالات الفاقدة لمظاهر و أسباب العجز فى أداء القطاع الزراعى وماذا بعد ؟ . لقد طلب البعض منهم « وبالنجاح » أن أقدم برنامجا بديلا . وردى على هؤلاء أنه مهما أوتى أى منا من علم وخبرة فهو عاجز عن تقديم مثل هذا البرنامج التفصيلى نظرا لتعقد وضخامة اسباب ونتائج الازمة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وانتاجيا وفنيا . لقد تركز سعينا من هذه السلسلة أن نجسد الازمة بمخاطرها ، والتى سيضيع على أثرها الاخضر واليابس إن استمرت ذات الاوضاع . وأن تشكل بالتالى ــ إن نجحت فى هذا الهدف ــ مادة حوار قومى يتجاوز الازمة الى ماهو أبعد من معارك الماضى والحاضر التى أنهكت الجميع تقريبا ، بحيث شلت قدراتنا على مواجهة المستقبل . إنها بمثابة دعوة لأن تحتل المسألة الزراعية بصورة عامة ، وأزمة الغذاء بصورة خاصة ، مكانها الهام ضمن رؤية أحزابنا ، وكافة المنظمات والقوى الوطنية الديمقراطية ، فى اطار فكر وعمل يساهم فى إنقاذ بقايا حضارة من الاندثار إذا ما تنبهنا للمستقبل غير البعيد . وفى تقديرنا ، ان المهمة الملحة الآن هى أن نراجع أنفسنا لننظر الى مصر القرن القادم ، لنحدد بوضوح توجهاتنا الاستراتيجية فى اطار عدد من الاولويات لانقاذ مصر . ويبقى السؤال ماهى تحديات المستقبل فى اطار أزمة الواقع وتداعياتها ؟ إن الاجابة على هذا السؤال تمثل مفتاح الازمة وعبور النفق المظلم .

بقلم : د . محمد أبو مندور

عناصر الأزمة وتحديات المستقبل

ما اكثر تلك العناصر التى تجسد أزمة المسألة الزراعية بوضعها الراهن ، والاهم من ذلك تزايدها كما ونوعا فى المستقبل غير البعيد بصورة مفزعة أوتكاد لاتصدق إن استسلمنا أو سلمنا .

السكان والارض والغذاء (فزع كبير) :

مجرد مثال نقدمه ، وإن كان يدعو للفزع الكبير ، إلا أنه اكثر مدعاة للتأمل وقبول التحدى . فعدد سكان مصر عام ٢٠٢٥ سيصل الى نحو ١٢٥ مليون نسمة .. ومثل هذا العدد من السكان علينا أن نوفر له الغذاء من القمح وحده بما يقدر بنحو ١٨,٨ مليون طن (على اساس ١٥٠ كيلو جرام للفرد) ، وهذه الكمية إن أردنا أن ننتجها محليا فعلينا أن نزرع مساحة من القمح بمتوسط الانتاج الحالى (٢ طن للفدان) تقدر بنحو ٩,٤ مليون فدان ، وهذه المساحة بدورها تتجاوز كل مساحة العروة الشتوية التى يزرع فيها القمح بنحو ٨٨٪ . وبافتراض وصولنا الى زراعة ١,٥ مليون فدان من القمح فان انتاجها (بالانتاجية الحالية) لن تزيد عن ٣ مليون طن أى أن نسبة الاكتفاء الذاتى فى عام ٢٠٢٥ لن تتجاوز ١٦٪ . ومعنى وجود هذا العدد من السكان ستزداد مساحة البرسيم لتتناسب مع الزيادة فى الطلب على الالبان واللحوم الحمراء . أى أننا فى حاجة الى نحو ٥ مليون فدان (برسيم مستديم) وحوالى ٢,٥ مليون فدان برسيم تحريش ، وهى أيضا تزيد عن كل المساحة المتاحة بالعروة الشتوية فقط للوفاء بحاجتنا من اللحوم والالبان .

إن هذا العدد من السكان وبافتراض استصلاح أقصى مساحة ممكنة فى المستقبل المنظور والتى تقدر بنحو ٢,٥ مليون فدان . فى مقابل استقطاع نحو ٢ مليون فدان من الارض القديمة نتيجة للعجز الواضح فى برامج التوطين خارج الوادى والدلتا . يعنى فى المقابل أن نصيب الفرد من الارض الزراعية سينخفض من (٠,١٢) فدان حاليا الى نحو (٠,٥٢) فدان عام ٢٠٢٥ . وهذه المساحة تساوى ٢١٨ مترا مربع للفرد وهى أقرب لمساحة شقة مريحة لسكن أسرة منها الى مساحة تشبع حاجات فرد من الغذاء . إن أقل مساحة يوصى بها فى ضوء الانتاجية الحالية لتوفير احتياجات الفرد لايجب أن تقل عن ثلث فدان من المساحة المحصولية . إن ذلك يعنى ببساطة أن مصر عام ٢٠٢٥ فى ظل الاوضاع الحالية لن تنتج إلا نحو ٢١٪ من كل غذائها وحاجاتها الاخرى المعتمدة على القطاع الزراعى .

السكان والمياه (فزع آخر) :

اذا كانت نتائج أزمة الجفاف قد عانت منها مصر منذ نهاية السبعينات واستمرت حتى الآن ، فإنه قد آن الأوان لادراك ماهو أخطر من كونها ازمة مؤقتة بقدر مايجب النظر اليها باعتبارها محددا آنيا واستراتيجيا فى آن واحد . إن مصر عام ٢٠٠٠ مثلا ستواجه بعجز فى احتياجاتها المائية يقدر بنحو ١٠ مليارات (بافتراض انتهاء مرحلة الجفاف وانخفاض سقوط الامطار على دول المنابع) ، كما أن مصر حاليا بعد استهلاك الفرد عليها من المتوسطات الدنيا (أقل من ٥٠٠ متر مكعب للفرد سنويا) اذ لايتعدى نصيب الفرد نحو ٢٥٠ متر مكعب ، ومن المتوقع أن يصل عام ٢٠٠٠ الى نحو ١٤٨ متر مكعب ثم عام ٢٠٢٥ الى نحو ١٠٠ متر مكعب . ومثل هذه المؤشرات تعنى ببساطة أن الفرد فى مصر لن يتوفر له الحد الادنى من حاجاته الاساسية من مياه الشرب .

إن ماهو أخطر ويكثير ذلك الصراع الاقليمى المتوقع على موارد المياه سواء بين دول حوض وادى النيل والدول المحيطة ، وخاصة اسرائيل ، وهى واحدة من الدول المتضررة ويشده من نقص موارد المياه . ويتوقع البعض أن يكون نقص المياه والصراع من أجل الحصول عليها هو وحده سببا كافيا وموضوعيا لقيام حروب اقليمية فقرب نهاية القرن الحالى ومع بداية القرن القادم . إن مراكز البحوث الغربية وخاصة فى الولايات المتحدة بدأت تدرس آثار ذلك ، وتنادى بضرورة تعاون الدول العربية مع اسرائيل لحل مشكلة المياه .

وما قيل عن السكان والارض والاحتياجات الغذائية والمياه ينسحب عن الطاقة التجارية التى يتوقع نضوبها خلال عقدين من الزمان لا اكثر . إن هذه الامثلة وغيرها وإن كانت مدعاة للفزع الهائل فإنها تشكل ــ من وجهة نظرنا ــ عناصر تحدى أساسية شريطة أن نستفيد من أسباب أزمة الواقع لتجاوزها فى المستقبل ويبقى السؤال كيف ؟

رفض الواقع ومجالات التحدى :

إن البداية المنطقية لمواجهة التحدى هى رفض الواقع واستبداله بعناصر تحدد نقيضه فى المجالات المحورية التالية :

● رفض استمرار الوضع الحالى للقطاع الزراعى باعتباره قطاعا مثبطا للتنمية وأحد أسباب فقدان الاستقلال السياسى والاقتصادى والخلل الاجتماعى وقبول التحدى المتضمن اعطاء هذا القطاع مكانته الاساسية فى اطار علاقات التكامل والتنمية المعتمدة على الذات مصريا وعربيا .

● رفض استمرار واقع الفلاح المصرى الحالى منخفض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية ، وذى الانتاجية المتدنية ، وتحول الزراعة لدى الغالبية من صغار وفقراء المنتجين والعمال الزراعيين إلى مهنة فئة أو طبقة من الساخطين على أوضاعهم الاقتصادية ــ الاجتماعية والتى تدفعهم الى العمل فى مهن منافسه يغلب عليها الطابع الطفيلى المدمر للنشاط الانتاجى الزراعى . أو للهجرة الى المدينة أو الخارج . ويعنى رفض هذا الوضع قبول التحدى اللازم لضرورة التفكير فى اعادة صياغة علاقة الفلاح بالارض على أساس اعتبارها مصدر دخله وعمله الاساسى . فى اطار نهوض شامل بخصائصه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنفسية داخل النسيج الاجتماعى المتوازن الذى يعلى ويؤكد على قيمة العمل المنتج من خلال نوعية حياة أفضل لسكان الريف .

● رفض وجود هذا الجيش الهائل من المهندسين الزراعيين والباحثين الذين انفصلوا الى حد كبير عن الواقع نتيجة لغياب الطلب الاجتماعى على البحث العلمى ومن ثم ممكنات توظيفه لصالح التنمية الزراعية . ونقيض هذا الرفض هو قبول التحدى الخاص بتطوير التعليم والبحث العلمى للتنمية الزراعية لتوظيف هذه الطاقات الكبيرة من البشر بدءا من الباحث الوطنى المستوعب لانجازات الثورة العلمية ــ التكنولوجية فى اطار الواقع المصرى ، مرورا بالمهندس الزراعى (المرشد) القادر على نقل نتائج اعمال الباحثين ، انتقالا الى الفلاح الواعى المستوعب لهذه النتائج .

● رفض استمرار انهيار مؤسسة الدولة فى القطاع الزراعى والتى عكست نهاية عقد اجتماعى فشلت فيه أن تقدم للفلاح بقدر ما تأخذ منه . بحيث اضحى اداؤها نموذجا مترديا لتجسيد المصالح الفردية أو مصالح الدولة قصيرة النظر ، وذلك دون اى اهتمام يذكر بتنمية الفلاح والأرض . ويديل هذا الرفض أو التحدى هو تجاوز هذا العقد واستبداله بعقد جديد تتحمل فيه مؤسسة الدولة دورها الريادى فى التخطيط والاشراف والمتابعة والمشاركة فى ادارة الحياة الاقتصادية والاجتماعية حماية للموارد الناضبة والنادرة من الهدر والضياع من ناحية ، واستغلالا أمثل للموارد المتجددة (البشر) من ناحية اخرى .

● رفض استمرار هذا الهدر الواضح فى الموارد المائية ــ التى سبق الاشارة الى خطورة ندرتها ببديل يؤكد على ضرورة التحدى المتمثل فى رؤية استراتيجية لدبلوماسية خارجية مع دول حوض النيل تنمى الموارد المائية أو تحافظ على الاقل على ماهو متاح منها من ناحية ، وتقتصد بأساليب التطوير المختلفة داخليا ــ اقصى كمية ممكنة من ناحية اخرى .

● رفض الواقع الحالى فى اسلوب استصلاح الاراضى واستزراعها سواء كان ذلك فى حجم مايستصلح (قلته) أو النظرة غير المتكاملة للاستصلاح والاستزراع . الامر الذى كان من نتيجته استمرار الضغط السكانى على اراضى الوادى والدلتا واستمرار هدر الارض الزراعية باستقطاع مايقدر بنحو ٤٠ ــ ٦٠ فدان سنويا . وفى مقابل هذا الرفض هل نقبل التحدى باعادة صياغة رؤية استراتيجية جديدة تقوم على انشاء مجتمعات عمرانية متكاملة خارج الوادى والدلتا تستوعب عشرات الملايين من سكان مصر مع بداية القرن القادم ؟ .

● رفض الواقع الحالى المتمثل بتزايد الاعتماد على تكنولوجيات ذات استهلاك كبير فى الطاقة بحيث أضحى القطاع الزراعى احد العوامل الاساسية المسئولة عن سرعة نضوب الموارد المحدودة من الطاقة التجارية . وبديل هذا الرفض يتمثل فى ضرورة البحث عن تكنولوجيات قليلة استهلاك الطاقة وتتناسب مع كثافة عنصر العمل فى مصر وكذلك مع الحيازات الصغيرة ، مع التركيز على الانتاج المحلى بديلا للاعتماد المتزايد على الخارج رافضين استمرار التبعية التكنولوجية غير الملائمة .

● رفض الجدل العقيم حول ارتفاع الفاقد مابعد الحصاد فى مراحل التداول المختلفة حتى الاستهلاك دون اى جهد يذكر للحد منه وكذلك بعض انماط الغذاء التى تزيد من هدر الموارد النادرة ، وقبوله بتحدى مفاده العمل على تقليل هذا الفاقد الى اقل حد ممكن وقيام الدولة بتوجيه الموارد الزراعية لتنظيم العائد الغذائى وعدالة

[البقية ص ٩]

سؤال صريح :

هل أصبح الاخوان المسلمون واجهة سياسية لتوظيف الاموال ؟

المستشار الهضيبى



لايوجد ارتباط سياسى .. لكننا ندافع عن هذه الشركات لعدة اسباب

اوافق ان تذهب المدخرات الى الشركات .. بعيدا عن الجهاز المصرفى

فى مواجهة صريحة مع قطب الاخوان البارز والمتحدث الرسمي باسمهم فى مجلس الشعب قال المستشار مامون الهضيبى ان الاخوان المسلمين يدافعون عن شركات تلقى الاموال فى مواجهة بطش الحكومة وانه لا يرى غضاضة فى ان يعمل رجال الدين لدى هذه الشركات باجر وقال ان القانون الاخير للشركات صدر فى جلسة غير دستورية ولنه ايضا فى حد ذاته قانون غير دستورى .

حوار : عمر احمد عمر

■ كنتم قد اعلنتم ان القانون يتعسف ضد الشركات فما أوجه هذا التعسف من وجهة نظرك ؟

■ ■ اولا وقبل كل شيء وقبل ان تتقدم الحكومة بمشروع هذا القانون قامت الصحف المسماة قومية وهى حكومية بحملة لاثارة مشاعر الناس ضد هذه المؤسسات وتخويفهم منها وبث الذعر فى نفوسهم وهى مؤسسات اقتصادية تتعامل مع الجمهور الذى يخشى على امواله .

واثارة الذعر من شأنه ان يهدد النظام الاقتصادى ويفسد اى مشروع فى جميع انحاء العالم فان اقوى البنوك لا تستطيع مجابهة حالات سحب الودائع عندما يشيع الذعر ولذا عند حدوث حالات الحرب فان الحكومات كانت تصدر مايسمى الموراتوريوم لحد السحب من ودائع البنوك والا اصابها الافلاس .

ورغم ان الحكومة اشارت فى بياناتها المختلفة منذ بداية تأليفها الى انها بصدد اعداد قانون يوفر مزيدا من الضمانات لودائع الناس فى هذه الشركات الا انها تقاعست عند انفاذ ذلك ثم فجأة بدأت الحملة الصحفية المشبوهة وتلا ذلك ان احيل خلسة ودون اعلان مشروع القانون الى اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب لتنظره فى جلسات متوالية صباحا ومساء فى عجلة لا تسمح بأية دراسة ودون رؤية تحتمها الحالة الاقتصادية والموضوع الخطير الذى هو متعلق بكيان الامة الاقتصادى لسنوات وسنوات .

ثم احيل مشروع القانون من اللجنة الاقتصادية بعد منتصف ليلة الثلاثاء الى مجلس الشعب لينتظر فى جلسة صباح الثلاثاء ثم فى جلسة المساء بنفس اليوم على نحو من العجلة والتسرع لايكاد ان يكون له مثيل فى برلمانات العالم .

وفى نهاية المطاف جرى تنبيه رئيس مجلس الشعب الى ان انعقاد المجلس غير دستورى لان الدستور واللائحة الداخلية للمجلس ينصان على ان انعقاد المجلس خاصة وقت التصويت لايكون صحيحا الا بحضور اكثر من نصف اعضائه بينما لم يكن العدد يتجاوز ١٧٠ عضوا اى اقل بنحو ٥٥ عضوا عن النصاب الدستورى ولكن رئيس المجلس اكتفى بقرع الاجراس لدعوة من عساه ان يكون خارج القاعة ورفض حصر الاعضاء الموجودين والتاكد من عددهم رغم ان اللائحة تؤكد ضرورة ذلك .

الا ان رئيس المجلس قد اغفل كل ذلك عمدا منتهكا الدستور ولائحة المجلس علنا وعلى رؤوس الاشهاد غير عابىء بتنبيهات الاعضاء وصيحاتهم معلنا على خلاف الواقع ان المجلس قد وافق على مشروع القانون والحقيقة فانه فى صحيح القانون والدستور فان هذه الموافقة لم تصدر ابدا !

■ هذه الاعتراضات من ناحية الاسلوب الذى صدر به القانون او صاحب صدوره فماذا من ناحية مواد القانون نفسه ؟

■ ■ من الناحية الموضوعية فاننا نعترض بشدة على المبدأ الذى قام عليه هذا القانون لانه لم يقم على مبدأ معالجة الاخطاء او تصويب المسار وانما قام على مبدأ « قمع اعداء والفتك بهم واستئصال شأفتهم » ولو ادى ذلك الى الاضرار بمصالح الملايين . فقد حرم ابتداء عقد المضاربة المباح فى الشريعة والقانون وهو الذى ينعقد بين شخص يعمل بجهده فى مال غيره فاشترط القانون ضرورة أن يكون الشخص ليس شخصا طبيعيا وانما معنويا عبارة عن شركة مساهمة ذو مال يبلغ الملايين اما من هم ليسوا من اصحاب الملايين فقد استبعدوا استبعادا كاملا .

وتنظيم المباح امر معروف ووارد فى شريعة الاسلام ولكن محقه ومنعه امران غير واردين وتحريم والمعاقبة عليه غير جائز على الاطلاق وهو مخالفة صريحة لنص الشريعة والدستور .

ثم أنه بلغ من تحكم السلطة انها جعلت لنفسها مندوبا فى كل شركة من شركات تلقى الاموال يجلس بين اعضاء مجلس الادارة يراقبهم او على الاصح يخوفهم ويرهبهم باسم السلطة وهو موظف بعيد عن الدراية باعمال التجارة واستغلال الاموال ثم جعلت فى يدها سلطة حل مجلس ادارة الشركة وتعيين مفوض من لدنها ليدير الشركة وهى اموال خاصة وهذا نوع من الحراسة مخالفة لحكم الدستور الذى يمنع وضع اموال الناس تحت الحراسات الا بحكم قضائى .

كما ان السلطة جعلت فى يدها شطب الشركة من سجل شركات تلقى الاموال وجعلت لنفسها الحق فى تحديد مجالات الانشطة التى تعمل فيها الشركة اى ان الحكومة جعلت فى يدها الادارة الحقيقية لهذه الشركات او المؤسسات مما يفرض عليها الشلل والفشل كما لحق بمعظم شركات القطاع العام والبنوك وهذا امر ايضا مخالف للدستور لان معناه استيلاء الدولة على الاموال الخاصة للناس على غير رضاهم وقيامها بادارتها وتشغيلها على غير رغبتهم .

كذلك فان القانون ذهب الى ابعد من ذلك بان جعل للدولة تدخلا فى تعيين الموظفين والمديرين فى هذه الشركات فضلا عن اعضاء مجلس الادارة المنتدبين ورؤساء مجالس الادارة كما انه شتت ادارة هذه الشركات بين سوق المال ومصلحة الشركات ووزير الاقتصاد ومجلس الوزراء ورئيس الوزارة بحيث لم يعد يعرف احد لمن يتوجه ومع من يتعامل ومن هو صاحب القرار فى الواقع اى انه ادخل ادارات هذه المؤسسات فى متاهات البيروقراطية الحكومية التى لا يمكن ان ينجح معها اى مشرع مالى اقتصادى .

ثم انه اوجب على هذه الشركات التوقف فورا عن تلقى الودائع فحرمها السيولة اللازمة مما اضطرها الى التوقف عن اجابة طلبات الراغبين فى استرداد مساهماتهم او اداء الدفوعات التى كانت تؤديها تحت حساب الارباح والتى كان يعتمد عليها الملايين من الاسر والارامل واصحاب المعاشات وغيرهم خصوصا فى ظروف الغلاء الذى يطحن معظم الشعب .

■ مع افتراض وجود اوجه للتعسف فى القانون من وجهة نظرك الم تكن سوى رد فعل لملاحظات وانحرافات قامت بها الشركات فهل من الطبيعى ان يكون خارج مصر وعلى بلدنا هذا القدر الكبير من الاموال باسم اصحاب الشركات وهل من الطبيعى ان يكون هذا القدر من الودائع فى أيدى عدد من الافراد دون رقابة .

■ ■ الحكومة التى تشعر انها جزء من الشعب لا تضحى بمصالح الملايين من ابناء الشعب وتتسم معالجتها لما قد يحدث من اخطاء بالرفق والحنو لا بالبطش والقسوة وان احدا لايقر الاخطاء ولا يدعو للتغاضى عنها ولكن هناك فرق بين معالجة الاخطاء وتصويبها وبين اعلان الحرب على الاعداء والعمل على محقهم واستئصال شأفتهم ولو ادى ذلك لمعاناة الملايين من ابناء الشعب وتضورهم وفقدهم لموارد رزقهم فجأة فى وقت يعز فيه على الغالبية العظمى من ابناء الشعب ان تجد ما يكفى لحد الضروريات والحكومة التى هى جزء من الشعب تتناقس مع ابناء الشعب من كل فئاته وتسمع لهم وتدرس أرائهم لا ان تعد الامر فى السر وتبيت القدر بليل .

اما القول بان هذه الشركات تودع اموالها فى الخارج فما نتيجة هذا القانون وقد عاد المصريون العاملون فى الخارج وقد تركوا كل اموالهم فى الخارج فهل هذا هو العلاج .

فالعلاج هو ان يقوم نظام الحكم فى الدولة على احترام الدستور والقانون والحريات واشاعة العدل والطمأنينة بين الناس لتاتى الاموال ويأتى اصحاب الاموال وينشطون وهم مطمئنون بان ما يبنونه فى سنوات لن تذروه رياح الاهواء فى ليلة هوجاء .

■ مرة أخرى مع التسليم بما تقول ماذا يضير الشركة الجادة فى ان تكون مراقبة وشغلها علنى والدليل على ذلك شركة الشريف التى لم تعلن اية اعتراضات على القانون ولم يشر اليها احد بسوء .

■ ■ من ادراك انهم جميعا لا يعترضون والحقيقة انه ما من احد الا ويعترض على تدخل الحكومة بهذه الصورة الملحقة التى تعيق العمل وتقضى على امكانية الادارة السليمة وفرق بين الاشراف والرقابة وبين التدخل والتسلط وجعل ادارة الشركة صورة باهتة فى يد الدولة ولكن هذه الشركات من اعلن اعتراضه ومنها من يحاول انقاذ ما يمكن انقاذه ولايريد ان يعلن حربا مع السلطة وان يستجلب المزيد من غضبها .

■ لسنا ضد القطاع الخاص اذا عمل لصالح الاقتصاد القومى ولكن الا تثير الربحية « السلفة » الكبيرة التى تصرفها هذه الشركات الشك فى مجمل نشاطها ؟

■ البنك العقارى الذى يعطى قروضا للجمعيات التعاونية التى تبنى فى الساحل الشمالى وغيره تأخذ ارباحا تصل الى ١٨ ٪ فاذا حدث تأخير فان الارباح تزيد على ٢٠ ٪ .

أيضا البنوك التجارية التى تتعامل بالربا تأخذ فوائد تزيد على ١٨ ٪ والمفروض ان من يقترض منها يمثل هذه الفائدة يأخذ المال المستغل فيعود عليه بربح يغطى الفائدة ويبقى له بعد ذلك ما يكافىء جهده وعمله .

وبالتالى فان شركات التوظيف اذا اعطت ارباح تصل الى ٢٢ ٪ فان الامر لا يكون محل اندهاش خاصة عندما كانت ادارتها قادرة على سرعة التحرك وانتهاز الفرصة ولديها مواهب القدرة التجارية .

■ بالاضافة الى ذلك فان أصحاب الشركات متهمون بالاتجار فى السوق السوداء والعملة والذهب فهل تتفق هذه الممارسات مع الاسلام ؟

■ ■ الاتجار فى الذهب لا عيب ولا حرام ولا ممنوع فى القانون اما القول بان بعض هذه الشركات اجرى مضاربات خطيرة فى سوق الذهب فان هذا يحتاج الى ايضاح .

فاسعار سوق الذهب ترصد يوميا ويمكن تقرير كيفية تقلب الاسعار وايضاح كيفية حدوث هذه المضاربة اما القول باحتكار بعض السلع فاننا لم نجد من الدولة اى بيان عن سلع معينة جرى احتكارها او اتجار فى السوق السوداء والقانون موجود والمحاكم قائمة وقد اعلنت الدولة انها بشأن مخالفة اجرائية طبقت عقوبة السجن لمدة عامين على لحد اصحاب هذه الشركات فاذا كانت هناك جرائم اشد خطورة فلماذا لم تعاقب عليها .

■ بعض اصحاب الشركات اعلن ان تعيين مراقب للجهاز المركزى للمحاسبات داخل الشركات ضد الشريعة فما رأيكم ؟

■ ■ التجارة اسرار ووجود مراقبين من خارج الشركة قد يؤدى لافشاء اسرار الشركات .

■ ذكر بعض اصحاب الشركات ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اول مضارب فى الاسلام .

هل يجوز الزج باسم النبى صلى الله عليه وسلم فى مثل هذه الاشياء ؟

■ ■ كلمة المضاربة لها فى الشرع مفهوم ولها فى عصرنا الحاضر مفهوم فعقد المضاربة المعروف فى الشريعة هو عقد بين شخص لا مال له يعمل فى مال شخص اخر نظير جزء من الارباح متفق عليه فاذا تحققت ارباح اخذ العامل نصيبه واذا لم تتحقق تحمل صاحب رأس المال الخسارة كلها .

وهكذا ضارب النبى صلى الله عليه وسلم قبل بعثته فى مال السيدة خديجة رضوان الله عليها .

اما المضاربة فى عصرنا هذا فهى ترد على الذهن بمعنى المضاربة فى البورصات وهى عقود كثير منها اشبه بالمقامرة وكثير منها لاتقره الشريعة الاسلامية ولكن هذا لا يمنع ان بعضها يجيزه جمهور الفقهاء .

فاذا قيل ان الرسول صلوات الله عليه كان اول مضارب فهذا امر يحتاج الى بيان لان مضاربة الرسول بمال السيدة خديجة كان قبل بعثته وان اقر الاسلام هذا العقد فيما بعد ...

كما انه يجب ملاحظة المعنى المصطلح عليه للكلمة حسبما اوضحت ولابأس بل من الواجب ان نستشهد باعمال الرسول صلى الله عليه وسلم لانها اقوى الاسانيد .

والتجارة ليست حراما فى الاصل ولا عيبا وقيام الرسول الكريم ببعض اعمال التجارة والمضاربة المشروعة فى الاسلام ليس عيبا والاستشهاد وبذلك ليس عيبا ولا فيه مساس بمكانه الرسول صلوات الله عليه .

■ كثير من الشركات تعلن انها لديها مستشاريها الدينيين من رجال الدين فهل يجوز الافتاء مقابل اجر ؟

■ ■ ولماذا بالطبع يجوز الافتاء مقابل الاجر والعبرة بالصدق والاخلاص فى العمل .

وشأن المتشار فى الشريعة شأن المستشار القانونى واذا خصص المستشار وقته وجهده لمنفعة فمن العدل ان ينال أجره .

■ هناك اعتراض مبدئى على قيام شركات الاموال اصلا لانها تجذب المدخرات وتوجهها بعيدا عن الصب فى الجهاز المصرفى للدولة فما رأيك ؟

■ ■ أنا ضد هذا الاعتراض فضرورة ان تصب المدخرات فى الجهاز المصرفى للدولة ليس قرأنا يجب ان نلتزم به فشركات الاموال نشأت لان لدينا جهاز مصرفى عاجز وشركات قطاع عام مثقلة بالاختلاسات .

■ انتم كاخوان مسلمين متهمون انكم الجناح السياسى لشركات التوظيف ماردك ؟

■ ■ هذا الكلام مقصود به مجرد الشوشرة واشاعة الغبار وتحريض السلطة فكثير من اصحاب الشركات لم يكن لهم فى اى يوم من الايام اية صلة بجماعة الاخوان باى من اعضائها والاخوان المسلمون اعتقلوا مرات ومرات وسجلات المباحث تحصر شاردهم وواردهم وسهل جدا ان تتاكد الدولة مما اذا كان للاخوان او لاحد منهم صلة بصاحب شركة أو اخرى .

ومع ذلك فان مما لا شك فيه ان بعض الذين قاموا بهذه الشركات وخاصة فى بدايتها كانوا اصلا من الاخوان وهم يدينون بعقيدة الاخوان ونظرتهم الاسلامية ولكن مما لاشك فيه ايضا ان هؤلاء قاموا بنشاطهم بصفتهم الشخصية وباموالهم الخاصة وباشروا كل انشطتهم دون اى تدخل من مجموع الاخوان ويمحض ما رأوا ان فيه مصلحة .

ومما لا شك فيه ايضا ان هذه المؤسسات وهذه النشاطات اذ لاقت نجاحا فقد اقبل عليها حتى غير المسلمين .

، وهذا شيء طبيعى فان الامر فى الاقتصاد فى مصر كما هو فى كل انحاء العالم اساسه الثقة وطمأنينة الناس الى امانة القائم على الادارة وكفايته وقدرته وعلمه وخبرته وليس مجرد العاطفة .

■ هل تحب ان تضيف اقوالا اخرى ؟

■ ■ قيل ان هذه الشركات أيضا استغلت اموالها والاموال المودعة لديها فى مشروعات سريعة الربح ولم تباشر نشاطات صناعية لها قيمتها الجدية الاقتصادية والتى تعود على الامة بنفع حقيقى والرد على ذلك انه من الطبيعى ان تحتاج هذه الشركات لروافد تمدها بالعائد السريع والا انفض من حولها المودعون فانهم لا يقبلون ولا يصبرون على ان تمضى سنة ثم سنة دون عائد حتى يؤتى المشروع الاقتصادى بعض ثماره .

بالاضافة لذلك فان المشروعات الاقتصادية الجدية تحتاج الى اوقات كثيرة للدراسة ثم للانشاء وتستثمر فيها رؤوس اموال كبيرة ولكى يتحقق ذلك يجب ان تستقر السياسة الاقتصادية للدولة وان تكون معالمها واضحة ولا تتغير بتغيير الوزارة تارة ووزير الاقتصاد تارة اخرى

وان يأمن المستثمرون مغبة المفاجآت الاقتصادية التى تغير من كيان الاقتصاد وان يأمنوا على حرياتهم الشخصية من الاعتقال والمنع من السفر وغير ذلك من الاجراءات الشاذة التى تبيحها قوانين الطوارىء وغيرها من الاجراءات الاستثنائية وان يستشعر الناس ان السلطات القائمة فى الدولة تحترم الدستور احتراما حقيقيا .

ومع ذلك فقد رأينا بعضا من هذه الشركات قد دخلت بقوة وبرأس مال ضخم عالم الصناعات كعالم صناعة البلاستيك والمكانس والمراوح الكهربائية والمنظفات الكيماوية ومصابيح الاضاءة الكهربائية وانا شخصيا اعرف ان بعض هذه الشركات عرض على الحكومة المساهمة فى مشروعات للاسكان واستصلاح الاراضى وغير ذلك وعرض على الدولة ان توجهه لما تريد من المشروعات الزراعية او الاقتصادية ووجه خطابات رسمية للحكومة بذلك ولكنه وجد العراقيل والصد والمنع .

صفحة من تاريخ مصر

أسوأ من زيور باشا ؟ |١|

يزعم بعض المؤرخين حسنى النيه ، انه لايوجد فى مجمل تاريخ مصر الحديث حكومة أسوأ من حكومة زيور باشا .

وكل ما يعلقونه فى عنق زيور المسكين انه تلاعب بقانون الانتخابات واقحم عليه تعديلا بهدف فرض استمرار حكومته فى حكم البلاد . .

ويعلق المؤرخ المدقق احمد شفيق باشا على ذلك قائلا :

« عولت وزارة زيور باشا على اجراء الانتخابات بحسب القانون الجديد الذى اشترع مقيدا للحقوق الانتخابية بفرض التاثير على الناخبين ، وبطريقة تسهل على الادارة الهيمنة على مجراها حتى تاتى بهيئة نيابية وليدة ارادة الوزارة فتوافقها على اعمالها السياسية التى جنح المصريون منها على بكره ابيهم ..

اقدمت الحكومة على هذا العمل بعد ان ثبت لها من اجتماع ٢١ نوفمبر ان الامة مجمعه على تاييد الحياة الدستورية ، فكان عملها هذا كانه جواب على ذلك الاجتماع امله بذلك ان تقضى على الحركات السياسية التى قد تقوم فى وجهها ، [احمد شفيق باشا ـ حوليات مصر السياسية ـ سنة ١٩٢٦ ـ ص ١٨]

.. وفى مواجهة العبث بالدستور وحدت الاحزاب جهودها ، وبناء على اقتراح من سعد زغلول باشا تشكلت لجنة تنفيذية للاحزاب المؤتلفة دعت الى عقد مؤتمر وطنى . وعن المؤتمر الوطنى صدر قرار يقول : « تجتاز البلاد فى الوقت الحاضر دورا من الادوار العصيبة فى حياتها السياسية ، انها جاهدت ما جاهدت حتى حصلت على الدستور الذى قرر سيادتها وجعل أمورها شورى بين ابنائها ، غير انها ماكادت ترسخ فيها قدم الحكم النيابى حتى امتدت اليها يد الاستبداد . تعبث بدستورها ، وهبت عليها ريح الحكم المطلق تلعب بتشريعها وادارتها ... »

ثم .. « ازاء هذه الحالة الخطيرة ، وفى غمار هذا الاعتداء الصارخ فقد اتفقت كلمة الاحزاب المؤتلفة على مقاطعة الانتخابات تنفيذا لقراراتها السالفة والتى تلقتها الامة بكل تأييد » .

[المرجع السابق ـ ص ٢٥]

.. ويقف الحكم الجائر والتعدى على الدستور والتلاعب بالتشريع منبوذا مكروها محاصرا .. وما اشبه الليلة بالبارحة ...

الفارق ان زيور باشا بكل ما قيل عنه من صلف وغباء وضيق افق . لم يفعل ما فعله حكامنا الان . فقد كانت التعديلات التى أقحمها على قانون الانتخاب اهون كثيرا واقل خروجا على الدستور والمألوف مما فعل حكامنا اليوم .. ناسين حكمة التاريخ . والى اين ذهب زيور باشا لكن البعض لا يرتدع ، ولا يتعلم من دروس التاريخ .

« وللقول بقية »

د . رفعت السعيد



هكذا من الأصل

القصة الكاملة لاضراب المحامين

بدأ أمس اضراب المحامين في مختلف محافظات الجمهورية تنفيذا للقرار الذى اتخذه مجلس نقابة المحامين يوم الأربعاء الماضي واكده الاجتماع المشترك لمجلس نقابة المحامين مع مجالس النقابات الفرعية والذى عقد بدار النقابة مساء السبت الماضي.

اثبت المحامون في محاضر الجلسات في مختلف محاكم الجمهورية البيان الصادر عن مجلس النقابة والذى تضمن قرار الاضراب وجاء فيه .. قرر مجلس نقابة المحامين والنقابات الفرعية المنعقد بتاريخ ٢٥ - ٦ - ٨٨ اعلان الاضراب العام اليوم ٢٨ - ٦ - ٨٨ احتجاجا على استمرار حالة الطوارىء التي تمكن رجال الشرطة في ظلها ممارسة الارهاب والتعدى ، ليس على المواطنين فحسب ، بل ضد المحامين ايضا ، وفي اقدس مكان في ساحات المحاكم فاستباحوا لانفسهم العدوان البدني بالضرب المبرح على فريق من المحامين بمحكمة جنوب القاهرة ، وبكثير من دور الشرطة ، واذا كانت النقابة قد اعتصمت في هذه الحالات جميعا بالالتجاء الى القضاء مؤمنة بما يصدر عنه ، مقدسة حريته واستقلاله ونزاهته ، الا ان ذلك لايكفي في مواجهة العدوان البدني والتهديد بالاعتقال . استثنى قرار المجلس من الاضراب قضايا المتهمين المحبوسين والقضايا المستعجلة .

اتخذ الاجتماع المشترك بين مجلس نقابة المحامين والنقابات الفرعية والذى حضره اكثر من ألفي محامي ، عدة قرارات أخرى من بينهما منع قيد الضباط الثلاثة بقسم حلوان الذين اعتدوا على المحامي ابراهيم بسيوني في جداول النقابة ، وارجاء النظر الى اجل غير مسمى ، في جميع طلبات ضباط الشرطة السابقين للقيد في جداول النقابة .

بدايات الازمة

وكانت ازمة حادة قد تفجرت بين المحامين واجهزة الامن اثر اعتداء ضباط الشرطة المتهمين في قضايا التعذيب على المحامين عن المجني عليهم وذلك في قاعة المحكمة بعد ان طلب الدفاع رد هيئة المحكمة لاحالة رئيسها المستشار سليمان ايوب الى اللجنة الصلاحية ثلاث مرات وعمل المستشار عدلي حسين عضو اليمين في بنك

الاهرام ، وقد تقدم المحامون بعدها ببلاغات الى النيابة ثم اعلن فريق من المحامين بقيادة احمد ناصر الاعتصام في النقابة العامة . ثم ازدادت الازمة اشتعالا بعد اعتداء ثلاثة من ضباط الشرطة بقسم حلوان على المحامي ابراهيم بسيوني الذى نقل الى المستشفى متأثرا بجراحه ، وقد أدى الحادث الجديد الى اعلان محامي حلوان الاعتصام في محكمة حلوان بهدف تحقيق مطلبين عاجلين .

● نقل الضباط الثلاثة الذين اعتدوا على ابراهيم بسيوني من اقسام منطقة حلوان .

● تحويل الضباط الى المحاكمة .

ثم بدا ان هناك اتجاها لتسوية الامر عندما أعلنت قيادات محلية للحزب الحاكم في جنوب القاهرة ان مساعد وزير الداخلية ومأمور قسم حلوان سوف يلتقيان بالمحامين المعتصمين في اليوم التالي لاعلان الاعتصام ، غير ان احدا من قيادات الجهاز الامني لم يتوجه الى المحامين . وتفاقمت الأزمة اثر بلاغ تلقاه المحامون من اسرة زميلهم عن ان نفس القيادات قد قامت معها بمحاولات للترهيب والترغيب بهدف اقناع المحامي المعتدى عليه بسحب بلاغه وتكذيب واقعة الاعتداء عليه في قسم الشرطة .

ادى هذا التعنت الجديد الى اتساع حركة الاعتصام وانضمام اعداد كبيرة من المحامين اليه حيث صدرت عنه خمس بيانات تناولت تجاوزات رجال الشرطة في ظل حكم الطوارىء واستمرار الاعتصام حتى تحقق مطالبه وفي مؤتمر عقده المحامون يوم الاثنين الاسبق اكد محمد الدماطي احد قادة الاعتصام ان الاعتداءات على المحامين هي جزء من مناخ عام استشرى في ظل قانون الطوارىء وقال محمد الاتربي ان المحامين مستهدفون لانهم ارتبطوا بقضايا الشعب ولانهم كانوا خصما لغير اجهزة الامن

هيئة محكمة النقض تثبت قرار الاضراب في محضر الجلسة

للعديد من القضايا واشار مصطفى عويس الى ان الاعتصام تعبير تلقائي عن جموع المحامين لايمكن نسبته الى فرد او تيار وكان اعتصام محامي حلوان بمثابة الشرارة التى امتد لهيبها بسرعة تطور الاعتصام اعلن جلال رجب مقرر لجنة الحريات تضامن اللجنة مع الاعتصام وقدم عادل عيد استقالته احتجاجا على تكرار اعتداءات الشرطة على المحامين . وزار المعتصمين احمد نبيل الهلالي وسامح عاشور ومحمد رزق واحمد ناصر من اعضاء المجلس ووفد من لجنة الحريات ضم وجيه عباس مع عدد كبير من المحامين ومع استمرار فريق من المعتصمين في النقابة العامة وفريق اخر في محكمة حلوان ومع بدء الاستعدادات لاعلان الاضراب في عدد اخر من المحاكم بدا واضحا ان الامر يستوجب موقف عام موحد لمجموع المحامين الذين اعتبروا ان

الامر ليس مجرد حادث عابر او حادث فردى فدعا الهلالي وجلال رجب وسامح عاشور الى توحيد كل هذه المبادرات في سياق واحد هو قرار الاضراب العام بعد اجتماع مشترك مع مجالس النقابات الفرعية ومنذ اعلان القرار وحتى بدء الاضراب تحولت لجنة الحريات في نقابة المحامين الى اشبه مايكون بخلية النحل حيث عقدت اجتماعين متتاليين مساء الاحد والاثنين الماضيين حضرهما عدد كبير من اعضاء اللجنة من بينهم وجيه عباس وعبدالله خليل ومحمد عبد اللطيف وسيد ابو زيد ومحمد المستكاوى ومصطفى عويس ويوسف عبد العال وامير سالم حيث تركز الاجتماع على سبل انجاح الاضراب وبعد التشاور مع مجلس النقابة تم الاتفاق على ان يتولى النقيب اثبات بيان المجلس امام محكمة النقض وحامد الازهرى امام الاستئناف والهلالي في جنوب

القاهرة واحمد عودة ومختار نوح في شمال ومحمد رزق في مجمع الجلاء واحمد ناصر في الجيزة وعادل عيد ومحمد عيد في الاسكندرية وحسن محمد حسن في اسوان وجلال رجب في كفر الشيخ ونقباء النقابات الفرعية في باقي المحافظات على ان يتولى سامح عاشور قيادة غرفة العمليات من دار النقابة العامة

وفي تصريح خاص للاهالي اكد د . جلال رجب مقرر لجنة الحريات بالنقابة ان هذا الاضراب هو مجرد رسالة اولى احتجاجية على ممارسات اجهزة الامن سوف تعقبها رسائل اخرى اذا ما تكررت نفس الاساليب . وقال ان لجنة الحريات سوف تواصل حملتها ضد الطوارىء وان نهذه الحملة مغزى سياسي عام يتعلق بحق كل القوى في التعبير الحر والزام اجهزة الامن باحترام مبادىء الدستور والقانون ، فهى ليست دولة فوق الدولة ولن تكون .

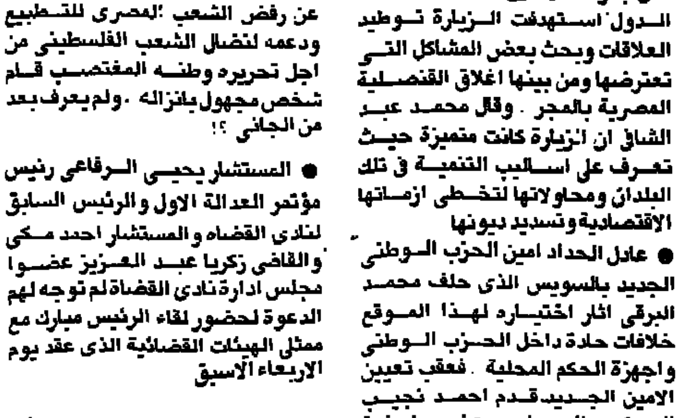
ساسة وسياسة ● ساسة وسياسة ● ساسة وسياسة

● محمود المليجي المحامي واحد المؤسسين في حزب مصر الفتاة الجديد الذى تنظر في امره لجنة الأحزاب يقول ان سبعة من مؤسسي الحزب هم اعضاء سابقون في اللجنة التنفيذية العليا لحزب العمل بينهم وكيل المؤسسين على الدين صالح فضلا عن حمدى احمد ويوسف الحواكي وصلاح عطية وجلال ندا ومحمود المليجي نفسه بالاضافة الى قيادات اخرى من حزب العمل بينها ابراهيم زيدان واحمد مصطفى فرحات واكد المليجي ان برنامج الحزب قد روعي فيه ان يكون متميزا بما يكفي عن برامج الأحزاب القائمة لاقناع لجنة الأحزاب بالموافقة عليه . وقال ان ابرز نقاط برنامج الحزب هي دعوته لشق فرع جديد لنهر النيل يبدأ من بعد السد العالي وحتى القاهرة على شكل دائرة في الصحراء الغربية لمواجهة ازمة المياه المقبلة ولمنع اضافة المياه في البحر المتوسط وري الصحراء من مياه محلاه من البحر والآبار في الصحراء الغربية

واوضح ان البرنامج وفقا لقانون الاحزاب لم يشر من قريب او بعيد الى اتفاقيات كامب ديفيد لكنه اكد على ايمان الحزب بالسلام كسبيل لحل مشاكل الشرق الاوسط . واكد ان اعضاء كثيرون من حزب العمل وقياداته خاصة في المحافظات سوف ينضمون للحزب فور الموافقة عليه . وقال انه ترك عضوية حزب العمل هو وغيره من المؤسسين للحزب الجديد بسبب تخلي الحزب عن برنامجه الاصلي وتحالفه مع الجماعات الاسلامية

● احمد طه النقابي اللامع وعضو مجلس الشعب سافر الى موسكو للعلاج ويعود بعد اسبوعين

كان قد تحدد موعدا لاستجواب احمد طه حول شركات توظيف الاموال منتصف يوليو .. الا ان مجلس الشعب بدأ اجازته !



● محمد عبد الشافي الامين العام لحزب الاحرار عاد من زيارة لعدد من الدول الاشتراكية هي رومانيا والمجر وبولندا ضمن وفد مجلس الشورى الذى رأسه د . علي لطفي تلبية لدعوة من برلمانات تلك الدول استهدفت الزيارة توطيد العلاقات وبحث بعض المشاكل التي تعترضها ومن بينها اغلاق القنصلية المصرية بالمجر . وقال محمد عبد الشافي ان الزيارة كانت متميزة حيث تعرف على اساليب التنمية في تلك البلدان ومحاولاتها لتخطي ازماتها الاقتصادية وتسديد ديونها

● عادل الحداد امين الحزب الوطني الجديد بالسويس الذى حلف محمد البرقي اثار اختياره لهذا الموقع خلافات حادة داخل الحزب الوطني واجهزة الحكم المحلية . فعقب تعيين الامين الجديد قدم احمد نجيب العسكرى المحامي وعضو لجنة المحافظة استقالته احتجاجا على اختياره ، كما استقبل الجهاز التنفيذى بالمحافظة الامين الجديد بفتور بعد ان تردد في الفترة الاخيرة انه كان ضمن المرشحين لتولى منصب محافظ السويس

● المستشار نجيب عبد الغني امين الحزب الوطني الجديد بالبحيرة كان تعيينه في هذا الموقع مفاجأة لكثيرين فهو من دنشال مركز دمنهور وعمل في السابق رئيسا للنيابة الادارية بوجه بحري وتردد اسمه ممن كان الحزب الوطني ينوى ترشيحهم على قائمته في انتخابات عام ١٩٨٧ لكنه حذف في اللحظات الاخيرة ، كما استبعد اسمه من الترشيحات في الانتخابات التكميلية على المقعد الفردى بدمنهور بعد وفاة العضو محمد قرقورة حيث استبدل بفايز الفتيحي عمدة دسوس مركز دمنهور .

د . جلال رجب واحمد نبيل الهلالي وسامح عاشور طلبوا عقد اجتماع طارىء لمجلس نقابة المحامين لاتخاذ موقف موحد من اعتداءات اجهزة الامن على المحامين . كما اقترحوا عقد اجتماع مشترك مع اعضاء النقابات الفرعية لضمان نجاح الاضراب العام للمحامين الذى بدأ أمس .

● علم فلسطين الذى رفرف على مبنى نقابة المحامين لسنوات طويلة تعبيرا عن رفض الشعب المصرى للتطبيع ودعمه لنضال الشعب الفلسطيني من اجل تحريره وطنه المغتصب قام شخص مجهول بانزاله . ولم يعرف بعد من الجاني ؟!

● المستشار يحيى الرفاعي رئيس مؤتمر العدالة الاول والرئيس السابق لنادى القضاه والمستشار احمد مكي والقاضي زكريا عبد العزيز عضوا مجلس ادارة نادى القضاة لم توجه لهم الدعوة لحضور لقاء الرئيس مبارك مع ممثلي الهيئات القضائية الذى عقد يوم الاربعاء الاسبق

● وجيه عباس ووفد من لجنة الحريات بنقابة المحامين زاروا المحامين المعتصمين في محكمة حلوان يوم الاحد الاسبق حيث عقدت ندوة استمرت حتى فجر الاثنين تحدث فيها محمد الدماطي وعبد العزيز ابو السعود ومصطفى عويس

● فاروق حسين امين التجمع بميت غمر ومحمد اسامة امين حزب العمل ارسلا احتجاجا لمحافظ الدقهلية على قرار المجلس القروى الشعبي المحلي بكوم النور بتغيير اسم مدرسة عمر بن عبد العزيز الى اسم رفعت زلطة عضو مجلس الشورى الذى توفى مؤخرا

مقاطعة المعارضة للانتخابات المحلية .. مجرد بداية

د . نعمان جمعة : المعركة ليست مع الحزب الوطني فهو لايستحق المواجهة
أحمد مجاهد : هدفنا تعبئة الجماهير ، وفضح القوانين المقيدة للحريات
د . رفعت السعيد : نهدف الى برنامج مشترك للمعارضة في مجال المحليات

كتبت بهيجة حسين :

ماذا بعد مقاطعة احزاب المعارضة لانتخابات المحليات المقبلة ، وهل هذه المقاطعة تعني انسحابا من الساحة ، وكيف تتحول الى مقاطعة ايجابية . بعد اصرار الحزب الوطني وحكومته على فرض قانون الانتخابات بالقائمة المطلقة وفرض تعديلاته الشاذة التي تجرم تشكيل الاحزاب لقوائم مشتركة .

● يقول د . نعمان جمعة - امين لجنة التنسيق العليا للاحزاب وأمين الاعلام بالوفد ، نحن نحتاج في هذه المرحلة الى تضافر الجهود ، فالمرحلة الحالية لاتحتمل خلافات في وجهات النظر ، وعلى المعارضة ان تلتقي بشكل مستمر لمناقشة أوضاع البلد ومشاكلها ، من خلال مؤتمرات سياسية وندوات مشتركة ودراسة القضايا الجماهيرية الملحة حتى تتحول معركتنا الى معركة بيننا ومعنا الجماهير وبين المشاكل التي تحيط بنا فالمعركة ليست بيننا وبين الحزب الوطني فهو حزب لايستحق المواجهة . واهم هذه الاخطار والمشاكل التي تهدد الوطن قضية الاصلاح السياسي ومايستلزمه من اصلاح دستورى وتشريعي ومايحتاجه من تغيير للعقلية الفردية الشمولية وتأتي بعد ذلك القضايا الاقتصادية والاجتماعية .. وسوف تقوم الاحزاب متعاونه بنقل نشاطها وافكارها الى الاقاليم في ندوات ومؤتمرات مشتركة واجتماعات بين امناء المحافظات للتدارس وتبادل وجهات النظر .

نقاوم هذه القوانين

● ويؤكد احمد مجاهد نائب رئيس حزب العمل على هدفين لاحزاب المعارضة لابد من تحقيقهما : أولا تعبئة الرأى العام ضد الثغرات التشريعية الحائلة بين تحقيق الديمقراطية الحقيقية والتي يستطيع المواطن من خلالها ممارسة كافة حقوقه الدستورية .. والتعبئة الشعبية ستؤدى دورها في الضغط على السلطات الحاكمة في أن تعيد النظر في أساليبها القمعية والاصرار على تغييب إرادة الجماهير وابعادها عن المشاركة في صنع القرار .

واضاف احمد مجاهد : وعلى الاحزاب ان تتكاتف وترتبط بجماهيرها وقواعدها حتى نستطيع تكوين القوة الفاعلة المتحركة في مواجهة قوى اخرى فاعلة ومتحركة تؤثر على اطراف الصراع .

واذا كانت الحكومة ترسي بقوانينها وممارساتها المتعسفة العنف ، فالعنف والخلل الاجتماعي في مصر ما هما الا رد فعل لممارسات الحكومة والتي جرتها علينا بوسائلها القمعية وسياسة الانفتاح الاقتصادى الذى خلق فجوة بين الانتاج والاستهلاك وخلق نمطا إستهلاكا طفيليا غريبا علينا .

● وأكد وحيد غازى رئيس تحرير جريدة الاحرار على ان مقاطعة الانتخابات موقف ايجابي من احزاب المعارضة حتى يترك الحزب الوطني يفضح نفسه بنفسه وقد ظهرت نتائج الانتخابات ، قبل بدايتها واستولى على المحليات بالتعيين او بالتزكية الحزب الوطني .

واضاف قائلا ، ان الدور الاكبر في هذه المرحلة يقع على عاتق الصحف الحزبية بفضحه لفساد الانتخاب بالقوائم المطلقة وان مقاطعة المعارضة لها ليست موقفا مظهريا فقط وانما لفضح واحراج الحزب الوطني الذى استولى على المحليات ...

(خطوات قادمة)

● ويقول د . رفعت السعيد أمين اللجنة لحزب التجمع ، عندما اتخذ رؤساء احزاب المعارضة قرارا بالمقاطعة اكدوا انهم لن ينسحبوا من المعركة ، وانما سيقومون بعمل ايجابي يستهدف ايقاظ الجماهير وتوعيتها بحقيقة مايجرى من تلاعب بالدستور وعبث بالتشريع ، ومحاولة مستميتة لانفراد الحزب الحاكم بالمحليات باعتبارها الموقع الاساسي الذى يمارسون فيه عمليات النهب والسلب لاموال ومصالح الشعب .

واضاف د . رفعت ان الخطوة الاولى كانت بعقد مؤتمر صحفي عالمي اعلنوا فيه بيانا مشتركا حددوا فيه اسباب المقاطعة وتعاهدوا على مواصلة المعركة من اجل الديمقراطية والحرية واحترام الدستور والشرعية ، والخطوة التالية سلسلة من الندوات المشتركة التي تحاول فيها احزاب المعارضة مناقشة القضايا المتعلقة بالسياسة المحلية وتحديد نقاط الاتفاق والاختلاف حولها أملين التوصل الى مايمكن تسميته ببرنامج مشترك يلزم مختلف الاحزاب بالعمل في اطار المحليات على اسلسه سواء خلال المعركة الانتخابية او بعدها .

كذلك - من المتوقع - عقد مؤتمر جماهيرى مشترك على غرار مؤتمر ٥ فبراير . وقد تعقد عدة مؤتمرات من هذا القبيل في عدد من الاقاليم . وسوف يناقش رؤساء الاحزاب الخطة التي ستعدها لجنة التنسيق الحزبية حول كيفية واساليب الممارسة الجماهيرية خلال المعركة الانتخابية .

احمد مجاهد — نعمان جمعة — رفعت السعيد

خالد محيي الدين يعزى في ضحايا دير المحرق

ارسل خالد محيي الدين الامين العام للتجمع برقية عزاء الى قداسة البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية في شهداء الوطن ضحايا كارثة دير المحرق باسيوط . كما ارسل برقية مماثلة الى الانبا ساويرس رئيس الدير .

ويعزى في كريمة سراج الدين

وتوجه الامين العام على رأس وفد التجمع للعزاء في كريمة فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد والاهالي تدعو للفقيدة بالرحمة وتقدم عزاءها للاستاذ فؤاد سراج الدين .

الامانة المركزية تناقش اهم القضايا العربية والمحلية

ناقشت الامانة المركزية للتجمع في اجتماعها الاسبوعي السبت الماضي عددا من القضايا التنظيمية والاقتراحات الخاصة بتشكيل مجلس ادارة الصحافة الحزبية ونتائج اجتماعات لجنة احزاب المعارضة الخاصة بالمحليات ، وموقف الحزب من بعض القضايا العربية وبرنامج الحزب الجماهيرى للتصدى لسياسات رفع الاسعار واعتماد الحكم على الاجراءات الامنية لضمان استمراره .. كما ناقشت الامانة المركزية اقتراحات مختلف القوى السياسية لمواجهة الموقف .

المفكرة

● يقيم اتحاد النساء التقدمي بالدقهلية يوم الجمعة اول يوليو حفل تكريم للمتفوقين من طلبة وطالبات الشهادة الاعدادية والابتدائية بمقر الحزب بالمنصورة الساعة الثالثة مساء حيث يقام حفل سمر ويعرض فيلم كرتون وفيلم عن انتفاضه اطفال الحجارة بالارض المحتلة ويحضر الحفل اسر الطلبة

● تقيم لجنة البندر بالمنيا احتفالا بذكرى المرحوم المناضل احمد عبد العزيز في السادسة مساء الجمعة ١ يوليو يشارك في الاحتفال عريان نصيف عضو الامانة العامة .

النائب العام : التحقيقات اثبتت تزوير توقيعات مصطفى السعيد
محاكمة المتهمين امام محكمة امن الدولة العليا

كتب ثروت شلبي

اتهم النائب العام المستشار محمد عبد العزيز الجندى كل من عبد الخالق المحجوب وكيل ادارة النقد بوزارة الاقتصاد . وشقيق رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . ورفعت بشير وكيل وزارة الاقتصاد ولشئون النقد الاجنبي بتزوير توقيع د . مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق لتمكين تجار العملة في استرداد اموالهم المصادرة في ٢٦ قضية امكن حصرها حتى الان .

شمل قرار الاتهام في قضايا الاموال المهربة الذى اعلنه النائب العام في مؤتمر صحفي عقد ظهر اول امس ١٦ متهما من تجار العملة والمهربين من بينهم سوريين وسعوديين والماني وسويسرى وطلب من اجهزة الامن القبض على ٧ من المتهمين الهاربين . بلغ عدد شهود الاثبات ٢٠ شاهدا بينهم اللواء حسن الالفي مدير الادارة العامة لمكافحة جرائم التهرب الضريبي والذى اقيل من منصبه السابق كمدير لمكافحة جرائم المال العام بعد اكتشافه لقضية المحجوب وبشير . اثبت تقرير قسم ابحاث التزييف والتزوير بالطب الشرعي المرفق بالقضية ان جميع توقيعات د . مصطفى السعيد مزورة . وجاء في تقرير اللجنة الفنية ان رفعت المحجوب انفرد بفحص طلبات رد الاموال المصادرة . بدون عرضها على رئيسه المباشر وذلك بناء على توصية من عبد الخالق المحجوب . واكد وكيل اول وزارة الاقتصاد في شهادته ان رفعت البشير ابدى تضرره من قرار د . مصطفى السعيد بالحد من اختصاصاته .

إدانة أول "مدعي اشتراكي" بالسب العلني !

أدانت محكمة جنح عابدين يوم الاحد الماضي د . مصطفى أبوزيد فهمي وزير العدل والمدعي الاشتراكي الأسبق . في قضية السب العلني المقامة من كمال خالد المحامي ، وقضت بتغريمه بالحد الاقصى لعقوبة السب (١٠٠ جنيه) مع الزامه بدفع تعويض مدني مؤقت للمجني عليه ٥١ جنيه .

وكان كمال خالد قد أقام دعوى قضائية ضد د . أبوزيد في الألفاظ المنافية للاداب والنظام العام والتي إحتوتها عريضة الدعوى التي كان د . أبوزيد قد رفعها بسبب الوقائع التي جاءت بكتاب كمال خالد « رجال عبد الناصر والسادات » والذى كشف فيه وقائع محاكمة إنقلاب ١٥ مايو ١٩٧١ .

التجمع في حلوان يؤيد المحامين

● اصدرت لجنة قسم حزب التجمع بالتبين بيان تضامن مع المحامين المعتصمين بحلوان احتجاجا على اعتداء الشرطة على احد المحامين اثناء تأدية عمله استنكر البيان كافة الاعتداءات سواء على المحامين أو المواطنين ، وأعلن تأييده لنضال نقابة المحامين لارساء قاعدة لاحترام المواطنين كافة .

● أصدر اتحاد الشباب التقدمي بالتجمع العدد الثالث من نشرة « الحوار الشبابي » تضمن العدد موضوعات عن الحركة الطلابية وأفاق المستقبل ووجهة نظر اتحاد الشباب التقدمي ودعوة للاتحاد بانشاء منظمة قوية للطلائع ومفهوم التثقيف الشبابي ومفهومه وأدواته . يشرف على تحرير النشرة عادل الضوى وعماد نبوى وأيمن حمودة وهشام بيومي وخالد الصاوى وسمير جاد .

● فاز الزميل عمران أحمد محمد عضو اللجنة المركزية لحزب التجمع بالاقصر بثقة زملائه حيث تم إختياره رئيسا لمجلس إدارة مركز شباب منشأة العمارى بالاقصر .

مؤتمر لقضايا الصناعات الصغيرة

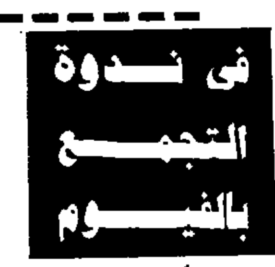
ينظم بنك التنمية الصناعي مؤتمرا اول شهر يوليو القادم ، يناقش قضايا الصناعات الصغيرة . ودورها في توفير مكونات الانتاج الوسيطة والحد من البطالة بين الحرفيين والفنيين . كما يناقش المؤتمر المقترحات العملية لتسوية ديون شركات الصناعة المتعثرة .

محافظ البنك بقية

وافقت عليها القيادات المصرفيه تتلخص في :

● ان العرف المصرفي يرفض الكشف عن حسابات العميل حرصا على سريتها ، ولايجوز الكشف عن ارصدة العملاء إلا بناء على طلب العميل نفسه ومهما كانت الدعاوى الكاذبة من قبل شركات توظيف الاموال فلا يجب ان تتجاوز البنوك هذا العرف المصرفي بل يجب ان تحرص عليه دعما للثقة بين البنوك وعملائها

● ان كشف حقيقة هذه الحسابات سوف يحدث ذعرا بين المودعين لدى هذه الشركات . عندما يكتشف المودعون ان الارقام الحقيقية ضئيلة للغاية بالنسبة لحجم الودائع لدى هذه الشركات في الوقت الذى تحرص فيه الحكومة على التهدئه الارقام الحقيقية ضئيلة للغاية بالنسبة لحجم الودائع لدى هذه الشركات في الوقت الذى تحرص فيه الحكومة على التهدئه حتى تتمكن من محاصرة المخاطر التي تحيط بودائع الافراد لدى هذه الشركات لحمايتها من هذه المخاطر ..



في ندوة التجمع بالفيوم
كيف يصل اليسار الى السلطة بالوسائل الديمقراطية ؟

قررت لجنة الاعلام بحزب التجمع (الفيوم) عقد سلسلة من الندوات حول الاوضاع السياسية الراهنة . وقد بدات اللجنة ندواتها يوم الخميس الماضي بلقاء مع حسين عبدالرازق عضو الامانة المركزية للحزب حول اليسار والسلطة وانعقدت الندوة في مقر التجمع بانشواى .

وفي بداية الندوة حدد حسين عبد الرازق طبيعة السلطة

منذ انقلاب مايو ١٩٧١ الذى اطاح فيه السادات باليسار الناصرى في سلطة يوليو وما تلى ذلك من اجراءات سياسية واقتصادية وتغيير في البناء الاجتماعي والثقافي والقانوني حتى اصبحت السلطة في مصر هي سلطة البورجوازية الكبيرة وهي برجوازية ذات طبيعة طفيلية وبيروقراطية وتابعة تتكون من تحالف للمضاربين والسماسرة وملوك التهريب وتجار العملة والسوق السوداء ووكلاء البنوك والشركات الاجنبية وكبار ملاك الاراضي ومستوردى البضائع الاجنبية

واكد حسين عبد الرازق ان السياسة التي تمارس منذ عام ١٩٧٤ سياسة معادية لمصالح الطبقات الشعبية والفئات الوسطى في المجتمع فهي تحقق مصالح التحالف الطبقي والتي انتهت باقدح النتائج حيث ركد الانتاج الصناعي والزراعي وتضخم النمو الطفيلي لقطاع الخدمات . كما زاد الاعتماد على القروض الاجنبية لتمويل الاستثمارات وزيادة الاستهلاك الترفي وارتفعت ديوننا للعالم الخارجي الى ٥٤ مليار دولار وانتشرت البطالة

واوضح حسين عبد الرازق انه مع استمرار تلك السياسات ومع الارتفاع الجنوني والمخطط لاسعار السلع الاساسية كان طبيعيا ان يتحمل الفقراء اعباء الازمة لكي يزداد الاثرياء غنى والفقراء فقرا . كما كان طبيعيا ان يصبح الاقتصاد المصرى تابعا وتفقد الارادة السياسية استقلالها بالالتزام بشروط صندوق النقد الدولي وربط تسليح القوات المسلحة المصرية بالولايات المتحدة الامريكية عبر مذكرات التفاهم واستمرار الالتزام باتفاقيات كامب ديفيد واسراع خطوات التطبيع مع اسرائيل ومقاومة التحرك الشعبي المصرى لمساندة الانتفاضة والثورة الفلسطينية وقيام مصر بدور رئيسي في ترويج مشاريع التسوية الامريكية التي تعلن الانتفاضة كل يوم رفضها لها وممارستها لضغوط شتى على منظمة التحرير الفلسطينية لدفعها للقبول باقل من الحد الادنى لاهدافها الوطنية

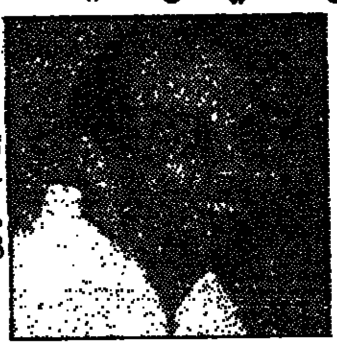
ترسانة القوانين

وربط حسين عبد الرازق بين استمرار الحكم في التمسك بتلك السياسات وبين الاعتداء اليومي على الديمقراطية سواء بترسانة القوانين المقيدة للحريات واستمرار حالة الطوارىء منذ سبع سنوات وتزوير الانتخابات وحصار الحياة الحزبية ومنع قيام احزاب جديدة

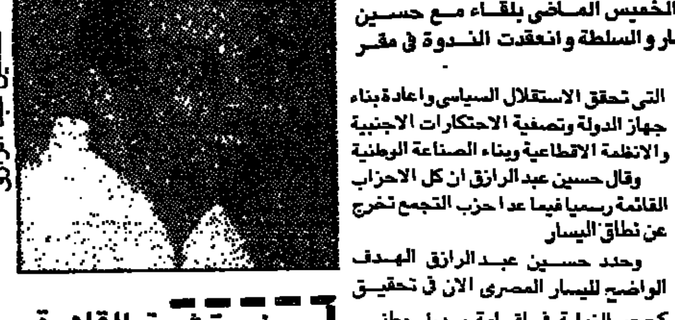
وعلى ضوء ماسبق حدد حسين عبد الرازق اليسار بانه كل القوى التي تطرح استكمال مهام الثورة الوطنية الديمقراطية وارساء القاعدة المادية والروحية للانتقال الى الاشتراكية الرامية التي تحقق الاستقلال السياسي واعادة بناء جهاز الدولة وتصفية الاحتكارات الاجنبية والانظمة الاقطاعية وبناء الصناعة الوطنية

وقال حسين عبد الرازق ان كل الاحزاب القائمة رسميا فيما عدا حزب التجمع تخرج عن نطاق اليسار

وحدد حسين عبد الرازق الهدف الواضح لليسار المصرى الان في تحقيق كحجر الزاوية في اقامة بديل وطني ديمقراطي لسلطة البورجوازية الكبيرة التابعة يرتكز على تحالف العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين وصغار الحرفيين والصناع والتجار والاقسام الدنيا من الفئات الوسطى والراسمالية الوطنية غير التابعة واكد عبد الرازق انه لكي يستطيع هذا التحالف تحقيق هدفه بالوصول الى السلطة بالوسائل الديمقراطية فلم يعد ممكنا ان يحصر نشاطه في اصدار الصحف والبيانات وخوض الانتخابات العامة وانتخابات النقابات التحالفية والمهنية بل عليه ممارسة حقوقه في استخدام اساليب ديمقراطية تتفق مع التوجه للطبقات الشعبية ومن بينها ممارسة حق التظاهر والاضراب والاعتصام وتوزيع البيانات خارج مقار الاحزاب وتبين مطالب الفئات الشعبية وجمع التوقيعات على مطالب فئوية عامة وعقد المؤتمرات الجماهيرية في الميادين العامة فتلك باختصار هي الخطوات الاولى لقيادة الجماهير في مجالات نضالتها اليومية

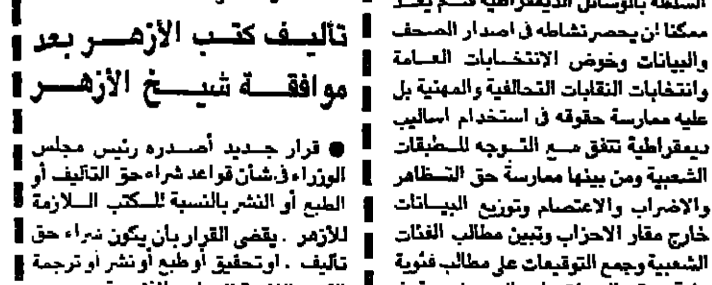


حسين عبد الرازق



ندوة شرق القاهرة

عن « تاريخ الحركة النقابية » تتحدث امينة شفيق في الندوة التي يقيمها حزب التجمع بشرق القاهرة مساء غدا الخميس ٣٠ مايو الساعة السابعة مساء مقر الحزب شارع ابراهيم المتفرع من شارع سليم خلف قصر الطاهرة .



تأليف كتب الأزهر بعد موافقة شيخ الأزهر

● قرار جديد أصدره رئيس مجلس الوزراء في شأن قواعد شراء حق التأليف أو الطبع أو النشر بالنسبة للكتب اللازمة للأزهر . يقضي القرار بأن يكون شراء حق تأليف . او تحقيق أو طبع أو نشر أو ترجمة الكتب اللازمة للمعاهد الأزهرية ومجمع البحوث الاسلامية . وغيرها من الكتب التي يقوم الأزهر بطبعها ونشرها . بموافقة شيخ الأزهر .

خالد محيي الدين في حديث شخصي جدا :
كنت بطلا للتجديف والاسكواش
نفاني عبد الناصر وأحببته وسمح لي السادات بحزب معارض وكرهته

قال خالد محيي الدين ان السياسي لايليق به ان يعبر عن غضبه . ولذلك فمن النادر ان يظهر هو نفسه ضيقه .. واضاف انه حزن سياسيا عندما حالت الظروف دون ان يدخل التجمع في برلمان ١٩٨٧ باكثر من نائب وانه شعر بالاغتراب عندما نفي الى سويسرا عام ١٩٥٤ وأكد انه لم يشعر ابدا بالاغتراب داخل مصر برغم كونه من المعارضة لان افكاره دائما مع الاغلبية الكادحة ..

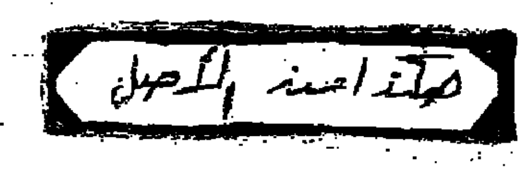
واكد خالد انه برغم ان عبد الناصر نفاه فلم يكرهه بل احبه لانه خدم مصر بينما سمح له السادات بانشاء حزب ومع ذلك فقد كرهه لانه لم يخدم مصر .

وقال خالد ان اجمل امراة في العالم هي زوجته ، واكد انها رافقته طوال مراحل نضاله السياسي ولم تثر في وجهه اية عقبات وعاشت معه ظروفا صعبة واخرى سهلة وتقبلت الاثنين بسعة صدر ونقاء قلب ..

واشار خالد الى ان اكثر مايسعده ان يدافع الشعب عن حقوقه ويناضل من اجل حريته وعندما يعتصم الفنانون وهم طبقة ميسورة الحال فهذا معناه انهم يدافعون عن حقهم في التعبير وحرية الاختيار وهذا مبدأ الاحرار .

وكشف خالد محيي الدين أنه كان بطلا رياضيا لمصر في التجديف في اعوام ٤٤ و ٤٥ ثم بطلا للاسكواش . وقال انه يقرأ باب الحظ في الصحف من باب الفضول . واقرب الاصدقاء اليه هو شقيقه عمرو محيي الدين واكد انه لايمتلك في البنك سوى ١٥٠ جنيه وانه تحصل على معاش لايتجاوز ٢٤٥ جنيها ويمتلك ٣٢ فدانا تزرع فاكهة

جاء ذلك في الحوار الذي اجرته معه صحيفة الأنباء الكويتية التي كتبت تقول ان خالد محيي الدين شخصية اثيرة لدى الناس في مصر والوطن العربي ، فهو واحد من الشخصيات التي دار حول شخصها وفكرها جدل طال واستمر ٣٥ عاما .



استاد الأهالي

بعد الصبر ماطال .. عصام بهيج على الاعناق

استحق الزمالك التربع على عرش بطولة الدورى العام .. واستحق لاعبوه التهنئة على فوزهم الغالى الذى اسعدوا به جمهورهم . واكدوا به حقهم في العودة من جديد للاشتراك في البطولة الافريقية للاندية ابطال الدورى .. واستحق عصام بهيج المدير الفنى وجهاز التدريب المعاون تهنئة خاصة تقديرا لكل ماقدموه من جهد وعرق في عملهم .. مؤكدين بذلك ان ابناء النادى المخلصين هم السند الحقيقى في المحن .. وهو الذين يعتمد عليهم لتخطى المصاعب والازمات .. وهو ما حققه بالفعل اعضاء الجهاز الفنى بقيادة عصام بهيج الذى هتفوا باسمه وحملوه على الاعناق .

يظل الحديث عن اللقاء الختامى بين الزمالك والاهلى .. والذى توج فيه ابناء القانلة البيضاء مشوارهم في المسابقة بانتصارهم الغالى .. موضع اهتمام الجميع ..

ويظل الخلاف في الرأى حول المستوى الفنى للمباراة .. واداء كل فريق على حده .. حديث جماهير الناديين . بعد كل ما كتب وقيل من تحليلات للنقاد . وخبراء اللعبة . والحكام .. والذى لاخلاف عليه ان فوز الزمالك بدرع بطولة الدورى العام لاندية الممتاز .. لم يتحقق من فراغ .. وانما بالجهد والعرق والاصرار من اللاعبين والجهاز الفنى بقيادة عصام بهيج الذى حاربوه وتآمروا ضده ..

● من هنا بدأت الحكاية ●

مع بداية مشوار الزمالك في مسابقة الدورى : بعد مفاجأة كوماسى والهزيمة الثقيلة غير المتوقعة والتى لحقت بفريق الزمالك وابعدته عن المنافسة والاستمرار في البطولة الافريقية للاندية ابطال الدورى .. تفجرت المشاكل . وثار الاعضاء وجمهور النادى . ولم يكن هناك اى مخرج لمجلس الادارة الا التغيير والاستغناء عن خدمات الخواجه باركر .. والبحث عن البديل الذى يستطيع تحمل المسئولية في هذه الظروف الصعبة ووسط الخلافات القائمة بين مجلس الادارة وجبهة المعارضة ..

فكان عصام بهيج هو المنقذ .. بعد ان اعلن عن تحمله للمسئولية متطوعا .. وقام باختيار فاروق جعفر ومحمود الخواجه للعمل معه . ونجحوا في وقت قصير جدا في جمع الشمل واعادة الروح للفريق ...

وكانت البداية السعيدة يوم ان فاز الزمالك على فريق المحلة في ملعبه بهدفين لهدف واحد . وبعدها واصل الفريق تقديم عروضه الفنية الطيبة .. ليردد جمهوره شعارات الفن والهندسة .. وبدون مقدمات .. ولاسباب يعرفها اعضاء نادى الزمالك من المؤيدين والمعارضين لمجلس الادارة . بدأت المشاكل .. وتطورت بسرعة .. واصبحت تهدد بهدم كل ما تم ويحدوث انقسام في الفريق حينما اعتقد فاروق جعفر انه وحده صاحب الفضل فيما حدث .. ولا احد غيره .. فلم يتهاون المدير الفنى في حسم الموقف واستخدام سلطاته في الاستغناء عن جهود فاروق جعفر والاستعانة بمحمود سعد مع استمرار الخواجة في موقعه ..

وحينما اختلفت عروض الزمالك ونتائجه تعرض الجهاز الفنى للمضايقة .. والهتافات العدائية المرفوضة من بعض المأجورين .. ولم تهتز ثقة اعضاء الجهاز بفضل توجيهات المدير الفنى وخبرته في التصدى لمثل هذه الالاعيب .. ولكنه فكر جديا في الاستقالة يوم ان تعرض لبعض الهتافات التى يعاقب عليها القانون .. وبالفعل قدم استقالته لمجلس الادارة بعد ان فاز الزمالك بالكاس الافرواسيوية بعد فوزه على فريق فوركاوا - اليابانى ورفضها مجلس الادارة وتمسك باستمراره .

وكانت نقطة تحول في النتائج . وواصل الزمالك انتصاراته في القاهرة وخارجها وفاز في ٩ مباريات وتعادل مرة واحدة وحقق الانتصار العاشر الجمعة الماضى بفوزه ٢ / ١ على الاهلى ...

على عكس نتائج القسم الاول والتى فقد خلالها نقاط ثمينة بالتعادل مع المريخ والمقاولون والاسماعيلى والاهلى والترسانة الفريق الوحيد الذى تعادل معه في القسم الثانى .

● المحلة المقياس ●

- المصادفة الغريبة ان فريق الزمالك في وجود الجهاز الفنى الحالى بقيادة عصام بهيج بدأ بالفوز على فريق المحلة .. في ملعبه ويومها قدم الزمالك عرضا فنيا طيبا . واختتم مبارياته قبل اللقاء الختامى مع المحلة وفاز عليه بهدف واحد .. ولم يقدم العرض الذى يطمئن جمهوره .. فكانت الخطوة الموفقة للجهاز الفنى الذى اصر على اقامة معسكر للفريق في الاسماعيلية للابتعاد باللاعبين عن جو الصراعات القائم في النادى مع اقتراب موعد الانتخابات .

وقد اكد العرض الفنى الذى قدمه الفريق .. ومستوى لياقة اللاعبين .. ان المعسكر حقق كل أهدافه ..

وياليت الذين تسرعوا في الهجوم على عصام بهيج يوم ان قبل تحمل المسئولية .. بدافع حبه لناديه . يعترفون بخطئهم .. ويعترفون بفضل جهاز التدريب الذى تحقق على يديه الفوز بكاس بطولة القارتين الافريقية والاسيوية - وعودة درع بطولة الدورى بعد ٣ سنوات .. وتقديم اللاعبين الصاعدين البدلاء الذين كان لهم دور بارز في تحقيق الفوز على الاهلى .. وكانوا اصدق دليل على نجاح الجهاز الفنى الذى اعاد الفرحة لجماهير القانلة البيضاء ..

عصام بهيج على الاعناق بعد النصر الكبير

ابراهيم يوسف وفرحة لاتوصف



■ ■ بعد ان انفض مولد الدورى التاجيل العجيب بكل مشاكله . وبعد ان انتقل درع البطولة من الجزيرة إلى ميت عقبة لابد من وقفة صريحة .. والاعتراف بان ما حدث في استاد القاهرة يوم الجمعة الماضى في لقاء الناديين الكبيرين . لايمكن السكوت عليه .. فالقاء الجماهير للطوب في ارض الملعب . والهتافات البذيئة التى يعاقب عليها القانون والتى نقلها التليفزيون عبر الاقمار الصناعية للدول العربية الشقيقة . امر يجب التصدى له بكل حزم وقوة .. فهذه الظاهرة السيئة التى لاعلاقة لها بالرياضة . اصبحت بكل تاكيد تهدد سلامة المشاهدين وتسيء لسمعة الرياضيين والجماهير في مصر .

ولاشك ان هذه الفئة التى تتمادى في تصرفاتها المرفوضة دون ان تجد من يردعها . هى بكل تاكيد صنيعة الظروف غير الطبيعية التى قلبت الموازين في السنوات الاخيرة . وقد شارك في ظهورها كل من ساهم في ارساء التعصب . وتغذيته دون احساس بالمسئولية .

واصدق دليل على ان من يرتكبون هذه الاعمال الغريبة والسيئة . هم من الدخلاء على الوسط الرياضى . ان طارق سليم مدير الكرة بالنادى الاهلى كان اول المهنئين لفريق الزمالك وجهازه الفنى . وان عصام بهيج المدير الفنى كان اول من حرص على الرد على التهنئة بلغة الرياضيين . وهى اللغة التى كانت تجمع بين ابناء الناديين الكبيرين لسنوات طويلة قبل جيل عصام بهيج وطارق سليم وبعده .. قبل ان تحدث هذه الظاهرة المؤسفة التى لابد وان تختفى .

والمؤسف حقا ان تحدث هذه التصرفات في ملاعبنا في وقت كان الكل يتابع فيه على شاشات التليفزيون .. وعبر الاقمار الصناعية السلوك الادمى للمشاهدين في بطولة كاس الامم الاوربية . فالجمهور الالمانى الذى خرج فريقه المرشح للبطولة . لم يرتكب اية حماقة .. وواصل مشاهدته للمباريات وتشجيع الفرق الاخرى . والتصفيق بحرارة لكل لمحة فنية جميلة .. وليس القاء الطوب .. أو الاعلان عن غضبه وحزنه باسلوب يتنافى مع حبه للعبة وتقديره لنجومها الذين ينتعونه بلمحاتهم الفنية في اطار المنافسات الشريفة . مؤكدين بذلك . ايمانهم الحقيقى بان الرياضة فوز وهزيمة .. وان الخروج على السلوك الرياضى ليس مكانه الملاعب .. مثلما حدث للاسف من جماهير الزمالك والاهلى

ومن المؤكد ان قرار اتحاد الكرة بتوقيع هذه العقوبة المالية الكبيرة على الناديين . ليس الحل الامثل لضمان عدم تكرار ماحدث اذا لم تتعاون كل الجهات في القضاء على هذه الظاهرة . واذا لم يمارس الامن دوره في التصدى لمرتكبى الشغب وتطهير الملاعب منهم .

حسن عثمان

مدربو الزمالك في الحديقة

● رغم انتهاء الموسم الكروى بنادى الزمالك على مستوى جميع فرق الناشئين وبدء الاختبارات للموسم الجديد ورغم النتائج السيئة لجميع فرق الناشئين وتصريحات مجلس الادارة بتعديلات في اجهزة التدريب .. رغم ذلك لم يتحدد بعد اسماء الجهاز والسبب الانتخابات فكل المدربين ينتظرون في الحديقة ويبدون بدخول الجهاز أو المعارضة والمجلس حائر والضحية الناشئون

مطلوب تدخل المحافظ

● رغم نجاة فريق الاتحاد السكندرى في الهروب من الهبوط هذا الموسم ورغم ان اسباب اهتزاز الفريق معلومة وهى التخريب من احد اعضاء مجلس الادارة . المستقيل . والذى يقوم بتحريض اللاعبين لكى يعود مشرفا على الكرة وعضوا هاما بمجلس الادارة . رغم كل ذلك فان محافظ الاسكندرية لم يتدخل حتى الآن لعلاج الاخطاء قبل بداية الموسم وتكرار ماكان يحدث وخاصة ان هذا العضو يدعى انه له نفوذه : رغم ان الكل يعلم حقيقته تماما ! !

اين التحقيقات ؟

- رغم مرور اكثر من شهر عن اعلان جهاز الرياضة انه بصدد اجراء تحقيقات شاملة حول بعض المعلومات التى وصلته عن بطولات كمال الاجسام التى تقام بالخارج وان اغلبها غير جديد وخاصة بعد الاشتراك في بطولة للسيدات .. رغم كل ذلك إلا ان الموقف مازال غير واضح والتحقيقات لم تنته فمن المسئول ؟ !

مواعيد مباريات مصر في بطولة كأس العرب

تبدأ مباريات بطولة كأس العرب الخامسة لكرة القدم يوم الجمعة ٨ يوليو القادم بمباراة الاردن والبحرين .

وبالنسبة للفرق المشتركة فهى الاردن والبحرين وسوريا والجزائر والعراق وتونس ومصر والسعودية والكويت ولبنان .

وتلعب مصر اول مبارياتها يوم السبت ٩ يوليو مع السعودية والمباراة الثانية يوم الاربعاء ١٣ يوليو مع تونس ثم مع لبنان يوم الجمعة ١٥ يوليو والمباراة الاخيرة في التصفيات يوم الاحد ١٧ يوليو مع العراق .

والمجموعة الاولى تضم الاردن والبحرين وسوريا والجزائر والكويت بينما تضم المجموعة الثانيه مصر ولبنان والسعودية والعراق وتونس .

□ بعد انتهاء بطولة الأمم الأوروبية :

هل استوعبنا الدرس أم إكتفينا بالفرجة

كتب : مدحت خطاب

إنتهت بطولة الامم الأوروبية لكرة القدم . في الوقت الذى تمنى فيه كل محب للعبة أن تستمر مبارياتها أسابيع أخرى للتشبع بالفن الكروى الجميل الذى قلما تشهده ملاعبنا .. وللاستمتاع بالعروض التى يقدمها نجوم أوروبا أصحاب المهارات العالية التى لم يتعلم منها لاعب مصرى واحد ..

وبانتهاء البطولة .. يتردد السؤال .. هل إستفدنا حقا أم اكتفينا بالفرجة والاعجاب فقط ؟ ... والدروس تنحصر في مدى إرتفاع اللياقة البدنية لمعظم الاعبين والخطط المدروسة للمدربين .. والنظام الذى سيطر على الملاعب .. وتصوير المباريات ومدى الابداع في إخراجها .. أشياء كثيرة وكثيرة أعتقد أنها لفتت الانظار .. ولعلنا نتعلم منها فهذا ليس عيبا .. انما العيب ان تمر علينا مر الكرام دون أدنى إستفادة .

وبالعودة للمباراة النهائية والتى حققت خلالها هولندا البطولة لاول مرة في تاريخها بجدارة واستحقاق رغم الترشيحات الكثيرة التى رجحت كفة الاتحاد السوفيتى .. نجد أن الهولنديين تفوقوا على أنفسهم واستمر عرضهم القوى الذى بدأوه بمباراة ألمانيا في الدور قبل النهائى فسجلوا هدفين ملعوبين لنجمين كبيرين مع عرض شيق وأداء متمكن وخطة مدروسة وجمهور تحمل الكثير من أجل مؤازرة فريقه .. ونفذ لاعبوه تعليمات مدربهم بما يخدم المجموع .

وفي المقابل خيب الاتحاد السوفيتى أمال الكثيرين بعرضه المتواضع وابتعاد معظم نجومه عن مستواهم المعروف بإستثناء (خد ياتولين) صخرة الدفاع الذى تحامل على نفسه رغم اصابته ومعه الينوكوف وراتسى .. وبخلاف ذلك تاه الآخرون وبالأخص بيلانوف الذى أضاع ضربة جزاء كان بامكانها تغيير مجرى الشوط الثانى والمباراة . ومعه زخاروف الذى تفرغ للمراوغة فأضر بفريقه .. والباقون كانوا لاحول لهم ولا قوة أمام صمود وتألق نجوم هولندا .

- عموما لم يقع فريق هولندا فريسة أمام الاتحاد السوفيتى كما توقع العديد من خبراء اللعبة في أوروبا والعالم فالقدرات الهجومية المتمثلة في (فان باستن) هداف البطولة ومعه النجم رود جوليت والجندى المجهول (موهرين) والعمالقة كويمان وريكارد وفانتيرج والحارس المتألق بروكلين لم تمكن الاتحاد السوفيتى من إقصاء الهولنديين .. ولاندرى ما السبب في انحدار مستوى السوفيت في هذه المباراة بالرغم من العرض القوى الذى قدموه قبل المباراة بثلاثة أيام أمام ايطاليا .

.. نهاية .. اذا كانت هولندا صعدت للدور قبل النهائى بصعوبة بالغة إلا أن مدربها الذكى رينوس مايكلز أستفاد من أخطاء فريقه وبنى خططه على كيفيه الفوز بالبطولة فكان الاداء في مباراتى الدور قبل النهائى والنهائى مختلفين تماما عن مباريات التصفيات الأولى .. وأيضا استطاع النجم الكبير رود جوليت أن يتفرغ لمعاونة زملائه عندما أحس بالرقابة اللصيقة التى كانت تفرض عليه في كل المباريات التى لعبها فجاءت النتيجة ايجابية لصالح الفريق عامة .. واذا كان البعض يقول ان مستواه انخفض فتحركاته في الملعب تنفى ذلك تماما .



كويمان الصغير لاعب هولندا .. وقبلة للكاس

.. وكان متفاهما مع زميله فان باستن فشكلت هجمات هولندا خطورة بالغة على مرمى الخصم ...

□ أخر الكلام :

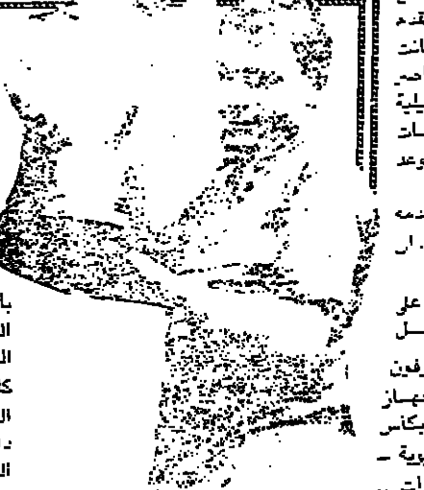
● توقع الجميع أن يقوم الاتحاد الالمانى لكرة القدم باقصاء فرانز بيكنباور من تدريب الفريق الالمانى . ولكن رجال الاتحاد الالمانى ينظرون للمستقبل ونقصد بذلك الاستعدادات الجادة لكاس العالم القادمة بايطاليا .

● باستن استحق احسن لاعب في أوروبا .. فاللاعب الهداف يلفت الانظار ويكسب الأصوات .

● ايطاليا أمامها الفرصة .. والدانمرك تحتاج لتغيير شامل وأسبانيا تساير الموضة القديمة وايرلندا ستصل كاس العالم .. وانجلترا لم تع الدرس بعد ..

سلة القاهرة اكثر تنظيما من الاتحاد

● فجر فريق النادى الاهلى لكرة السلة مفاجأة بفوزه ببطولة القاهرة للعبة رغم ان كل أو اغلب الترشيحات كانت تؤكد ان الزمالك سيفوز بالبطولة .. ومع نهاية بطولة القاهرة أختتم موسم كرة السلة الطويل بكل ايجابياته وسلبياته وبدأ المنتخب القومى استعداداته لدورة سول وحول تقييم سريع للموسم تم لقاء مع كابتنى الاهلى و الزمالك لنتعرف على رأيهما في المباراة النهائية :





جاء موسم كرة السلة هذا العام مليئا بالاحداث والمشاكل كعادته كل عام مع الفارق ان الموسم اكتمل وخاصة مسابقة الدورى العام عكس الاعوام السابقة التى كان اللقاء النهائى بها لايقام .. وقد توقفت المسابقة اكثر من مرة للمشاكل العديدة داخل اتحاد اللعبة وكادت المباراة النهائية للدورى العام لاتقام بعد ان اصر اتحاد اللعبة على مخالفة اللوائح واعادتها لتقام ببورسعيد وهدد الزمالك بالانسحاب ثم عاد ولعب وفاز بالدورى بعد غياب وكسر احتكار الاتحاد السكندرى في السنوات الاخيرة وهى ظاهرة طيبة .

ايضا وضح ان الدورى هذا العام تميز بايجابية هامة وهى ظهور مجموعة طيبة من الناشئين في اكثر من ناد بجانب استعادة بعض النجوم القدامى بمستواهم رغم انهم كانوا قدا اعتزلوا ثم عادوا للملعب امثال طارق سليم وعبد القادر ربيع لاعبى الزمالك والذين ساهما في فوزه بالدورى .

أما في الكاس فرغم ان البطولة مؤجلة من الموسم السابق الا انها اخيرا اقيمت وفاز الاهلى بالكاس وهزم الاتحاد ليخسر الاتحاد في عام واحد البطولتين الدورى والكاس ثم البطولة العربية مما يؤكد ان هناك اخطاء داخل النادى والفريق ادت لخسارته البطولات الثلاث وهى ظاهرة تحتاج لعلاج سريع .

اما على مستوى منطقة القاهرة التى تعتبر بحق افضل من الاتحاد بكثير من حيث مسابقاتها الكثيرة ودقة تنظيمها فقد نجح الاهلى في الاحتفاظ ببطولة المنطقة للعام الثانى على التوالى بعد ان هزم الزمالك في مباراة مثيرة وعجيبة وقد استحق الاهلى الفوز حيث كان الفريق الاحسن والاخطر والاكثر انتشارا وتحركا وامكانيات ونجح مدربه الجديد الشاب الدكتور عبد العزيز النمر في قيادة الفريق بمهارة عكس فريق الزمالك الذى اخطأ باستمرار لاعتماده على النجوم القدامى الذين من المفروض انهم انتهى دورهم بالفوز ببطولة الدورى العام فقط ووضح فارق اللياقة البدنية لصالح الاهلى الذى ظل محافظ على ذلك للنهاية .

● وعن اسباب فوز الاهلى يقول عمار مراد كابتن الاهلى : الروح العاليه كانت من اهم الاسباب وراء فوزنا بالبطولة حيث حرصنا على ان نثبت ان خسارتنا امام الزمالك الدورى مرتين لاتعنى اننا الأسوأ واردنا ان نكد ان الاهلى بخير بابنائه وان ماحدث في الدورى كانت ظروفا وانتهت وهذا ماحدث بالفعل حيث لعبنا بروح قتاليه وكان التصميم عاليا من الجميع وقد نجحنا في ان نستعد جيدا للقاء الهام تحت اشراف المدرب الكفء عبد العزيز النمر الذى ازال حاجز الخوف من قلوبنا واكد ان المباراة تحتاج فقط لاعصاب جيدة وان الاهدأ اعصابا سيفوز وعلى ضوء ذلك لعبنا

في تصورى ان اسباب هزيمة الزمالك الرئيسية التهاون واحساسهم ان البطولة في جيوبهم بجانب عدم الاستعداد الجدى وعدم تقدير قوة الخصم ولعبوا بتهاون شديد ومن هنا نجحنا في ان نسيطر على المباراة منذ البداية للنهاية وان نحقق الفوز المريح الذى سيساعدنا بلاشك كثيرا في استعادة ثقتنا في انفسنا وثقة جماهيرنا فينا وسيكون له مفعول كبير على مسيرتنا الموسم القادم لنلعب للفوز بالدورى وخاصة اننا حاليا من افضل الفرق في مصر .

● ويقول طارق سليم كابتن الزمالك : الفوز والخسارة وضع طبيعى في الرياضة .

وقد صادفنا سوء بخت امام الاهلى في اللقاء الاخير وهناك بلاشك اسباب اخرى ادت للهزيمة في مقدمتها الثقة الزائدة بجانب الاجهاد وخاصة اننا لعبنا الموسم بدون توقف عكس الاهلى الذى حصل لاعبوه على فترة راحة ثم بدأوا الاستعداد من جديد . وقد ساهم في ضعف ادائنا عدم التركيز واحساسنا بالارهاق الشديد ثم ضياع الوقت وعدم القدرة على ان نؤدى بجماعية واحدة ولكن هذا لن يستمر .

واؤكد لجماهير الزمالك ان خسارتنا ستكون درسا لنا لكى نستعد تماما للمباريات القادمة في الموسم الجديد ولكى لانتهاون في اى وقت بحيث نستطيع ان نحقق انتصارات مستمرة وبحيث نلعب كما يجب ونترك النتيجة بعد ذلك للظروف ونهنيء الاهلى لفوزه وادائه الجيد وعموما فالرياضة فائز ومهزوم وقد جاءت المباراة نظيفة من الفريقين وقدما عروضا ممتعا وهذه هى الرياضة . .

لماذا فاز الاهلى على الزمالك !

الشمس في الدول العربية

- يدرس حاليا مجلس ادارة نادى الشمس تنظيم سلسلة من اللقاءات لفرق النادى المختلفة لشتى الالعاب مع الاندية العربية سواء بمصر أو خارجها وذلك كنوع من تنشيط الرياضة وعودتها لمجال المنافسة في شتى الالعاب وخاصة كرة القدم التى تلعب في دورى الدرجة الاولى (ب) بجانب التايكوندو والذى يضم اغلب لاعبى المنتخب القومى .

لعبة خبيثة

- سرت حاليا لعبة خبيثة يحاول اكثر من اتحاد ان يلعبها على بعض الشخصيات الهامة سواء اعلاميين أو مسئولين بالمجلس الاعلى وهى الطلب من هؤلاء الوقوف بجانبهم وان يكونوا اعضاء معينين بمجالس الادارات بنظام شيلنى واشيلك ! ! اول الاتحادات هو اتحاد لعبة شعبية غير كرة القدم ! !

اتحاد المصارعة بدأ يتحرك

- بعد ان نشرنا عن اتحاد المصارعة وعدم اعداد خطة للفريق لدورة سول الاوليمبية بدأ الإتحاد في التحرك وعقد سلسلة من الاجتماعات من اجل اقرار خطة الاعداد النهائية للبطولة . اليس كان من الافضل اعداد الخطة مبكرا .

من يتولى تدريب دمياط

- تدور حاليا محاولات من المسئولين في نادى دمياط واكثر من مدرب لكى يتولى تدريب الفريق ابتداء من الموسم القادم بعد ان نجح المدرب فتحى كشك في الصعود به لدورى الدرجة الاولى (ب) ثم سافر للعمل بالخارج .. المرشح الاول ابراهيم عبد الصمد لاعب الاهلى السابق .

شباب وطلاب وجامعات

وزير التعليم يطالب بحصر المخالفات المالية والتجاوزات بجامعة طنطا

كتب - احمد نجم

طلب د . فتحى سرور وزير التعليم من رئيس جامعة طنطا حصر المخالفات المالية واعداد ملف كامل بها مع بيان المخالفات التى تحقق فيها النيابة . يقوم د . رأفت عيسى رئيس الجامعة بحصر القضايا التى احيلت لنيابة الاموال العامة وتبلغ حوالى ٣٠ قضية . كانت الخلافات قد تفجرت داخل الجامعة بعد توقف مشروع اقامته المستشفى الجامعى الجديد بطنطا . لوجود اتجاهين داخل مجلس الجامعة احدهما يطالب بالموافقة على تنفيذ المشروع بالقرض الفرنسى بينما يعد الاخر على الاكتفاء بالتمويل المحلى .

كما تم إحالة مدير المطبعة الجديدة والامين المساعد للجامعة للتحقيق في المخالفات في عملية بناء وتجهيز المطبعة . بخلاف المخالفات المالية في شراء أجهزة الاشعة .

فتحى سرور

*****

سرور يفتتح مؤتمر واقع البحث التربوى

كتب - على ابراهيم

يفتتح احمد فتحى سرور . وزير التربية والتعليم صباح السبت القادم . مؤتمر واقع البحث التربوى ومستقبلة . الذى تنظمة رابطة التربية الحديثة بالاشتراك مع المركز القومى للبحوث التربوية في الفترة من ٢ إلى ٤ يوليو . تناقش جلسات المؤتمر الذى برأسة . د . سعيد اسماعيل على استاذ التربية بجامعة عين شمس ٢٨ بحثا تتناول مشكلات التعليم في مصر وتقويم المناهج . وأزمة البحث التربوى . وعلاقة الايديولوجيا بالبحث

وفي اليوم الثانى للمؤتمر . تقام ندوة علمية يتحدث فيها د . ابراهيم كاظم . مدير مكتب اليونسكو للدول العربية ود . عبد السلام عبد الغفار وزير التعليم الاسبق ود . صلاح قطب رئيس جامعة عين شمس الاسبق

*****

القبض على طالب بتجارة عين شمس بحجة تحريض الطلاب

كتبت - هدى الجمل

القت مباحث امن الدولة القبض على طالب بالفرقة الثالثة بتجارة عين شمس يوم الخميس الماضى . كان عدد من الطلاب قد تجمعوا في المدينة الجامعية للاحتجاج على الارتفاع الرهيب في الأسعار . ونددوا بقانون الطوارىء . وبسياسة القمع التى تتبعها وزارة الداخلية في مواجهة المظاهرات السلمية للطلاب . وتصدى لهم ضباط مباحث امن الدولة . والقوا القبض على طالب التجارة بحجة تحريض الطلاب .

طائرة مصر للطيران الجامبو الجديدة

تعيش مصر للطيران حدثا هاما بوصول الطائرتين الجامبو بوينج ٧٤٧ - ٣٠٠ كومبى باعتبارها اول شركة طيران في الشرق الاوسط تستخدم هذا الطراز من الطائرات العملاقة والتى تعتبر احدث ما انتجته مصانع البوينج وللطائرة بميزات عديدة . فالطابق العلوى للطائرة ممتد بحيث ينقل ٤٢ راكبا اذا استخدم لنقل ركاب درجة رجال الاعمال (حورس) اما اذا استخدم لنقل ركاب الدرجة السياحية فهو يسع ٦٣ راكبا .

- لتوفير مزيد من الراحة والاسترخاء للمسافرين على طائرات مصر للطيران . فقد جعلت المسافة بين المقعدين على طائرتيها الجديدتين من طراز بوينج ٧٤٧ - ٣٠٠ كومبى هى كما يلى :

* الدرجة الاولى ٦٢ بوصة ([illegible] سم)
* درجة حورس ٣٦ بوصة ([illegible] سم)
* الدرجة السياحية ٣٦ بوصة ([illegible] سم)

- تبلغ حمولة الطائرة [illegible] راكبا موزعة على النحو التالى :

* عدد ١٨ راكبا بالدرجة الاولى
* عدد ٤٢ راكبا بدرجة رجال الاعمال (حورس)
* عدد [illegible] راكبا بالدرجة السياحية

- طائرة مصر للطيران من طراز بوينج ٧٤٧ - ٣٠٠ كومبى مزودة بباب كبير للبضائع خلف جناحها الايسر . بالاضافة الى انها معدة ومصممة بطريقة تتيح رفع بعض المقاعد المخصصة للركاب واحلال شحنات البضائع محلها . [illegible] تمنح المؤسسة فرصة تحميل نصف حمولة الطائرة لشحن البضائع خلف المقاعد بنفس كابينة الركاب وذلك وفقا لمتطلبات الحركة

وهذا يعنى ان طائرة مصر للطيران العملاقة الجديدة في طراز بوينج ٧٤٧ - ٣٠٠ كومبى يمكنها نقل عدد اكبر من الركاب مع نقل شحنات اقل من البضائع والعكس صحيح . كما يمكن تحويلها الى طائرة نقل ركاب بالكامل مما يؤكد مرونة هذا الطراز في التفاعل مع اقتصاديات السوق وطواعيته لمجابهة كثافة حركة [illegible] الموسمية ومتطلبات تشغيل الرحلات الخاصة وهذا هو ما [illegible]

الطائرة البوينج [illegible] كومبى يمكنها نقل ٤٤ راكبا زيادة عن معدلها مع شحن [illegible] من البضائع . ومما يميزها عن الطائرة البوينج [illegible]

وبمقارنتها ايضا [illegible] طائرة عملاقة من طراز بوينج ٧٤٧ التى انتجت عام ١٩٦٩ فان الطائرة البوينج [illegible] ٣٠٠ كومبى يمكنها الطيران لمسافة اطول بحوالى [illegible] كيلو مترا . وتتميز الطائرة الجامبو الجديدة بوجود [illegible] من مؤخرة الطائرة تنزلق عليها الشحنات الكبيرة مثل الحاويات [illegible] كما يمكنها نقل السيارات والمراكب الصغيرة و[illegible] الثقيلة وكذا الطائرات الصغيرة الهليوكبتر

قصة الصراع حول منصب أمين الحزب الوطني بالاسكندرية

كتب: محمد حمدينو

ظلت معركة الصراع على تولى منصب أمين الحزب الوطني بالاسكندرية تدور منذ اكثر من عام رغم وجود من يشغل هذا المنصب فلقد كان واضحا منذ بداية تعيين الأمين العام السابق محيي الدين الشاذلي أنه لن يستمر طويلا في هذا المنصب وأن التغيير قادم لا محالة وكانت هناك أسباب عدة أجمع الكل على أنها سوف تؤدي لاحداث هذا التغيير ومن بين تلك الأسباب عوامل ذاتية تتعلق بشخصه وطبيعة تكوينه وكذلك للعوامل الاخرى التي صاحبت عملية اختياره ويمكن لنا سردها على النحو التالي .

محيي الدين الشاذلي — سعد الخولقة — الجوسقي — يوسف والي



الأمين السابق : قنصل هولندا الفخري في المدينة !

الأمين الجديد : يتهم بأنه باع ارضا حكومية لشركة وهمية !

١ ـ هو أولا من العاملين في حقل السياحة وهي صناعة ترتبط دائما بعدد محدود من الصفوة البعيدين عن ضجيج العمل السياسي وبالتالي فهو غير منفتح على الكتلة الكبيرة من ذوي التأثير . كما أنه بعيدا عما يدور خلف الكواليس خصوصا كواليس العمل داخل الحزب الوطني بفرقه المتناحرة وشيعه المختلفة .

٢ ـ انه كان يعمل أيضا رئيسا لنادي سبورتنج الرياضي وهو معقل أساسي من معاقل الصفوة بالمدينة . كما كان يعمل ايضا قنصلا فخريا لهولندا بالاسكندرية وهي مناصب أثرت في سلوكه الشخصي وجعلته غير قادر على المشاركة في ألاعيب العمل السياسي التي تدور داخل دهاليز الحزب الوطني والتي تتميز دائما بالدس والمؤامرات ذات الطابع غير الأخلاقي والتي لم يستطع مسايرتها لا عن فضيلة ولكن لعدم القدرة على ممارستها وبالتالي فلم يكن له اي تأثير على مجريات العمل العام داخل الاسكندرية .

٣ ـ أن الأهم من ذلك كله أن اسمه لم يكن من الأسماء المطروحة على الساحة عند الاختيار لا في الاسكندرية ولا في دوائر صنع القرار في القاهرة ويقول العليمون ببواطن الأمور أن إسمه ظهر فجأة وتصدر قائمة الترشيحات عندما زارت زوجة مسئول كبير نادي سبورتنج لافتتاح احد المشروعات وأعجبت بالاستقبال الحافل الذي أعده لها . وكان أن تم ترشيحه وتعيينه في هذا المنصب وحيث فوجيء جميع الفرقاء بعد أن تجاوز بتعيينه كل التوقعات المنتظرة !

٤ ـ منذ تعيينه في المنصب خاضت قيادات المدينة معارك عديدة كان من أهمها معركة الصرف الصحي على الشواطيء حسب رغبة الشركات الأمريكية ومعارضة المدينة بالكامل لهذا الاتجاه وكذلك محاولات فؤاد سلطان لبيع فندق سان استفانو ورغم أهمية تلك المعارك واحتدامها واشتراك الكثيرين فيها فإن أحدا لم يسمع صوتا لأمين الحزب الوطني الذي لثر الابتعاد عن وطيسها . وهكذا بدأ وكأنه شخص لا وجود له خصوصا وأن الصراعات حول توزيع الأسلاب والغنائم كانت تمزق الحزب الوطني وحولته إلى فرق متناصرة تتربص كل منها بالأخرى .

وهكذا ونتيجة لكل ذلك طفت الى السطح مرة أخرى الصراعات التي سبقت تعيينه وبدأت كل فرقة في طرح مرشحها وتكتيل القوى حوله وفي الوقت نفسه محاولة تحطيم مرشح القوى الأخرى بكل الطرق ومن بينها استخدام الوسائل غير المشروعة التي انتشرت بقوة .. وكانت أهم الفرق المشاركة في الصراع حول المنصب هي :

● مجموعة المسئولين التنفيذيين بقيادة المحافظ والتي لم تكن قد أعلنت تأييدها العلني لمرشح معين حتى تعطي نفسها المساحة الكافية للمناورة لكن أهدافها الرئيسية التي تم تبليغها للجميع كانت تتلخص في أن المرشح المطلوب يجب أن يكون على ولاء للمحافظ فان لم يكن ذلك متوافرا بالكامل فيجب على الاقل ألا يكون معاديا له . وأن يكون بعد ذلك لين العريكة ومن السهل قياده والتأثير عليه .

● فريق السياسيين داخل الحزب الوطني وعلى رأسهم عزت قادوس رئيس المجلس الشعبي المحلي وهذا الفريق بالذات ظل يلعب دورا سياسيا بارزا داخل الحزب في كل العهود كما قاد المعارك المشهورة مثل معركة الصرف الصحي ومعركة بيع فندق سان استفانو وكان مرشح هذا الفريق هو عزت قادوس نفسه وهو شخصية مستنيرة تميزت بالمرونة والانفتاح على كافة القوى السياسية لكن مرونته وانفتاحه على القوى الاخرى ووقوفه ضد الشركات الأمريكية في معركة الصرف الصحي وضد بيع سان استفانو احتسبت عليه ولم تحتسب له ...

● مجموعة أعضاء مجلس الشعب والشورى ورغم أن أبرز أعضاء هذه المجموعة هو الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب الا أنه آثر الابتعاد عن هذا الصراع منذ فترة مكتفيا بما ناله من جراء توليه هذا المنصب من قبل . وعموما فقد كانت هذه المجموعة ترغب في أن يتولى المنصب الدكتور سعد الخوالقة رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب ويزاحمه على المنصب فتحي رجب عضو مجلس الشعب الذي يحاول حاليا الحلول محل ترزية القوانين السابقين في الحزب الوطني وكانت هذه المجموعة تستند في معركتها الى نفوذ ومساندة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب .

● مجموعة رجال الاعمال بالاسكندرية بزعامة محمد رجب وهي مجموعة طفيلية تمتلك أموالا طائلة وتباشر نشاطا اقتصاديا متشعبا خصوصا في مجال الاستيراد وتوكيلات الشركات الاجنبية وهي مجموعة ذات نفوذ قوي ومؤثر داخل كل جهات صنع القرار وكانت تقف من قبل خلف الامين السابق محيي الدين الشاذلي وترغب حاليا في أن تضع بدلا منه رجلها الثاني احمد خيري وهو من كبار الانفتاحيين ويتعاون اقتصاديا مع اسرائيل في مشاريع متعددة كما يعمل ايضا كوكيل لشركة زيم الاسرائيلية للملاحة بالاسكندرية . وكان يساند هذه المجموعة على المستوى الاعلى العديد من كبار الشخصيات وعلى رأسهم كمال الشاذلي أمين التنظيم بالحزب الوطني والذي وعد علنا واكثر من مرة بمنح المنصب لمرشح هذه المجموعة باعتباره الشخص الاصلح لقيادة الحزب من وجهة نظره .

● وأخيرا كانت هناك المجموعة الجديدة التي يقوم بتكوينها الدكتور يوسف والي أمين عام الحزب ويحاول زرعها للعمل لحسابه داخل مستويات الحزب في أرجاء البلاد وتتكون غالبية هذه المجموعة من الزراعيين خصوصا في الجامعات والهيئات الزراعية وكان قد نجح من قبل في زرع العديد منهم في قيادات الحزب بالمدينة وفي عضوية مجلس الشعب وكان ابرز مرشحي هذه المجموعة الدكتور فاروق رخا الأستاذ بكلية الزراعة وعضو مجلس الشعب والصديق الشخصي لوالي .

ولقد ظل الصراع حول شغل المنصب محتدما بين هذه المجموعات في مختلف دوائر المدينة لفترة طويلة وانتقل في النهاية الى دوائر صنع القرار في القاهرة والتي تملك سلطة الحسم حيث شارك فيه الكبار والي والمحجوب والشاذلي وبعض أجهزة الأمن . كل منهم مساند المرشح مجموعته إلا أنه وفي نهاية المطاف استطاعت مجموعة والي عن طريق تدخله المباشر واستخدام كافة الضغوط أن تكتسح باقي المجموعات الأخرى بل وأن تفرض في هذا المنصب مرشحا لم يكن مطروحا على قائمتها بل استجلبته في الدقائق الاخيرة وهو فتح الله كيره رئيس هيئة التنمية الزراعية وهي هيئة تابعة لوزارة الزراعة تعمل في مجال استصلاح الاراضي . وكان وقع هذا القرار على الجميع بمثابة الصدفة وأثار ضجة كبرى في كافة الاوساط وقابله البعض بالغضب والرفض وقابله أخرون بالنقد والاستهزاء .

لماذا ؟

السؤال . لماذا فازت هذه المجموعة ؟ ولماذا أثار الفوز غضب الآخرين ؟

يقول المراقبون :

● أن نجاح مجموعة يوسف والي في فرض مرشحها الذي لم يكن مطروحا في الساحة وبهذه الطريقة الكاسحة وهو ما أثار حفيظة الجماعات الأخرى خصوصا مجموعة المشتغلين بالعمل السياسي وكذلك فان شخصية الامين الجديد لا تحظى باية شعبية فلم يكن يوما ما من رجال العمل العام المعروفين داخل الحزب الوطني أو مؤسسات المدينة أو التجمعات الشعبية ولا حتى النوادي الرياضية . بعد ذلك فالأمين الجديد ارتبط إسمه بالعديد من حالات الفساد منذ كان رئيسا لشركة مريوط الزراعية وهي شركة تعمل في مجال استصلاح الأراضي بغرب المدينة . حيث اتهم في عديد من قضايا إهدار المال العام والتصرف في أموال الشركة لصالح بعض المستثمرين وحققت معه النيابة عدة مرات ثم قدم للمحاكمة أمام المحكمة التأديبية العليا بالاسكندرية هو وعادل عزي مستشار وزير الزراعة وأخرها ما تم معه من تحقيقات في القضية رقم ٣٦٠ / ٨٠ شركات اسكندرية حيث اتهمته النيابة بانه لم يؤد العمل المنوط به بدقة وأمانة ولم يحافظ على المال العام حيث أبرم عقدا لتأجير مساحة ١١٦٤ فدانا من أراضي الشركة لشركة ميركو وهي شركة وهمية ولا وجود لها مما أدى الى ضياع المال العام . وقد ظلت القضية منظورة حتى مارس الماضي حيث قررت المحكمة رفضها شكلا لعدم الحصول على الموافقة بمحاكمة الاتهام من الجهة المختصة ... بعد ذلك النائب العام اعاد الإجراءات للمحاكمة من جديد .

ومع تفجر الصراع وإحتدامه مرة اخرى تنبيء الدوائر المطلقة في المدينة بأن الامين الجديد المرفوض من الجميع لن يبقى طويلا في ذلك المنصب والذي وصفه البعض بأنه « المحرقة » وبأن نارها سوف تلتهمه أيضا وبأسرع مما التهمت الكثير من قبله .

يامه.!

إحترس منطقة حجارة





حق الرد محفوظ

● اكد سعيد فتح الله مدير العلاقات العامة لشركة النيل للكبريت على ان الشركة حققت ارباحا تقدر باكثر من ٣ مليون جنيه في الفترة من ١٩٨٧/٣/١ حتى ١٩٨٨/٣/٣١ . وان السحب على المكشوف مرتبط بالاحتياج لتوفير سيولة تصرف في مجالات التطوير واضافة خطوط انتاج جديدة . وكذلك يرجع الى ظروف التسويق وتحصيل قيمة المنتجات ومنح تسهيلات للتجار .

واضاف ان انتاج الشركة من الكونتر حتى نهاية ابريل الماضي وصل الى ١٠٣ ٪ ومن الكبريت الى ١١٢ ٪ مما يعني تجاوز انتاج الخطة جاء ذلك في رده على ما نشرته الاهالي بشأن تدهور الانتاج بالشركة .

وأين مواقع المواطنين « بقية »

الفنانة نادية لطفي :

أنا لست مرتبطة بعمل حكومي أو قطاع عام ومنذ ٧ سنوات لم أعمل أفلام .. وبالتالي ليس هناك موازنة لبيتي . فزيادة المرتبات الاخيرة لن تحسن بشكل مباشر ولكن كل ما أعرفه أنها سوف تساعد على إلتهاب الأسعار .

الميزانية « ملخطبة » الكاتبة فتحية العسال

دخل لا يصلح لتغطية ربع مصروفاتي وبالتالي فموازنة الدولة فيها خطأ . خاصة وأن الأسعار ترتفع يوميا فجأة وعلى غير إنتظار .. وبالتالي « تتلخبط » ميزانية الأسرة . ولذلك موازنة الدولة بعيدة تماما عن الاهتمامات الحقيقية للناس .

●● السيدة ليلى محمد علي أدريس ـ دادة حضانة ـ لم أتابع المناقشات حول موازنة الدولة . ولا الزيادة الجديدة في الأجور . فقد توقفت عن ذلك تماما بعد أن أصبحت أكلة الفول والطعمية تكلف ٢ جنيه لأسرة من ٤ أفراد .. أنا متأكدة أن مفيش فايدة من الكلام .. لأن الكلام ـ كما تقول ـ يجعل الانسان « يكفر » والسكوت يجعله ينفجر .

السيدة حكمت حسن رضوان « دادة » تقيم في مدينة مايو ـ

مش كفاية علينا هم ميزانية البيت .. كنت أركب الى حلوان من ١٩٨١ الى ١٩٨٤ بعشرة قروش ذهاب وإياب . الآن أخصص ٢١ جنيها شهريا للمترو .. والماهية ٥٥ جنيه ـ الاساسي ـ والعلاوة مش حا تكون أكثر من ٧ جنيه .. أهم شيء تثبيت الاسعار قبل أن تتفك مسامير تثبيت عقول الناس ...

الحكومة مش دريانة بينا

وتركت السيدة كريمة محمد شلبي كل أسئلة مندوبة « الاهالي » .

كريمة ان زوجها مش دريان بالميزانية بقد ما هو دريان بآلام القدمين من الوقوف طوال النهار . وأن الحكومة مش دريانة « بينا » ..

مهرجان كل سنة

مصطفى محمد حسنين ٦٢ سنة موظف على المعاش : ـ

ـ هل تتابع مناقشات مجلس الشعب حول الموازنة ياحج ؟

● طبعا بأشوفها ..

ـ ما الذي لفت نظرك في هذه المناقشات ؟

● كل سنة يتقال نفس الكلام نقلل الاسعار .. نرفع الأجور .. نوفر العلاج والتعليم والوظائف .. لكن مفيش حاجة من دي بتتم .

ـ ماذا يعني شهر يوليو لك وما الذي تتوقعه في مجالات الأجور والخدمات والأسعار ؟

ـ شهر يوليو نتفرج فيه على مهرجان مناقشة الموازنة .. أما الاجور رغم زيادة الـ ١٥ ٪ مش عارف تعمل بها ايه . وأنا نصيبي منها سيكون ٥ جنيه مع المعاش يبقى ٤٥ جنيه . اما الخدمات فعاوزين كثير . عاوزين مواصلات نتنفس فيها ومستشفيات فيها علاج ومدارس فيها مدرسين مايبيعوش الزمن في الدروس الخصوصية . عاوزين موظفين الحكومة يعاملوا الناس معاملة انسانية . لما يتحقق ده هاقولك على الباقي .

الأهالي في المحافظات

استغاثة للمدعي العام الاشتراكي

تعاقدنا مع محمد احمد العيسوي صاحب العمارة رقم ١١ ش علي ابو عيش بالمليحة حدائق القبة على استئجار شقق العمارة منذ عام ١٩٨٣ بتوكيل من زوجته رئيفه محمد السيد عطية رقم ٦٩٧٧/٢٩٣٢ مقابل خلوات بين ثلاثة وخمسة آلاف جنيه وظل يماطلنا في التسليم . فحررنا ضده محاضر امن دولة . وجاء الحكم لصالحنا بالسجن له ثلاث سنوات وتم الاتفاق ان يكون التشطيب على حسابنا واقمنا في الشقق ثم قام مؤخرا ببيع نصف العمارة لآخر الذي قام بدوره بتحرير عقود لسكان آخرين وتسجيلها وبدأ الاثنان يتضامنان لطردنا وتهديدنا ببعض اسماء المسئولين بالفعل صدرت احكام ظالمة بطرد بعض السكان فهل من ينقذنا من صاحب سوابق خاصة المدعي العام الاشتراكي

عن ١٥ ساكنا

عبدالحميد احمد عمر
ليزا لبيب عطيه
زين العابدين حافظ

نداء

الى السيد وزير الصحة ومحافظ الغربية .

ترجو من سيادتكم بزيارة مفاجئة لمستشفى زفتى العام التي تعالج المرضى الآدميين ولكن من أول نظرة ستجدونها لاتصلح حتى لغير الآدميين حيث تملؤها الفاتورات والحشرات الضارة بالانسان السليم فما بالنا بالمريض وأن الأسرة والعنابر ينبعث منها الروائح الكريهة . رغم أنهم يحصلون على مبلغ رسم دخول فإلى أين تذهب هذه الاموال .

المواطن
عبد المطلب عطية أسماعيل
دمنهور ـ مركز زفتى

محافظ الجيزة

● نطالبكم بانقاذ شارع احمد عرابي خلف النادي الرياضي بالكوم الاخضر . من محاولات التعدي عليه .

حسني محمد عبدالله

وزير الشباب والرياضة

● تحول مركز شباب قلما ـ مركز قليوب ـ الى خرابة بعد أن تهدم وتوقفت جميع الانشطة به وترك الشباب نهبا للضياع على المقاهي وفي الطرقات . نطالب بالتحقيق .

رجب عوايد سالم وتوقيعات اخرى

وكان هذا جزائي !

فصلت من عملي كملاحظ نظافة بديل السكه الحديد بمحطة الاقصر لانني ابلغت عن مخالفات جسيمه . شكوت لوزير النقل فأصدر قرارا باعادتي للعمل ولكن رؤسائي وافقوا بشرط إعادة تعييني متناسين ٢٨ سنة خدمة وعلم وأنا مفصول لم أتقاضى مليما واحدا .

عبدالسيد محمد احمد
ش السلخانة ـ الاقصر

شخصي جدا .. ولكن

شكر .. لمحافظ الجيزة

فوجئنا نحن سكان ساقية مكي التابع لحي جنوب الجيزة يوم ٨٨/٦/٢٦ بحملة من عمال النظافة لم نر مثلها منذ ١٠ سنوات قامت هذه الحملة بتنظيف شوارع ساقية مكي مما أثلج صدور السكان من هذه المفاجأة الكريمة من العاملين بالنظافة لذا أوجه شكري للمحافظ ولجميع العاملين بالنظافة ونتمنى مزيدا من هذه الحملات وخصوصا ونحن في فصل الصيف .

عن السكان
عبد شافعي عمران
١٩ ش حبيب جوهر ساقية مكي ـ جيزة

من يحميني من الطرد .؟

صدر حكم بطردي من شقتي التي اعيش فيها منذ عام ١٩٥٧ وقبل نظر الاستئناف قام ملاك العمارة باقتحام الشقة والقاء منقولاتي في جراج العمارة والان أقيم لدى الجيران فليس لي ابناء ولاسند يحميني بعد وفاة زوجي ابلغت الشرطة وطالبتها بحمايتي من محاولات انتزاع شقتي ولكنها لم تتحرك .

درية رستم
٢٦ ش الجزيرة الوسطى الزمالك

● مستعدون للمساهمة في مشروع الصرف الصحي لينقذنا من طفح المجاري ومن ويلات الأمراض .

محسن ابراهيم
٢ ش رواش عيد ابو العلا
معتمدية ـ امبابة

مزلقان الموت بمدينة قوص

تعددت حوادث الموت والاصطدام عند مزلقان السكة الحديد بمدينة قوص . المعروف ان هذا المزلقان يفصل بين الكتلة السكانية والمصالح الحيوية بالمدينة مثل المستشفى العام والمطافيء وقسم الشرطة وأغلبية المدارس . كما أنه مغلق معظم ساعات النهار بسبب مرور القطارات او المناورات الأمر الذي يتسبب في تعطيل مصالح الاهالي وحدوث حالات وفاة بسبب تأخير وصول الحالات الخطيرة الى المستشفى وكذلك في حالة نشوب حريق .. هذا ويطالب اهالي المدينة بعمل نفق سفلي أو كوبري للمشاة حفاظا على مصالحهم وأرواحهم .

النقابة العامة للنقل البري

● فرضت اللجنة النقابية للنقل البري بنجع حمادي رسما قدره خمسون جنيها على السائقين عند تجديد الرخص هذا بخلاف الاشتراك السنوي بالنقابة . مما يعد عبئا اضافيا لاطاقة لنا به لذا نطالب بالغائه والتحقيق مع من فرضوه .

محمد محمود احمد

● الفيوم ●

اضراب عن الطعام .. ممنوع التحقيق !

كتب رجب ابو الحارث : اعلن اللواء عادل شعبان مدير الامن بالفيوم في تصريح خاص لجريدة الفيوم لسان حال الحزب الوطني : ان الشرطة لن تقوم بالتحقيق في شكاوى المواطنين الذين يضربون عن الطعام .. جاء هذا التصريح بعد ان إزدادت مشاكل المواطنين وتعددت معها حالات الاضراب عن الطعام . كان اخرها اضراب المواطن مصطفى ايوب من اجل الحصول على شقه ايجارها ٦٠ جنيها شهريا . واضراب ممرضه بمستشفى أطسا بسبب نقلها تعسفيا الى منيا الحيط . واضراب عمال الغزل للحصول على حقوقهم .. شكاوى المواطنين في محافظة الفيوم تقابل باهمال تام من جانب المسئولين فلا يجدون امامهم الا الاضراب عن الطعام !

بيت ثقافة طامية غير مطابق للمواصفات

رفضت مديرية الثقافة بالفيوم تسلم بيت الثقافة الجديد بطامية لعدم مطابقته للمواصفات قام المقاول بوضع دورات المياه داخل المسرح ولم يقم ببناء المكتبة الى جانب خلل في الاساسات يعوق بناء الدور الثاني ! ... يرفض المقاول القيام باى اصلاحات او تعديلات ولا يزال النزاع مستمرا ! !

● القليوبية ●

هيئة المساحة ترفض صرف التعويضات للمزارعين

كتب عبد العزيز فرج : رفضت هيئة المساحة بالدقي صرف التعويضات المقررة للمزارعين الذين اضيروا بسبب اقامة خط انابيب البترول داخل قرى وندنا وكفر حسن والحسانية ومدينة طوخ . مما ادى الى تلف اشجار الفاكهة كانت الهيئة الزراعية بالدقي قررت قيمة التعويض ب ٢٥ جنيها للشجرة . كما اخطرت شركة انابيب البترول بمسطرد المزارعين بصرف التعويضات من هيئة المساحة بالدقي وانها قامت بسداد المبالغ بهيئة المساحة منذ عام ١٩٨٢ .

● الاسكندرية ●

تدهور حالة المدارس الفنية

ذكرت لجنة التعليم بالمجلس الشعبي المحلي بالاسكندرية ان معظم المدارس الفنية في حالة سيئة للغاية . وانها في حاجة ماسة لخطة انقاذ عاجلة حتى يمكن المحافظة على ارواح الطلبة فضلا عن عشرات الملايين من الجنيهات قيمة الاجهزة والادوات الموجودة بها .. جاء ذلك بتقرير اللجنة بعد قيامها بجولة ميدانية من بين المدارس مدرسة محرم بك الفنية التي تعاني من مياه المجاري المحيطة بالمباني كما اغرقت فناء المدرسة والورش وبعض الفصول وأصبحت تهدد بتفجير الكابلات الكهربائية وأدت الى تهدم سور المدرسة واحداث شروخ في اسقف وحوائط الفصول واتلاف تجهيزات والات تزيد قيمتها على عشرة ملايين جنيه كما اشارت اللجنة الى الوضع المماثل لمدرسة الرأس السوداء الصناعية .. وقالت اللجنة ان هذا الوضع يمنع الطلاب والعاملين من مزاولة أعمالهم . ويؤدي الى انتشار الامراض بينهم ..

● السويس :

خسائر شركة السويس للأمن الغذائي تناقش اليوم

كتب / عبد الحميد كمال

هدد عدد من أعضاء شركة السويس الوطنية للأمن الغذائي بسحب اسهمهم من الشركة بعد ان بلغت خسائرها الى ٧٠٠ الف جنيه وفقا لتقارير حساب الارباح والخسارة والمعروض على الجمعية العمومية للشركة اليوم الاربعاء ٢٩ يونية وقد تؤدي مناقشة التقرير الى تغيير مجلس ادارة الشركة وإعادة النظر في بعض مشروعاتها وقد حصلت الشركة البالغ رأسمالها ٥ , ٣ مليون جنيه يخص السويس منها ٢ , ٥ مليون جنيه ـ على قطعة ارض مساحتها ١٣١ فدانا لم تستغل حتى الان واستولى على جزء منها احد كبار مسئولي المحافظة . كما حصلت على مواقع متميزة لاقامة اكشاك توزيع الا ان معظمها مغلق .

كشك الجمعية .. لتاجر لحوم مستوردة !

قام المسئولون عن الجمعية التعاونية للخضر والفاكهة بالاسكندرية بتأجير الكشك المخصص بعرض الخضر والفاكهة بمنطقة الحضرة لاحد تجار القطاع الخاص الذي استغله في تجارة اللحوم المجمدة المستوردة وعرضها للبيع بالاسعار الحرة ادى ذلك لحرمان منطقة الحضرة من الخضر والفاكهة التي كانت تعرضها الجمعية بأسعار معقولة التي كانت تحصل عليها من المزارع الحكومية بالتسعيرة ..

كان الجمعية قد حصلت على الكشك المذكور دون مقابل وبتسهيلات من المحافظة وبغرض واحد هو عرض الخضر والفاكهة فقط !

● الغربية ●

ضبط مكتبين للاحتيال على الراغبين في السفر

كتب احمد نجم : قرر رأفت راجح وكيل نيابة قسم ثان طنطا التحفظ على اوراق ومستندات ومبالغ مالية كبيرة ضبطتها مباحث الاموال العامة لدى اصحاب مكتبين لتشغيل العمال بالخارج بدون ترخيص والاستيلاء على أموالهم تبين من التحقيقات التي أشرف عليها محمد المرسي مدير النيابة ان المكتبين يقومان بالنصب والاحتيال على العمال الزراعيين والاستيلاء على مبالغ ماليه منهم تتراوح بين ٥٠٠ , و ١٥٠٠ جنيه مقابل تسفيرهم وتشغيلهم بالدول العربية بغير الطرق القانونية .. امرت النيابة بحبس المتهم الاول ١٥ يوما والافراج عن المتهم الثاني بكفالة مالية .

مع توائمهم المطلقة مرة اخرى

كتب ـ عبد الرحمن خير

معذرة عزيزي القاريء إذ كان اسم قريتنا غريب . فهي قرية مقهورة تقبع في المدخل الشمالي لمحافظة اسوان لم يسبق ذكر اسمها في الصحف الا مرتين مرة عقب كشف اثري . ومرة عندما نشر نعي احد ابنائها . وهذه المرة الثالثة .

والشراونة تنقسم الى ثلاثة نجوع اهمها النجع الذي ينتمي اليه « سيد طه » عضو المجلس الشعبي لمحافظة اسوان ويسمى الشراونة الوسطي ـ ونظرا لان سيد طه رأس المجلس الشعبي للمحافظة في بعض الدورات فقد حظيت الشراونة الوسطي بخدمات تصل الى مستوى الخدمات في سويسرا . خاصة في التعليم فكثافة الفصول التعليمية بها لاتزيد عن عشرين تلميذا في الفصل الواحد في مدرستين ابتدائيتين وهناك جزء من الفصول مغلقة . ونفس الحالة تنطبق على المدرسة الاعدادية التي يملك مبناها عضو المجلس الشعبي بالمشاركة مع نقابي سابق وللعلم تكلف بناء المدرسة ٨٠ ألف جنيه وتؤجرها الحكومة بعشرة الاف جنيه في السنة ! ! بينما مبنى المدرسة الابتدائية في الشراونة البحرية أيل للسقوط وتم تكديس التلاميذ في فصلين . ولان الامر في يد سيد طه والمجلس الشعبي فقد قرر بناء مدرسة جديدة في الشراونة الوسطي بالاضافة لمدارسها الاخرى بأموال المنحة الامريكية المخصصة لبناء المدارس .

ولعبة خطف المدارس وامتيازات التعليم التي يحددها رجال الحكم المحلي المفروضين علينا بالقوائم المطلقة للحزب الوطني ...

المسألة الزراعية [بقية]

توزيعه بأقل تكلفة ممكنة آخذين بعين الاعتبار توفير الحاجات الغذائية الاساسية للغالبية العظمى من السكان الاكثر فقرا والاقل دخلا .

● رفض الخلل الاجتماعي المتمثل في ازدياد فقر السكان فقد بلغت نسبة من هم دون خط الفقر من اجمالي عدد السكان في مصر الى نحو ٤٩٪ . المتجاوزة ذلك بالتحدي القائم على اعتبارات دينية وانسانية واخلاقية وتؤكده كل المواثيق الدولية والمنظمات الداعية لها بحيث تقوم رؤيتنا المستقبلية على ضرورة الوفاء بالحاجات الاساسية للسكان وفي مقدمتها الغذاء ان المقدمة المنطقية لمثل هذا التحدي ان تعيد العدل الاجتماعي الى نصابه بعد أن انهار في العديد من المؤشرات الدالة عليه سواء في الملكية أو الحيازة والدخل والانفاق .

● رفض استمرار عجز الدولة عن تعبئة الفائض الاقتصادي اللازم للتنمية كنتيجة منطقية لقصورها عن تجميع الضرائب المباشرة من القادرين . وتحميل قسط كبير من احتياجاتها على حساب غير القادرين في صورة ضرائب غير مباشرة . أو الاستمرار في الاستدانة من الخارج . ان التحدي النقيض لذلك يتضمن الاعتماد الاساسي على الضرائب المباشرة في تمويل التنمية ومواجهة مظاهر الانفاق الترفي واتباع سياسة تقشفية في المجالات غير الضرورية . وتنمية الموارد المحلية بأقصى كفاءة ممكنة وصولا للامتناع كلية عن الاقتراض من الخارج .

● رفض التصور القائم بامكانية حدوث تنمية رأسمالية متخلفة . كما سبق الاشارة في المقالات السابقة . والتي يغلب عليها الطابع التابع والطفيلي بقاعدة حكومية فاسدة واستبدالها بتحد يتلخص في البحث عن بديل تنموي مستقل ومنتج تلعب فيه الدولة دورا رائدا توجيها وسلوكا . وتتشكل في اطاره منظمات ديمقراطية تحدد الاختيار الاجتماعي الملائم للملكية الاجتماعية . وتعطى للقوى المستغلة « بفتح السين » فرصتها الكاملة لمقاومة اى استغلال يحتمل وقوعه .

اعتقد ان كل الوطنيين في مصر مهما اختلفت مشاريعهم الحزبية سيشاركونني الرأي في ضرورة الأخذ بهذه الرؤى لعناصر ومجالات التحدي المستقبلية البديلة لنتائج الاداء الحالي . والذي قد نراه يغلف معظم اوراقه ببعض ما اشرت اليه وخاصة في مقدمة الوثائق فعلى سبيل المثال لا الحصر ان اطلع القاريء على الجزء الأول من وثيقة الخطة الخمسية الحالية سيجد فيها البعض من هذه العناصر الا أن المتابعين للاداء لايرون فيها الا نوعا من الشعارات التي تستخدم لتزييف وعي البسطاء . والاهم من ذلك ـ ان كانت صادقة حقا ـ أنها غير مترجمة في اى ارقام أو مراحل تخطيطية أو سياسات فعالة لتحقيقها .

ان هذا الاتفاق الضروري يدعونا لمحاولة الاجابة في المقال القادم والأخير على سؤال هام وهو ماهي الملامح الاكثر تفصيلا لرؤية استراتيجية للتنمية الزراعية في مصر ؟ .

اصحاب المعاشات الثابتة !

خدمت في بنك القاهرة ـ اخر جهة عمل لي ـ ثم سافرت الى السعودية للعمل وقمت بعمل تأمين على العاملين بالخارج وكنت اسدد اشتراكي بالدولار وتحدد معاش مبكر لي عن طريق مكتب العاملين بالخارج قدره ٣٥ جنيها ورغم زيادة المعاشات كلها بنسبة ٢٠٪ في العام الماضي فقد افاد المسئولون بالمكتب بان معاشات العاملين بالخارج لاتزيد ولاتتأثر باية زيادة فهل نحن نعيش في مجتمع اسعاره ارخص من مجتمع باقي اصحاب المعاشات ؟

وماذا سيكون صدى ذلك في نفوس باقي العاملين في الوقت الذي تسعى فيه هيئة التأمينات لمد خطتها على جميع العاملين بالخارج ؟

عبدالرحمن السمان
١٦ شارع رمزي يوسف
منشية القبة الجديدة ـ القاهرة

لغة المليار « بقية »

يقول : ان قيمة ذلك الراكد لا يقل عن أربعين الف مليون جنيه .

صحيح ان بعضا من هذا الراكد اختزنه اصحابه للمستقبل أو للاولاد خوفا من اشتداد الازمة .. او بحثا عن توظيف لمدخراتهم .. لكن الصحيح أيضا ان الكثير من هذه الشقق نتيجة عدم ملاءمة المعروض مع المطلوب انهم يبنون « الشقق الشيك » وشقق التمليك بينما يطلب المحتاجون للسكن شققا متواضعة وبالتأجير .

التناقض واضح وسياسة الاسكان لا تحل المعضلة المتوقع طبقا للخطة بناء (١٩٠) الف وحدة سكنية باستثمار قدره (١٥٢٢) مليون جنيه .

وبالطبع فان المتوقع شيء وما سوف يجري قد يكون شيئا اخر .. وابتداء يثور السؤال لماذا لانخفض استثمارات البناء الجديد ونسحب من المخزون ؟ لماذا لا نوجه جزء من قروض الاسكان لتحريك شقق اغلقها أصحابها لانها لا تجد مشتري ؟ لماذا لا تدخل الدولة بهذه الاعتمادات طرفا في المشكلة فتؤجر الوحدات المغلقة وتؤجل بناء جزء مما هو مستهدف ؟ .. لقد قال محمود المنشاوي رئيس بنك الاسكان في حوار معي ان العودة للايجار ممكنة .. وان الطريق هو هذا المخزون من الشقق .. وهذا الحجم من الانتهان . المدعوم الذي تبلغ نسبة فوائده ٤ ٪ فقط وافق رئيس البنك المتخصص على فكرة التأجير وفكرة دعم الاسكان لان ذلك هو الحل الوحيد للأزمة الراهنة .

فهل بحثت الدولة ذلك ؟

على اى حال فنحن امام استثمار راكد اسمه « الشقق المغلقة » ونحن مستمرون في نفس السياسة مع تعديل محدود اعلن عنه المهندس حسب الله الكفراوي وهو التوسع في المساكن الاقتصادية لمحدودي الدخل .

شعبي .. اين ؟

وهنا نقف امام الكلمات ومعناها تقول الخطة ان (٧٠ ٪) من الوحدات التي سيتم بناؤها إقتصاديا فهل هذا هو الواقع ؟ ويقول د . كمال الجنزوري امام مجلس الشعب ان الاسكان الشعبي قد تخصصت له في الخطة (١١٠٠) مليون جنيه .. فهل هذا صحيح بينما لا يزيد الاستثمار الحكومي في الاسكان على (٤٢) مليون جنيه ؟

الارجح ان الحديث هنا حول القروض الميسرة والتعاونية فهي التي تبلغ (١١٠٠) مليون جنيه .. ولكن هل يحصل القطاع الشعبي على هذه القروض ؟ ام ان الاكثر قدرة هم وحدهم القادرون على بناء شقق ومساكن ؟

اعتقد ذلك .

و .. أعتقد ان المخصص للاسكان وبصرف النظر عما اذا كنا نعتبره فاقدا في جزء كبير منه او اذا اعتبرناه استثمارا ضروريا ومنتجا .. بصرف النظر عن ذلك فان الارقام تحتاج الى مراجعة المستهدف (١٩٠) الف وحدة ورقم الاستثمار (١٥٢٢) مليون جنيه اى بمتوسط تكلفة ثمانية آلاف جنيه للوحدة الواحدة فهل هناك شقة في مصر الآن (وبانشاءات محدودة) تبلغ تكلفتها ثمانية آلاف جنيه ؟ .. وهل كان في الحسبان عندما تم وضع الخطة ارتفاع سعر الحديد الى تسعمائة جنيه في السوق الحر وثلثي ذلك في السوق الرسمي وهل أخذنا في الحسبان ارتفاع سعر الاسمنت ؟ اظن ان الارقام على هذا النحو لن تكون واقعية ولن نستطيع ان نبني هذا الرقم الذي اعلنت عنه الحكومة واسقطت منه اى شيء عن الاسكان الريفي فيما عدا المناطق الجديدة !

الرقم غير واقعي واحدى حلقات الغلاء والسير في الطريق المسدود هي تكلفة البناء .

أعلن ان وزير الاسكان يمكن ان يقول وما شأني بذلك وسعر الدولار والجنيه لا اتحكم فيه وهو يعاني تكلفة الاستيراد بالضرورة .

والقول هنا صحيح .. ولكن اذا خفضنا البناء الى النصف وسحبنا من المخزون الذي تم بناؤه بتكلفة ارخص .. ألن يساهم ذلك في تقليل الطلب على مواد البناء وعلى استيرادها . ؟

وبالطبع سوف يستمر الجدل حول مشكلة الاسكان ومدى مسئولية الوزارة المختصة .. لكن الأكيد ان المشكلة ستقودنا للحقيقة الاساسية وهي أنها افراز لسياسة اقتصادية خفضت سعر الجنيه ورفعت سعر الدولار زادت الاستهلاك .. ولم تزد الانتاج بنفس القدر خلقت طبقات قادرة وثرية ومترفة .. وخلقت لها قنوات تشتري منها وتستهلك وتبدد .. وتسكن بينما يعاني الآخرون ..

القضية هنا أكثر عمومية فالموارد المبددة والمشاكل المعلقة كلاهما في عنق الحكومة .. ومشكلة النقاش الدائر انه « تابع ما قبله » وانه لم يحاول ان يسأل الحكومة لماذا لم تواجهي هذه المشاكل بهذه الموارد المادية والمالية والبشرية؟

لم يحاول احد ان يسأل لماذا ظلت الارقام والاحوال لغزا عند المواطن ولغزا عند الاقتصاديين وسوف يظل اللغز قائما الى حين « اشعار اخر » اى سياسة إقتصادية واجتماعية اخرى .

و .. تلك هي القضية

محمود المراغي







استيراد النفايات الفكرية

الحمد الله لان قضية تهريب النفايات السامه الاوروبية والأمريكية الى دول العالم الثالث . ومن بينها دول عربية بدأت تشغلنا .

المهربون — كما تقول مصادر مطلعة — مسئولون أمريكيون وأوروبيون . ورجال مال واعمال ، وزعماء عصابات منظمة .

لكن القضية لا تشغل أحدا هنا ، وتعالجها وسائل الاعلام ومنظمات حقوق الانسان بما يشبه الصمت ، وذلك رغم ما يعرف عن هواية الاوروبيين الاثيرة ، وهي الدفاع عن حقوق الانسان غير الاوروبي في اوقات الفراغ .

ولا يرى بعض السادة هنا أي تناقض في هذه المواقف فحقوق الانسان تختلف من حيث الزمان والمكان والجنس واللون والعقيدة . واذا كان انقاذ الاوروبي من أثار النفايات السامة يؤدى بالصدفة الى هلاك غير الأوروبيين . فهي مسالة محزنة لكنها ضرورة قاهرة لدفع ضرر أكبر بضرر اقل . واذا دفن الاوروبيون والامريكيون نفاياتهم السامة والنووية في بلادهم . فمن الممكن ان تفنى هذه . الاجناس الراقية . لاقدر الله . ولن يجد العالم الثالث من يدافع عن حقوقه في منظمات الانسان الأجنبية وأحزاب الخضر والصفر والحمر وغيرها :

ولا يعني ذلك اى تشكيك في انسانية الاوروبيين إزاء الانسان . الاخر . غير الاوروبي . وقد اتسعت إنسانيتهم لتشمل حتى الكلاب والقطط وبقية الحيوانات . الاوروبية . ومهما بلغ بك التجني ضد الاوروبيين فلا بد أن تهتز مشاعرك (في اى اتجاه !)

عندما تشهد على شاشة التليفزيون يوميا قططا وكلابا تتفجر صحة وحيوية . وهي تختال وتختار ما يروق لها من أطعمة أنيقة التعليب والتغليف . متنوعة الاحجام والاصناف وحققت الكلاب والقطط الاوروبية هذا المستوى المعيشي الرفيع رغم ظروف التضخم الاقتصادي وترشيد الانفاق دون نضال أو سجون ومعتقلات ، وذلك بفضل سماحة النظم الديمقراطية الأوروبية وانسانيتها الرحبة .

ولعل هذا هو الذى بهر بعض المستوردين الانفتاحيين المهمومين بقضية الامن الغذائي لدينا منذ سنوات . فاستوردوا بعض هذه الاغذية الشهية لكي ينعم الانسان عندنا بما ينعم به أخوه الحيوان الاوروبي .

الأوروبيون والأمريكيون لم يفكروا في ارسال النفايات إلينا الا بعد أن لاحظوا اننا مولعون بها وهو ولع لا يقف عند حدود النفايات الصناعية والزراعية والدوائية والغذائية .

وأكثر ما نستورده منهم منذ سنوات طويلة هو النفايات الفكرية والمذهبية رغم ان استيراد الافكار محظور بقرار من وزارة الداخلية .

والافكار والنظريات والتجارب الإقتصادية والسياسية ملك للبشرية جميعا ولا يجب ان تخضع للقوائم الجمركية . لكن المستوردين المحليين لا يراعون فروق التوقيت او إختلاف الظروف . أو حتى انتهاء العصر الافتراضي لبعض الافكار والنظريات ..

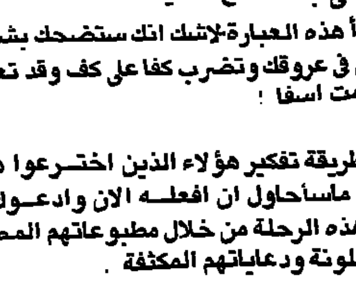
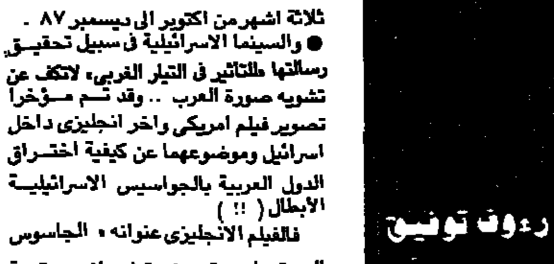
بعض مستوردى النفايات الفكرية من الرأسماليين يطالبون بحرية الاستيراد على أساس ان اقتصادنا لايقل قوة عن الاقتصاد الامريكي . مع ان الاقتصاد الامريكي . الضعيف لم يعد ياخذ بمبدأ الحرية المطلقة بعد ان أدى دوره وانتهى عمره الافتراضي .

وهم يعتقدون أن أسس التنمية والازدهار في مصر هو ان يصبح العرض والطلب القانون الاسمى في المساكن والمزارع والكساء والغذاء . في بلد يعيش غالبية سكانه تحت خط الفقر . وذلك لان هذا القانون يعمل بنجاح في بلاد يصل فيها الحد الأدنى للدخل الى مستوى راتب الوزير المصري ..

وعلينا ان نعترف بان لدينا أيضا بعض مستوردى النفايات من بعض أقحم على مجتمعاتهم وعطل تقدمهم . حتى تزداد نحن تمسكا بها . لاننا لاتتخلى عن المبادىء . تحت أى ضغط . أما المستوردون الاكثر مرونه فهم يسارعون باستيراد احدث المنتجات الفكرية الاشتراكية في المجتمعات الاخرى . حتى لايتهمهم أحد بالتخلف الفكرى ولذلك فلدينا من يناضل حتى الموت من أجل ديكتاتورية بروليتاريا مصرية قبل ان تكون لدينا هذه البروليتاريا .

ولدينا من يتهم الرفيق جورباتشوف بالانحراف الفظ عن المبادىء . لانه لا يعرف وقائع ما يجرى في المجتمع السوفيتي كما يعرفها بعض خبراء قهوة . ريش . المصرية لماذا نغضب إذن من اصرار الغربيين على تصدير نفاياتهم الينا !

فيينا — فيليب جلاب

العم "رامبو" في إسرائيل

اسرائيل هي جنة صناع السينما

عندما تقرأ هذه العبارة لاشك انك ستضحك بشدة .. وقد يفور الدم في عروقك وتضرب كفا على كف وقد تعلق بكلمة او تصمت اسفا !

او تتامل طريقة تفكير هؤلاء الذين اخترعوا هذه العبارة وهذا ماسأحاول ان افعله الان وادعوك لان تتحمل معي هذه الرحلة من خلال مطبوعاتهم المصقولة ونشراتهم الملونة ودعاياتهم المكثفة .

رءوف توفيق

فقد اصدرت — مؤخرا — المجلة الامريكية الشهيرة . هوليود — ريبورتر . والتى توزع في جميع انحاء العالم ملحقا خاصا عن السينما الاسرائيلية يقع في ٤٨ صفحة كاملة دفعت ثمنها اسرائيل لكي تعلن لجميع صناع السينما في العالم أن أراضيها مفتوحة لاستقبال المنتجين والمخرجين والممثلين لتصوير افلامهم في اسرائيل والاستمتاع بتنوع الطبيعة في الأراضي الاسرائيلية (!!) حيث توجد على حد قولهم ثلاثة انواع من الصحراء وثلاثة اشكال من الجبال وثلاثة انواع من الشواطىء بخلاف العديد من الاماكن المميزة مثل البحر الميت والقدس وايلات .

ويستطردون في بجاحة شديدة بانهم يملكون مدنا على الطراز الاسلامى واحياء متنوعة من البيوت العربية

ثم انهم مستعدون لتقديم كافة الخدمات وباقل الاسعار فعلى حد تصريح رئيس اتحاد المنتجين باسرائيل ان تكلفة الانتاج السينمائى في اسرائيل تقل عن أية دولة اخرى بسبب الاعفاءات والتخفيضات في الضرائب والجمارك . وايضا تأمل منطقهم — بسبب ان العمال الفنيين الاسرائيليين ليسوا لهم نقابات مما يجعل التفاهم معهم اسرع واسهل كذلك ليس على المنتجين الاجانب ان يدفعوا تأمينات اجتماعية للعمال الاسرائيليين المتعاملين معهم .

وهكذا يعرضون كل شيء للبيع او الايجار .. الشمس والهواء والجبال والبحار والبشر ايضا !!

وليس هناك اغرب من اعلانهم بأن الجيش الاسرائيلى مستعد لتقديم الاسلحة والخدمات لتصوير الافلام العسكرية والحربية !!

وهذا الكلام كله مكتوب في مقالات مدفوعة الاجر بتلك المجلة الامريكية وقد دفعني الفضول لان اقرأ كل صفحاتها كذلك قرأت النشرة السنوية التى يصدرها مركز الفيلم الاسرائيلى عن نشاطهم وخطتهم لعام ٨٨/٨٧ .

واليك اغرب ماتوقفت عنده في كل الاوراق .

● مركز الفيلم الاسرائيلى يتبع وزارة التجارة والصناعة في الحكومة الاسرائيلية والوزير المسئول هو . اريل شارون . وهذا الاسم لايمكن ان تنساه الذاكرة العربية فهو الارهابى السفاح مخطط وقائد المذابح الجماعية للفلسطينيين واللبنانيين .

وهاهي صورته تتصدر اول صفحة من نشرة مركز الفيلم الاسرائيلى موجها كلمة . رقيقة . ! ! الى صناع السينما في العالم يقول فيها :

ان شركات الانتاج السينمائى العالمى والمحلى اعطت لاسرائيل سببا اضافيا للتكريم خلال هذا العام في احتفالات مرور اربعين عاما على استقلالنا (!!)

ويستطرد . لافضفوه . ان الارقام القياسية التى حققها الانتاج المحلى للسينما الاسرائيلية خلال العام الماضي بالتعاون مع الانتاج العالمى أسرع بنضوج صناعة السينما عندنا .

واننى ادعو صناع السينما في العالم لاستغلال الاماكن الطبيعية في اسرائيل والخدمات التى تقدمها وحماس الفنيين الاسرائيليين في صنع افلام جديدة ومثيرة .

فالاقلام بالاضافة الى عائدها الاقتصادى تفتح الطريق للتفاهم الثقافى بين الدول ونحن نأمل في تعاونكم شالوم !! والتوقيع . اريل شارون . .

● اقلب هذه الصفحة واعود الى ارشيفى الخاص لاوضح لكم معنى العبارة الاخيرة في خطاب شارون والتى يشرح فيها اهمية السينما . للتفاهم الثقافى . .

ففي تقرير نشرة مركز الفيلم الاسرائيلى عام ٧٧ اى منذ احدى عشر عاما جاء تحت عنوان النظرية الاقتصادية في صناعة السينما الاسرائيلية هذه الفقرة التى انقلها بالنص .

. اصبحت صناعة السينما اليوم صناعة عالمية ولكن مازال حتى الان اقتراب الاقتصاد القومى من هذا النوع من النشاط رغم تأثره بالمواقف والاتجاهات الدولية مازال عملية قومية فردية او خاصة بظروف كل بلد وتلعب القرارات السياسية للحكومة دورا رئيسيا في صياغة الشكل وتطوير الجهود المبذولة في صناعة السينما في كل دولة .

. وعلى سبيل المثال فقد وجهت اسرائيل اقصى اهتمامها الى هذا الفرع من مصادر دخلها القومى وسواء كانت اسرائيل متاثرة بما تقدمه من خدمات للاجانب والمحليين من المزايا الطبيعية المتعددة التى تتمتع بها البلد او مدفوعة بالجهود القومية للتأثير في التيار الغربى الا انه في كلتا الحالتين فان حكومة اسرائيل تعطى اهتماما متزايدا لصناعة السينما وذلك في صورة حوافز مالية كبيرة وفي التوسع في هذه الانشطة وتدعيمها .

انتهت الفقرة وارجو الانتباه لعبارة . التأثير في التيار الغربى . فهذه العبارة اعتراف صريح بدور السينما الاسرائيلية السياسى والاعلامى .

● ونعود الى اوراقهم الجديدة لنرصد مدى الفرح والسعادة لان فيلم . رامبو . الجزء الثالث قد تم تصويره في اسرائيل .

ورامبو الذى يجسده الممثل المفتول العضلات سلفستر ستالونى اصبح رمزا للحلم الامريكى الجديد وعلى حد تعبير مجلة نيوزويك في عددها الصادر في ٢٣ ديسمبر ٨٥ لقد كانت امريكا محتاجة دائما الى بطل تستطيع ان تتشبه به وكان هناك في سينما مجون واين . والان اصبح سلفستر ستالونى البطل الامريكى يعود للظهور بعد اختفاء طويل بطل مستعد لاقتحام العالم بالمسدسات والسكاكين . وقفازات الملاكمة . .

وكانت مجلة . نيوزويك . قد خصصت خمس صفحات من ذلك العدد لرصد وتحليل البطل رامبو على الشاشة وأصدائه في الشارع الامريكى وبين الشباب والمراهقين وحتى الاطفال اذ قال طفل في العاشرة من عمره ان سبب اعجابه برامبو انه دائما يكسب .

حتى الرئيس ريجان قال عند استقباله للرهائن الامريكيين بعد الافراج عنهم في حادث الطائرة الامريكية التى اختطفت في بيروت عام ٨٥ قال . لقد شاهدت فيلم . رامبو . واصبحت اعرف كيف اتصرف في المرات القادمة . .

هكذا اكتسب رامبو كل مقومات البطل والرمز الامريكى ..

وهاهو العم "رامبو" بجلالة قدره يختار اسرائيل ليصور فيها الجزء الثالث من سلسلة أفلامه ويذهب الى شارون ليزوره في موقع التصوير ويصافحه في فخر وسعادة ويدعو المصورين لالتقاط صورتهما معا .

واذا عرفنا السبب بطل العجب — كما يقولون — ففيلم رامبو الجديد تستعرض فيه البطل الامريكى مدى شجاعته وذكائه وقوته في مقابل الغباء السوفيتى وهى نفس الفكرة التى قام عليها فيلم . روكى . الجزء الرابع حيث يواجه الملاكم الامريكى سليفستر ستالونى الملاكم السوفيتى الغبى والذى بلا مشاعر ويهزمه) .

وفيلم رامبو الجديد تدور احداثه في افغانستان اثناء الحرب الدائرة مع القوات السوفيتية حيث يذهب رامبو الى هناك لانقاذ صديقه الذى وقع في الاسر السوفيتى وبالطبع ينقذه ويعود به سالما (وقد استبدلت اماكن التصوير من افغانستان الى اسرائيل حيث تتشابه بعض المناطق كما يقولون وخصوصا في ايلات ويافا والبحر الميت) ! .

وبالاضافة الى اعلان الصداقة الاسرائيلية — الامريكية .. وتبادل الابطال فان اسرائيل كسبت ماديا مالايقل عن ١٥ مليون دولار وهذا الرقم يمثل نصف ميزانية فيلم رامبو الذى تكلف ٣١ مليون دولار وإستغرق تصويره في اسرائيل ثلاثة اشهر من اكتوبر الى ديسمبر ٨٧ .

● والسينما الاسرائيلية في سبيل تحقيق رسالتها «للتأثير في التيار الغربى» لاتكف عن تشويه صورة العرب .. وقد تم مؤخرا تصوير فيلم امريكى واخر انجليزى داخل اسرائيل وموضوعهما عن كيفية اختراق الدول العربية بالجواسيس الاسرائيلية الأبطال (!!)

فالفيلم الانجليزى عنوانه . الجاسوس المستحيل . يقدمونه بقولهم انه عن قصة الجاسوس الاسرائيلى نجم النجوم (ايلى كوهين الذى استطاع اختراق القيادة السورية على حد زعمهم وكيفية حصوله على معلومات عسكرية عن مرتفعات الجولان والتى افادت اسرائيل في حرب الستة ايام وبالرغم من ان القوات السورية قد إكتشفت امره واعتقلته واعدمته الا انه كما تقول نشرة الفيلم الاسرائيلى اصبح بطلا وطنيا واسما عالميا .

اما منتج ذلك الفيلم فهو لايخفى حماسه قائلا : اتمنى ان يكون الفيلم ورقة رابحة ليس فقط لصناعة السينما الاسرائيلية وانما لاسرائيل في حد ذاتها !!

الفيلم الثانى الذى يظهر خيبة العرب عنوانه . اسرق السماء . فيلم انتاج امريكى مأخوذ عن احدى قصص المخابرات الاسرائيلية التى يدعون فيها انه في اغسطس ٦٦ هبطت طائرة عسكرية عراقية . على الاراضى الاسرائيلية يطلب قائدها اللجوء السياسى وكانت الطائرة مقاتلة سوفيتية من طراز ميج ٢١ وكانت هذه الطائرة بالذات هى ماتسعى اسرائيل للحصول عليه لدراسة امكانياتها القتالية .

ويقولون في سلسلة اكاذيبهم أن التفاصيل الحقيقية لهذا اللجوء لم تعلن ابدا ولكن كان معروفا ان احدى مجندات الموساد هى التى ذهبت الى العراق واقامت علاقة مع هذا الطيار حتى وقع في حبها فركب الطائرة وهبط بها على ارض اسرائيل (!!)

وقد تم تصوير الفيلم باكمله داخل اسرائيل ولعب بطولته بن كروس بطل فيلم عربات النار والممثلة ماريل هيمنجواى حفيدة الكاتب الشهير ارنست هيمنجواى اما المخرج فهو جون هانكوك الذى يقول في اعتزاز شديد عن تجربة التصوير في اسرائيل .

. قبل ان نأتى الى هنا للتصوير نصحنى اصدقاء كثيرون بان التصوير في الضفة الغربية سيسبب لنا الكثير من المشاكل وتأخير العمل ولكن لم اهتم بهذه الشكوك وذهبنا للتصوير في الضفة الغربية ولم نصادف اى ازعاج واتضح لى انه ليس هناك علاقة بين مانراه في نشرات الاخبار بالتليفزيون عن الضفة الغربية وبين ماوجدناه بالفعل من تعاون وتسهيلات فطالما نحن بعيدون عن الاحداث ولانحاول الاحتكاك بها فخطة العمل تسير بلا اى خلل .

هل هناك دعاية اكثر من هذا ؟!!

■ اما اغرب ماتذكره نشرة مركز الفيلم الاسرائيلى ان هناك فيلما تم تصويره في اسرائيل لحساب شركة كولومبيا الامريكية الفيلم عنوانه . الحيوان . وموضوعه عن غزو السوفيت لافغانستان .

مرة اخرى يستبدلون افغانستان باسرائيل لتشابه اماكن التصوير .

ولكن الاكثر غرابة أن الجيش الاسرائيلى قدم لطاقم الفيلم خدماته المتمثلة في تأجير اسلحة سوفيتية حقيقية متنوعة الطرازات لاستخدامها في المعارك بالفيلم ..

ولاتعليق !! .

● وعلى صفحة كاملة من مجلة . هوليود ريبورتر . اعلان يضم صور ١٢ ممثلا عالميا وعنوان يقول نحن نحب التصوير في اسرائيل .

من هؤلاء الممثلين : بيتر استينوف — شاك نورس — كريستوفر والكن — الين بريستين — روبرت ميتشوم — لورين باكال — سيلفستر ستالونى — ايزابيل روسيلينى

● واعلان صفحة كاملة عن اهم احداث السينما الاسرائيلية وهو المهرجان الخامس للفيلم الاسرائيلى والذى يقام سنويا في الولايات المتحدة وهذا العام متنقلا بين نيويورك ولوس انجلوس في الفترة مابين ٢٣ ابريل الى ١٦ يونيو الحالى .

●● وبعد لم تكن هذه القراءة السريعة في اوراقهم سوى فضفضة حسرة واسف .

هاهم يتحركون على كل الجبهات وبكل الاساليب .

بينما نحن نكتفي بالفرجة واللعنات .

والاموال العربية والمنظمات العربية والطاقات الفنية العربية لم تتفق بعد على صيغة لمخاطبة الرأى العام العالمى من خلال وسيلة السينما .

والانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة مستمرة منذ شهور طويلة ولم يهتز سينمائى واحد ليصوغ منها فيلما .

ومن يدرى ربما سبقتنا اسرائيل لتصنع افلاما عن هؤلاء الاطفال الشياطين الذين يقذفون الحجارة حتى ان احدا من هؤلاء الإطفال المتوحشين قد كسر عظام جندى اسرائيلى وديع ورقيق !! واحد الاحجار اصابت زجاج منزل سيدة كانت بالداخل تغنى للسلام !!

يوميات العدد القادم
د . شريف حتاتة

تأملات « بيروسترويكا » عربية

في خطاباته المتتالية شكل . جورباتشوف . الاستراتيجية العظمى للاتحاد السوفيتي لسنوات قادمة واطلق عليها بيروتسترويكا Perostroika أى . اعادة البناء . أو . المواءمة . كما يترجمها بعض المتخصصين والله أعلم وليس . جورباتشوف . وحده هو الذى يحاول التطوير والتجديد بل تفعل كل البلاد المتحضرة ذلك ايضا فالصين مثلا تقوم . بالجاى — جى — GAI GI وهي أعنف من . البيروسترويكا . فهى تعنى التخلص من مفاهيم قائمة وتغييرها بطريقة ثورية لان جي GI احدى مقاطع . جيمنج . — GEMING أى الثورة . وهذا يدعونا — نحن العرب — ان يكون لنا . بيروسترويكا عربية . نتواءم مع المتغيرات الخطيرة التى تفرقع حولنا والا سوف نجد انفسنا . كالطرش في الزفة . نتكلم بلغة لا يفهمها العالم وبالتالى نعجز عن فهم ما يقوله الاخرون .

وقبل ان . نتواءم . مع الآخرين فلنبدأ . بالتواءم . الذاتي — فكل دولة عربية تخوض حاليا حربين ونصف : حربا كبرى مع . أعدائها . من العرب . وحربا كبرى ثانية ضد الشعب ببطاريات القوانين سيئة السمعة ونصف حرب مع العدو الحقيقي .. وهذه حروب خاطئة اذ لابد وان نخوض حربا كبرى لصالح الشعب لتحطيم قيوده ورفع مستواه وحربا كبرى ثانية ضد اعدائنا الحقيقيين فخوض حربين بالطريقة السليمة اجدى واكثر مصداقية من خوض حربين ونصف بالطريقة الخاطئة .

واذا صححنا مسارنا الذاتي فلنبدأ . بالتواءم . مع بعضنا البعض فنحن عاجزون عن التفاهم المتبادل ولا نتكلم بلغة واحدة فمازال الحوار العربي — العربي يجرى بلغة القرون الماضية بالرغم من الثورات الخطيرة في وسائل الانتاج والمواصلات والاتصال والمعلومات التى توجه البشرية الى . العالمية . متخطية حدود . الاقليمية . ليصبح العالم . مدينة واحدة . فيها الاحياء القادرة الغنية والعاجزة الفقيرة ولابد ان تشكل . انظمتنا المتباينة . جبهة واحدة لاعادة بناء . حينا العربي . ليجد لنفسه مكانا بين الاحياء المحترمة ذات السمعة الجيدة والكلمة النافذة .

ثم علينا ان نفهم ان الكوكب الذى نعيش في أحد احيائه يعترف بالخلاف والتناقض كحقائق لابد من العيش في ظلها . فالخلاف لا يعنى القطيعة وقطع العلاقات وقفل الحدود ومنع الاتصال وتبادل الشتائم فهذه طريقة الجاهلية حيث كان يمكن لرئيس القبيلة ان يحظر على قبيلته الاتصال بالآخرين اما الآن وفي ظل الثورات التكنولوجية أصبح من المستحيل على الحكام ان يقفلوا على شعوبهم ويمنعوا مواطنيهم من اللقاء المتبادل .. وآه لو علم الحكام كيف تم هذا التلاقي وما يجرى في هذه اللقاءات من كلام وحديث واراء تثبت ان هموم الشارع العربي واحدة .. في ظل ثورة المعلومات والاقمار الصناعية ووسائل المواصلات سقطت سياسة . التطرف .. التى تتبعها بعض الأنظمة العربية واصبحت سذاجة وصبيانية يتجاهلها الآخرون ولا يتعاملون معها .

والعالم لا . يتواءم . الامع التكتلات الكبرى . والكتل الكبرى هي اساس الاستقرار فحيث توجد الكتل الكبرى يوجد الاستقرار والازدهار وحيث توجد الدولة الواحدة او الكتل الصغرى يوجد الاضطراب والانحطاط .. ان الانظمة التى تتوارى وتتخندق خلف حدودها الوهمية هي كالنعام الذى يضع رأسه في الرمال وسط التكتلات العسكرية الضخمة والانظمة الاقتصادية العملاقة بشركاتها متعددة الجنسية وفوق القومية وانتاجها الكثيف المتقدم .. التحدى الحقيقي لنا هو ان نهتدى الى طريقة نحسن بها طاقاتنا الكثيرة والمبعثرة باستخدام العقل والابداع للتغلب على التحديات التى ما عادت الدولة الواحدة بقادرة على مواجهتها العالم كله في حوار : الدول الرأسمالية مع الدول الاشتراكية . الدول الصناعية مع بعضها البعض . الجنوب مع الشمال .. الكل يتحاور للوصول الى معادلات سليمة للاعتماد المتبادل الذى يتم فيه اخذ وعطاء لانه طريق ذو اتجاهين . ونحن بصورتنا الحالية لا يمكن ان نقتحم هذا المجال الا اذا جازفنا بمزيد من التبعية اذ ليس لدينا ما نعطيه الا التسهيلات والقواعد والارادة فعلينا ان نحقق الاعتماد المتبادل بيننا اولا قبل تحقيقه مع العمالقة حتى نكون قادرين على ان ناخذ بقدر ما نعطي وحتى لا نستمر عالة على المجتمع الدولى في المأكل والملبس والتسليح بل وفي حمايتنا والحفاظ على انظمتنا المتواهية هنا وهناك .. اننا سوق استهلاكية كبرى نصدر مواردنا الطبيعية ليصنعوها ويعيدوا تصديرها الينا ولابد من ان نتحول الى آلة انتاجية ضخمة تصدر للآخرين بقدر ما نستورد منهم .

ان الأمن العربي مستباح لاننا عجزنا عن تكوين . الكتلة الاستراتيجية العربية . وعجزنا عن فصل موضوعات الأمن القومي والتنمية والعلاقات الجادة عن خلافاتنا وتناقضاتنا .. ان التحدى الحقيقي لامننا القومي هو الصهيونية العالمية مجسدة في اسرائيل ولايمكن لدولة عربية واحدة ان تدعى انها قادرة على مواجهة هذا الخطر الملحق بمفردها . فالخطر الكبير يحتاج الى جهد كبير وعمل كبير للتصدى له . ان الشبح المخيف يستهدف كل نظام عربي حتى لو تحصن في بروج او قصور مشيدة .

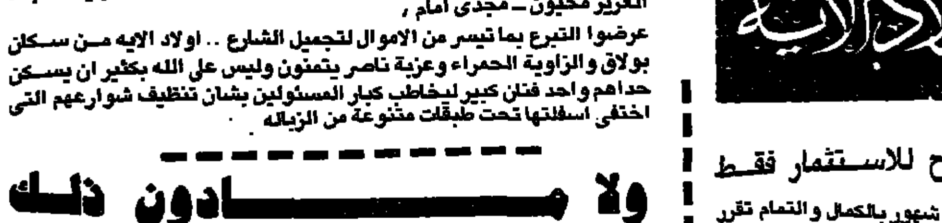
إن صياغة . بيروسترويكا عربية . هو التحدى الحقيقي لنا الآن قبل الغد فكفي ما اضعناه من وقت وجهد .. فالعالم يجرى بسرعة الى الامام ونحن نريد ان نلحق به قبل ان نجد انفسنا في . مزبلة التاريخ .

امين هويدى

ليس بكثير !!

٤ من كبار الفنانين يقطنون في شارع شامبليون بوسط البلد ارسلوا شكوى شديدة اللهجة إلى رئيس حي جنوب القاهرة من تكدس السيارات القديمة وانتشار الزبالة في الشارع الفنانون الاربعة يوسف شاهين — معالى زايد — عبد العزيز مخيون — مجدى أمام ،

عرضوا التبرع بما تيسر من الاموال لتجميل الشارع .. اولاد الايه من سكان بولاق والزاوية الحمراء وعزبة ناصر يتمنون وليس على الله بكثير ان يسكن حداهم واحد فنان كبير ليخاطب كبار المسئولين بشان تنظيف شوارعهم التى اختفى اسفلتها تحت طبقات متنوعة من الزبالة .



ولا مادون ذلك

نفت الفنانة نبيلة عبيد أنها هددت بأن الدم سيصل الى . الركب . . اثر مشاجرة فنية بينها وبين الفنانة مديحة كامل .

واضافت انها تكن لكل زميلاتها الفنانات مشاعر الود والاحترام . وربما كان الورد — وليس الدم — هو الذى يصل الى الركب .

أولاد الذوات — وليس أولاد الايه — يؤكدون للفنانة نبيلة . أنهم لايتمنون ان يصل الدم الى الركب أو حتى مادون ذلك .

اللى جابه الغراب

امر رئيس محكمة جنح مستانف قصر النيل بتغريم الزميل مصباح قطب ثلاثين جنيها لتخلفه عن الشهادة في قضية السب التى رفعها كمال ابو عيطة ضد وزير الداخلية

الزميل كان قد اجرى حوارا مع وزير الداخلية اثناء ندوة بفندق الهيلتون وكافأته الجريدة بمبلغ ثلاثين جنيها .

فور تلقى مصباح ولأول مرة خطاب المحامي العام لنيابة وسط القاهرة المستشار فتحي بدر قال هذه هي فلوس وزير الداخلية . اللى جابه الغراب خطفته الحداية .



الارباح للاستثمار فقط

سبعة شهور بالكمال والتمام تقرر صرفها للعاملين بقطاع البترول مع شهر اخر بصرف بعد كل عيد الارباح قاصرة على الشركات الاستثمارية واستبعدت القرارات العاملين بالقطاع العام حيث تقرر صرف ١٣ يوما فقط لهم

الغريب في الامر ان الشركات الاستثمارية يساهم فيها القطاع العام بنسبة لاتقل عن ٦٥٪

زيارة لله يامحافظ

بمناسبة مرور محافظ الجيزة — حفظه الله — على حي العجوزة قامت حركة نظافة ورش وتجميل رائعة لم تشهد لها المنطقة مثيلا

اهالى منطقة الشيخ مركز الكوليرا يدعون الله بكرة واصيلا ان يلهم المحافظ زيارة قريتهم .. فهى تتبع محافظة الجيزة برضه .

لجنة خاصة جدا

تم تشكيل لجنة خاصة باحدى مستشفيات مركز تلا بالمنوفية من اجل امتحان ابنة مسئول امني كبير في الثانوية العامة اولاد الاية الذين يمتحنون بالمدرسة على بعد امتار قليلة قريبا من المستشفى ينظرون الى حشود الامن المركزى والمخبرين السريين المكلفين بمنعهم من الغش بحسرة شديدة لان ابنة المسئول الامنى الكبير غير مقيدة وليست مقيمة في المنطقة احد الطلبة سال مدير الادارة التعليمية : اشمعنى دى ؟! فرد عليه ببرود !

انت مش عارف ان دى بنت الباشا يابن الـ .....

ياصحاب العقول :

زاد اجر العلاج النفسي ١٥٠٠ ٪

فاجأت ادارة مستشفى الامراض النفسية بالعباسية اسر النزلاء التى توجهت لزيارة مرضاهم . بطلب سداد مصاريف الاقامة اكتشفت الاسر أن رئيس الوزراء اصدر قرارا برفع قيمة مصاريف الاقامة الشهرية بالدرجة الثالثة من ستة جنيهات وخمسين مليما . الى تسعين جنيها . اى بنسبة ١٥٠٠ ٪ اصيب الأهالى بالاكتئاب . وارسلوا برقيات الاستغاثة الى المسئولين . المعروف ان الاقامة في مستشفيات الامراض النفسية تطول كثيرا .

بحري

سعد الشربيني يرد على اتهامات نواب الحزب الحاكم

أموال الجهود الذاتية : أين ذهبت

كونترول القليوبية اخطأ في اعلان النتائج ومدير التعليم آخر من يعلم

الشرقية ترقص وتغني والعلم يصفق

فريق الهوكي بالشرقية يعتذر عن لقاء المحافظ

عزيزي قنديل بيه حضرنا ولم نجدك في المحلة الكبرى

خطة . حمامه . لانقاذ المنصورة باكتشاف الموهوبين

د . غنيم

مشروع للوطن

مع محاكمة خالد محيي الدين

الفن والثقافة

محمود يس : الجائزة الاولى أهديها الى الانتفاضة الفلسطينية

حصل على جائزة أحسن ممثل من مهرجان عنابة السينمائي والتي شاركت فيه دول البحر المتوسط الجائزة تعتبر أول جائزة دولية يحصل عليها محمود يس بعد ان حصل على العديد من الجوائز في مصر .. وقد أهدى الجائزة وفيلمه « أيام الرعب » عن قصة « جمال الغيطاني » إخراج سعيد مرزوق الى الانتفاضة الفلسطينية .

يقول محمود يس : إن هذه الجائزة تشكل اهمية بالنسبة لى ليس فقط لانها أول جائزة دولية أحصل عليها ولكنها أيضا عن دوري في فيلم أيام الرعب والذى اعتبره من أهم أدوارى .. وهذا ما جعلني أغامر وأسافر بالفيلم على مسؤليتي وبجهدى الخاص - ايضا ثقتي في موضوعية لجنة التحكيم ومدى سريتها فنحن لم نعرف النتيجة إلا حينما أعلنت علينا ويضيف محمود يس .. كما ان هذا المهرجان ليس مهرجانا بسيطا وإنما مهرجان تشارك فيه دول أوربية متقدمة في صناعة السينما ...

وتحدث محمود يس عن استقبال الشعب الجزائرى له قائلا .... ان الفنان المصرى يقابل بالاحتفال والتقدير في كل مكان يذهب اليه والناس هناك مازالت تتذكر أهم أعماله مثل « جمال الدين الافغاني » و« أخو البنات » ونحن نعلم جيدا ان جمهورنا ليس الجمهور المصرى فقط بل العالم العربي يضعنا أمام مسؤولية احترام ماتقدمه وان نصنع سينما رائدة لا أفلاما تجارية وقتية هابطة

محمود ياسين

هند و كاميليا .. فكاهة تنسجها الاحزان

موضوع الفيلم الجديد لمحمد خان « أحلام هند وكاميليا » يدور في عالم من لا عالم لهم .« المنبوذون » .

هند وكاميليا المشتغلتان كخادمتين بالمنازل . الاولى زوجها مات بعد قليل من زواجه بها والثانية مطلقة . هند تعمل ويحصل خالها الفلاح الخسيس على أجرها . وكاميليا تعمل فيحصل أخوها العاطل الساقط المدمن والمتزوج على كدها .

تعملان عند « المتوسطين » هؤلاء اللئام البخلاء ، وعند الطلاب العرب لتواجها يوميا الدناءة والاستغلال والملاحقات الجنسية

هند سائجة وعاطفية وتجاهد بلا حول ولا قوة من أجل أن تفوز بحب نقى لتختفى من المهانه التى تحيطها . وكاميليا ذات الكرامة الانسانية . والتى تسرق السكر من مخدومها لتطعمه أطفال شقيقها الساقط وتتزوج من رئيس عمال لكى توفر لأخيها عملا يعول به أطفاله فتتحول من خادمة باجر الى خادمة مجانية ومباحة الجسد فتسرق زوجها كى تشترى حريتها وتعمل بائعة للخضر في الاسواق . ولا تنجب أطفالا فتحب أطفال الآخرين كما لو كانوا أطفالها .

« عيد » مهان آخر يقف على جانب طريق الحياة . ويحتال لمجرد الاستمرار حيا يزور رخصة قيادة ليعمل سائقا ويضبط متلبسا فيهرب الى قاع الحياة ليعمل ثم لا يجد فائدة من العمل فيسرق ولا يجد فائدة من السرقة فيقوم بدور بوسطجي لتاجر عملة دولار .. دولار ..

هو رغم اليد القذرة للقدر التى تدفعه لأسفل مازال يحتفظ بذلك الشعور بالحب وبالكرامة والشجاعة إنه ذكى ، ويعرف ذلك ولم تسحق الحضيض روحه . فمازال يحلم بحياة أخرى أفضل ومازال قادرا على التضامن مع رفاق التعاسة والبؤس .

يتقابل المتعوس (عيد) مع خائبة الرجاء (هند) ويعد أمسية حب مسروقة من بئر السلم تنمو في داخلها (أحلام) .

تترك « كاميليا » زوجها لتعيش مع « هند » التى حملت دون زواج . وتبحث كاميليا عن النصاب خفيف الدم . كى يتزوج من البنت الغلبانة يتزوجان فتلد هند « احلام » ويدخل (عيد) السجن بعد ما يكون قد هرب لبعض المال ويدفنه في مواجهة مسكنه ويكون الواشى زميله الصعلوك الآخر .

يرجع عيد سجينا وكاميليا ترجع للعمل في البيوت . وأحلام تكبر ربما لكى تواجه مصيرا مشابها . لكن الفرج يأتى تعثر الطفلة على المال المدفون الذى سيحقق سعادة هند وكاميليا ومستقبل أحلام تشتريان الملابس والمصوغات وتقرران الذهاب لرؤية البحر في الاسكندرية فتقعان ضحية لسرقة وتضيع منهما ثروة (عيد) المدفونه ولا يجدان « أحلام » .. الذى يتركها لنا المخرج هنا في مواجهة البحر بعيدا على الشاطىء تجد انها لا يستطيع هؤلاء التعساء الهروب من المصير المشترك في هامش الحياة ويفقدون كل شىء الا أحلام . تقف خائفة ومبهورة أمام البحر .



نجلاء فتحى وعايدة رياض عالم المنبوذين

يبدأ الفيلم بأسماء الممثلين أحمد ذكى ونجلاء فتحى وعايدة رياض وحسن العدل والمخرج محمد خان مكتوبة بنيون مدينة الملاهى . والذين يترددون (مثلنا) على مدن الملاهى والشيكابيكا يعرفون كيف تجتمع السعادة والتعاسة في هذا المكان إناس يجيئون للفرجة وآخرون تعساء لصناعة الفرجة .. هل رأيت عاملات مدينة الملاهى ياعزيزى ؟ إذهب إذن لرؤيتهن وستعرف كل شىء عن حياتنا .. نستطيع هذه المرة أن نعطى صوتنا « لمحمد خان » دون تحفظ . فالفيلم جميل والسيناريو الذى كتبه واقعى تماما والحوار صادق الى حد كبير وكل الاختيارات لمواقع التصوير مناسبة وادارة الممثلين جيدة لن نضيف جديدا اذا قلنا أن « أحمد زكى » خارق للعادة وأن « محسن نصر » مدير تصوير ممتاز والجديد الاهم هو الاداء الجيد لنجلاء فتحى وعايدة رياض ولم يعجبنا نهائيا اداء حسن العدل الذى شابته مبالغات كثيرة .

المخرج تجنب الوقوع في الميلو دراما الثقيلة الظل او الكوميديا السخيفة وأعطانا فيلما « دمه خفيف » صادقا ومؤثرا .

حسنى عبد الرحيم

قضية للمناقشة

افق للسينما الجديدة

يحق للاوساط السينمائية والثقافية ان تحتفل احتفالا خاصا بنجاح فيلم محمد خان الجديد (احلام هند وكاميليا) وان تفرح باعادة اكتشاف نجمة هى نجلاء فتحي وولادة نجمة ثانية هي عايدة رياض خاصة وان حالة من حالات تفريغ النجوم الجدد قد استولت على المنتجين في زمن التجارة السهلة والفساد الكثير .

يقف فيلم « محمد خان » الجديد كنقطة مضيئة صغيرة في بحر من الظلام حيث تغزو السينما التجارية حياتنا بشكل لم يسبق له مثيل . ويتصدى محمد خان مع مجموعة قليلة العدد كبيرة القيمة من فنانى السينما والحرفيين العظام فيها . من مصورين وممثلين وكاتبى سيناريو لهذه الموجه بما يشبه الصدور العارية والفروسية الشخصية التى يعرف الجميع على وجه اليقين أنها تكلفهم الكثير في الوقت الذى تخلت الدولة عن مسئولياتها الاولية في هذا الميدان .

ولابد ان ينتقل هذا الجهد الفذ اذا اريد له الاستمرار والتقدم من مستوى العمل الفردى الى مستوى العمل الجماعى ويفيدنا ان نستعيد تجربة ولادة الواقعية الايطالية والجهود الانتاجية المشتركة التي واصلها الفنانون الكبار ليحملوا رسالتهم على افضل وجه للمجتمع كذلك نشأت السينما الامريكية الجديدة في زمن الانتاج الكبير بجهود مشتركة للفنانين انفسهم .

ولاسباب كثيرة تتعلق بالسياسات الاقتصادية والموقف من القطاع العام .. الخ فشلت محاولات كثيرة للسينمائيين الملتزمين الجادين في اقامة شكل من اشكال الانتاج الكبير المشترك . لقد حل يوسف شاهين مشكلته الخاصة وعدد محدود اخر . كما ان بعض تلاميذه فعلوا نفس الشىء بعد جهد جهيد فانتجوا لانفسهم لكن يبقى عشرات بل مئات من الموهوبين الواعدين الذين تتبدد مواهبهم في الجرى وراء فرصة عمل هنا او هناك . ويابى عليهم احترامهم لانفسهم ونظرتهم لفنهم كرسالة ان ينغمسوا في الاعمال التجارية الرائجة والهابطة دوما .

فما احوجنا الان لعمل مشترك تتكاتف فيه كل الجهود ويتوحد المنتجون القلائل للافلام الجادة في مؤسسة للانتاج الكبير يمكن لها ان تنجح ايضا على المستوى الاقتصادى فضلا عن مهمتها الاولى في استيعاب الطاقات الجديدة من السينمائيين الشبان اصحاب الرسالة .

يبدو ما اقوله كانه بديهى . ولكن ما احوجنا في هذه الايام لاعادة طرح البديهيات والتاكيد عليها وتبيان وجاهتها سواء على الصعيد العملى او الاخلاقى وما احوجنا لهمة كفاحية مثابرة تعلى من شان العام على الذاتى فتدفع بحركة التقدم المبعثرة كنقاط ضوء صغيرة في هذا الفن الجميل البالغ الاثر . تدفع بها الى الامام لتكون عونا للشعب الكادح على خوض معركة تغيير حياته وامتلاك الثقة في نفسه وقدراته .. تلك الثقة التى بيثها بجمال وصدق فيلم « احلام هند وكاميليا » لمحمد خان . رغم ملاحظات عليه هنا او هناك .

فريدة النقاش



السندريلا .. فى الدرجة الثالثة

بعد توقف دام عدة أسابيع أستانفت سعاد حسنى تصوير فيلم « الدرجة الثالثة » مع أحمد زكى .. سعاد تقوم بدور بنت بلد تبيع « لحمة الراس » في المذبح .. وتستخدم « الساطور » في محاربة كافة رموز الشر والاستغلال . وتتزعم جماعة من مشجعى الكرة لمقاومة التعصب وتشجيع « اللعبة الحلوة » .. والمواقف الانسانية النبيلة ..

السندريلا تؤدى عددا كبيرا من الاغانى والرقصات الاستعراضية الجديدة في الفيلم ..

الجزء الثانى من ليالى الحلمية فى اغسطس القادم

يبدأ المخرج اسماعيل عبد الحافظ اوائل شهر اغسطس القادم تصوير الجزء الثانى من مسلسل ليالى الحلمية الذى عرض الجزء الاول منه العام الماضى .. المسلسل قصة وسيناريو وحوار اسامه انور عكاشة بطولة حسن يوسف وفردوس عبد الحميد وصفية العمرى ويحى الفخرانى وهدى سلطان ودلال عبد العزيز وعبلة كامل ..

وكان من المقرر عرض المسلسل في رمضان الماضى الا ان ظروف كثيرة حالت دون اتمام تصوير العمل .. حيث لم ينته مؤلفه من كتابة جميع حلقات الجزء الثانى وايضا انشغال مخرجه بتصوير مسلسله الجديد بعد العاصفة ..

يتناول الجزء الثانى من ليالى الحلمية .. الحياة في مصر منذ ثورة ٢٣ يوليو حتى حرب ١٩٧٣ ونتائجها على الشعب المصرى ..

عبلة كامل

« كوديـة الاسـلام » فى السـينما

يقوم المركز القومى للسينما بانتاج الفيلم التسجيلى كودية الاسلام « من إخراج « أحمد يحى » .. مونتاج عنايات السايس ومحمود عبد السميع والفيلم يصور أحداث أسيوط الاخيرة ورحلة الفنان « عادل امام » هناك وتقديم مسرحيته « الواد سيد الشغال » كما أنه يتعرض لقيمة الفن في المجتمع المصرى بشكل عام والتاكيد بان الطبيعة البشرية لا تنفصل عن كل أنواع الفنون . فيصور الفيلم الكثير من الظواهر الفنية في القرى مثل حلقات الذكر في الجوامع والغناء والاحتفالات اثناء جمع المحاصيل .

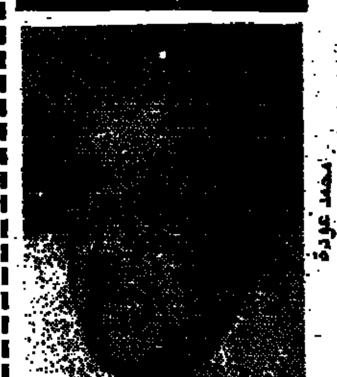
معرض نبيل السلمى

يفتتح يوم الاثنين القادم ٤ يوليو بقاعات اتيليه القاهرة معرض لأعمال فنان الكاريكاتور المصرى المعروف نبيل السلمى الذى توفى فجاة في الكويت منذ عام .

ويعتبر « نبيل السلمى » أحد أهم فنانى الكاريكاتور العرب من جيل الستينات . وقد بدأ ينشر رسومه وهو في سن مبكرة تحت رعاية استاذ الكاريكاتور « عبد السميع » ثم رحل الى المانيا في بداية السبعينات حيث احتك بالفن العالمى وتطور أسلوبه وأصبحت أعماله أكثر تجويدا في الرسم وتجريدا في الفكرة .

خلال إقامته بالخارج برزت رسومه السياسية الساخنة التى نشرها في مجلات لندن وصحف الكويت . كما وأصل الرسم « للأهالى » خلال تلك الفترة .

حديث الأربعاء



محمد عودة

إستغاثة ؟

تعرض دور السينما الرئيسية في القاهرة هذا الاسبوع ومنذ عدة أسابيع . وايضا لعدة أسابيع قادمة هذه « النخبة » من الافلام الأجنبية :

١ - المغتصب . ٢ - صائد الاشرار
٣ - يوم تسود الوحوش
٤ - المقاتلة المحترفة ٥ - المارد الجبار - ٦ - المحترفات وعصابة الشيطان
٧ - مملكة الذئاب ٨ - القاتل الرهيب
٩ - الثعبان الاسود
١٠ - الكومندو الرهيب ١١ - شراسة الانتقام ١٢ - ضحايا امرأة .

أما الافلام المصرية المعروضة فهي : ١ - حالة تلبس ٢ - الكماشة ٣ - اصدقاء الشيطان ٤ - ليلة القبض على بكيزة وزغلول

وتشارك الهند بفيلم يتيم اسمه « ماهان » وتزدان صحيفة السينما الأسبوعية في جريدة يومية وقورة وغراء . وتصدر منذ مائة وثلاثة عشر عاما . بطوق من الاعلانات المنمقة المغرية تحث قراءها على ان لا تفوتهم رؤية هذه الافلام « المثيرة » !

ولم يجد المحرر السينمائى للجريدة أى غضاضة في ان يملأ المساحة القليلة الباقية بموعظة عن مكانة ومشاكل الفن السابع . وهكذا أثبت الاعلام قدسيته حتى عن العنف والجنس وانه يتقدم على الحفاظ على عقوله وأرواح الناس . حتى في جريدة لا تحتاج للمال !

وعندنا نقاد سينمائيون ولهم أكثر من جمعية ونادى ولم يتحرك منهم أحد . ولم يستفز لهذا القدر « الهائل » من السموم الذى يصب في روح ووجدان الشعب .

ولدينا مخرجون وفنانون يشهدون مهرجانات العالم في كان وفينيسيا وموسكو وكارلو فيفارى . ويدلون بالاحاديث بعد عودتهم ولكن لم يفزع أحد ولم يتحرك ضمير لتفشى هذا القدر من الغذاء الملوث !

ويعلم كل المشتغلين بالسياسة والثقافة حق العلم أهمية فن السينما في الدول النامية والمتحررة وانه يمكن أن يكون أهم الوسائل وأفضلها للتوعية أو التعبئة أو التثقيف والاثراء وتحرير العقول والارواح وللمتعة السليمة للجماهير .. وهم يعرفون ايضا أنه أول من تحاول القوى المضادة ان تستولى عليه وان تسخره في الحرب النفسية والمعنوية .. ولتدمر مقومات الانسان الجديد في العالم الثالث . ولهذا لابد من مساءلة الدولة . خاصة ولديها رقابة تسمح وتمنع . ولها وزارة ثقافة تدرك - لابد - مدى الاثر والخطر ويكون لنا الحق ان نسال كيف تكافح السموم البيضاء والسوداء وتبيح كل هذه الأوكار . ليتعاطى الشعب بجماهيره الغفيرة سموما أشد فتكا ؟

وحبذا لو قام وزير الثقافة « الشاب » بجولة يشاهد فيها بعض هذه الافلام وسط جمهورها وذلك قبل ان يضع سياسته ومشاريعه الرومانسية !

ولعل كثيرون يشاركون في رجاء اخير الى السيد الوزير - اذا ما كان لازال يقرأ جريدة اللوموند - وهو ان ينتقى خفتة الافلام من صفحتها السينمائية ويهديها لجمهور يتضور جوعا الى فن والى غذاء روحى صحى ليس فاسدا مسموما .

محمد عوده

الشعر ومنابره

كتب أحمد جودة

● هل هناك حقا مشكلة في نشر الشعر في مصر ! ! .. سؤال تجيب عنه الدوائر الثقافية إجابات متنوعة .. هناك من يقول : لاتوجد أزمة .. فلدينا دوريات كثيرة تنشر كما هائلا من القصائد ..

بالاضافة الى الصفحات الثقافية في الصحف اليومية والحزبية والمجلات الاسبوعية التى تنشر بدورها عددا كبيرا من القصائد ..

- آخرون يقولون : نعم .. فالدوريات الادبية والصفحات الثقافية في الصحف والمجلات تخضع لنوع من السلطة الثقافية المستبدة .. سلطة لاتسمح إلا بنشر ماترضى عنه ، ويحقق مصالحها .. وبالتالى يتم إبعاد الموهوبين عن الصورة ..

آخرون يرون أن منابر نشر الشعر كثيرة .. وتنشر شعرا كثيرا .. لكنه - في أغلبه - شعر ردىء ..

إذن ماذا عن التفاصيل ؟ !

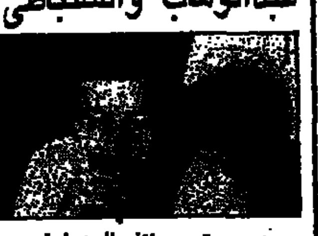
« اتيليه القاهرة » أقام الاسبوع الماضى ندوة بعنوان [المنابر والمجلات الثقافية ومشكلة نشر الشعر] .. حضرها د . غالى شكرى والشاعر عفيفى مطر ود . سيد البحراوى والشاعر حلمى سالم والناقد يسرى العزب ..

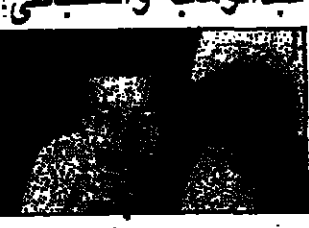
الكم والكيف :

● د . غالى شكرى أكد في بداية الندوة أن « مجمل الانتاج الشعرى المصرى أكبر من منابر كما وكيفا ، كما أن النتاج الشعرى العربى بدوره أكبر من المنابر والدوريات اليومية الأسبوعية والشهرية .. لكن علينا ألا ننسى أن قضية [الشعر ومنابره] لاتنفصل باى حال عن قضية السلطة الثقافية في بلادنا ..

● د . سيد البحراوى تناول القضية بتفصيل أكثر قال !

غياب الحركة النقدية .. اصل المشكلة





حلمى سالم — د . سيد البحراوى — د . غالى شكرى

- علينا أن نعترف أن الشعراء المحدثين ليست لديهم مشكلة حقيقة في نشر الشعر ، فلهم منابرهم ، كما أن شعرهم موجه لخاصة القراء ... من جهة أخرى علينا أن نعرف أن الخطة الثقافية الرسمية موضوعة أساسا لوأد الاتجاهات التقدمية وإعلاء شأن الاتجاهات الرومانسية التى تسيطر على الصحف والاذاعة والتليفزيون .. وهذا مايتفق مع توجهات السلطة بشكل عام .

ويلخص د . سيد البحراوى رؤيته المستقبلية فيما يلى :

- إذا كانت هناك قيادات حقيقية في الواقع الثقافى فعليها أن تقوم بنفسها بنشر إنتاجها ، وأن تتوقف عن الاعتماد على سلطة ما النشر إبداعاتها ، لكى تستطيع أن تقدم نفسها بشكل حقيقى للقراء ، وعلى المثقفين الجادين ان يصنعوا منابرهم الخاصة « .. لقد كانت النشرات اللادورية « الماستر » مرشحة لأداء هذا الدور ، لكنها توقفت بقرار من السلطة .

● الناقد يسرى العزب يتناول القضية بشكل اكثر تفصيلا فيؤكد أنه :

- لاتوجد مجلة أدبية تتبنى تيارا شعريا محددا فابداع مثلا تنشر [سمك لبن تمر هندى] أيضا لايسمح للنقاد في أغلب مجلاتنا بالكتابة عن شعراء مابعد الستينيات ، ولايسمح بشكل خاص بالكتابة عن شاعر لايعرفه رئيس التحرير ..

كما أن المستوى الفنى لما ينشر ردىء جدا فمجلة الهلال تنشر أردأ أنواع الشعر ودور الشعر في مجلة القاهرة هامشى للغاية .. أما مجلة « الشعر » بعد أن أنتزعت من عبده بدوى ، عقدنا آمالا كثيرة على فتحى سعيد رئيس تحريرها الجديد .. لكنها لم تتحقق .

- أما مجلة « أدب ونقد » فهى بحكم طبيعتها تهتم بالادب والشعر ذى الطابع السياسى قبل كل شىء . لكن أهم منابر الشعر التى شهدتها الحقبة الماضية كانت مجلات الماستر وكادت أن ترسى تيارا جديدا لولا أن الحكومة وأدتها

● ويتحدث حلمى سالم سكرتير تحرير أدب ونقد عن نشر الشعر بها فيقول :

- ثمة مبادىء تداعيها عند نشر القصائد الشعرية في أدب ونقد .. فأولوية النشر تكون للقصيدة الجيدة قبل أن تكون للقصيدة السياسية .. لكن لايزال الطابع السياسى سائدا على بعض القصائد . وذلك بسبب أن يصدرها حزب التجمع التقدمى . وهى إحدى وسائله الاعلامية . لذلك يوجد نوع من الجدل بين طابعها العام وطابعها الحزبى ..

● ويضيف حلمى سالم :

- هناك طابع تعليمى تود « أدب ونقد » إنتهاجه . فهى تحاول أن تساعد الشعراء الموهوبين الذين لم ينضجوا بعد عن طريق تشجيعهم بنشر قصائدهم ..

كما أنها تحاول تقديم شعراء من الاقاليم باستمرار

● ويختتم حلمى سالم حديثه قائلا :

- المشكلة العامة لمنابر الثقافة تتمثل في غياب حركة نقدية منهجية . فلا توجد موازين محددة في الساحة النقدية تحمى الشاعر أو الناشر من الخطأ .. على نفس المستوى . فيغيب - لدى القارىء المعيار السليم .

● ويتناول الشاعر عفيفى مطر القضية من منظور أكثر عمومية - ليقول :

- رأيى أن منبر الشعر الأساسى ليس الدوريات ولا الصحف . وإنما هو مجمل الظروف الاجتماعية والحضارية .. وليست المسألة مجرد مجلة ينشر فيها الشاعر شعره .

فخلال ال ٣٠ عاما الماضية لم تجد أحدا يعطينا منبرا لنقول الشعر من خلاله إلا إذا اتخذنا نحن منبرا له .. وماقيمة أن يمتلك فلان مجلة لنشر شعره وهو ليس موهوبا ؟ ! .. وماقيمة أن تمتلك الحركة الشعرية في بلادنا مئات المجلات وليس فيها شعراء حقيقيون ؟ ! .

حكاية عودة المتجول

في اجتماع وزير الثقافه بلجنه المسرح التابعه للمجلس الاعلى للثقافة قرر سيادته ضرورة عودة المسرح المتجول للحاجة الماسة والشديدة له . وعودة مجموعته الفنية .

هذا ما نص عليه محضر الاجتماع الذى عقد في ٨٨/٦/٦

وبرغم قرار الوزير الواضح امام اللجنة فقد صرح صلاح السقا رئيس قطاع المسرح في اليوم التالى انه لاعوده للمسرح المتجول !! ملوحا بتقارير الأمن التى كانت وراء الغائه (١٩٨٧) ومشيرا الى الندوات التى كان المسرح اقامها حول (صبرا وشاتيلا) وحول (ذكرى جمال عبد الناصر) باعتبارها شهادات يسقط فيها حسن سير وسلوك المسرح المتجول لدى شرطة الثقافة !

ملحكاية الاعتبارات الامنية التى سدت علينا الابواب والنوافذ .. وراحت تفرض مظلتها على المسرح والثقافة ؟

ماهو دور رجل الشرطة على المسرح ؟

ماهى طبيعة هذه الثقافة .. ونوعية تلك المسارح التى تحرسها قوات الامن المركزى وتحميها قوانين الطوارىء

لماذا هذا المسرح المصاب بالاطمئنان والرضا ؟

في اليوم التالى ايضا لقرار وزير الثقافة بعودة المسرح المتجول نفى سمير غريب المستشار الاعلامى لوزير الثقافة صدور اى قرار بعودة المسرح المتجول موضحا قرار الوزير بانه عودة نشاط التجول الى مسارح هيئة المسرح .. وعندما قرأت له نص محضر اجتماع لجنة المسرح ونص القرار المكتوب فيه اجاب ببساطة مدهشة انه خطأ في الصياغة !!

هكذا يمكن لاجتماع رسمى يحضره وزير الثقافة ان يخطىء في الصياغة الى حد اختراع قرار وزارى . او الى الحد الذى يحول فيه قرار وزارى الى مجرد خطأ لغوى . !

بين مرسوم وزارى باغلاق المسرح .. ومرسوم وزارى اخر بفتحه تختفى ديمقراطية القرار وتتضاءل سلطة المسرح لصالح سيادة منطق واحد خاضع للاعتبارات الامنية وشبكة المصالح والعلاقات الشخصية .

عبله الروينى

موسيقى الجاز في اغاني عبدالوهاب والسنباطي !!



الموسيقى وعازف الدرامز يحيى خليل .. قرر اعادة توزيع مجموعة مقطوعات موسيقية لكل من رياض السنباطي ومحمد عبد الوهاب وبليغ حمدى .. بطريقة جديدة .. تحمل مزجا بين الشرقية وموسيقى الجاز .. تعتمد هذه الطريقة على استخدام الالات الشرقية مثل الناى والقانون والعود استخداما اساسيا في التوزيع بالاضافة الى استخدام الاله الدرامز للمشاركة في التوزيع وليس في ضبط الايقاع فقط .



تقدمه : سلوى سالم

نقابة تليفزيونية اسمها : « نار ودخان »

ماذا يحدث لو اجتمع مؤلف مسرح تجارى هو فيصل ندا ومخرج افلام تجارية هو احمد السبعاوى في عمل تليفزيوني واحد .. ؟ ! لابد ان النتيجة ستكون كارثة .. والكارثة نشاهدها كل ليلة على القناة الاولى تحت اسم « نار ودخان » .

ومن سوء طالعنا - نحن المشاهدين المغلوبين على امرنا - ان فيصل ندا مؤلف « نفسه طويل » ومحترف كتابة مسلسلات « ماراثون » اى طويلة تماما مثل سباق جرى المسافات الطويلة .

ولذلك فعلينا ان نتحمل في صمت ولمدة شهر او اكثر كارثته الجديدة المسماة « نار ودخان » والمدهش العجيب ان فيصل ندا يصر في كل حديث يدلى به على انه يقدم اعمالا هادفة ويتصدى للقضايا الكبرى .. كل ذلك في اطار كوميدى طبعا .. فما هى القضية الخطيرة التى يعالجها في مسلسله الجديد ؟ !

مد فيصل ندا يده الى تراث شكسبير وانقض على رائعته « ترويض النمرة » ليعالج من خلالها هذه القضية الخطيرة البنت الدلوعة والولد الشرس الذى لا يلين امام جمالها ودلالها ولا يسعها في النهاية سوى ان تستسلم وتسلم له مفتاح قلبها . ولكى تكتمل هذه التوليفة التجارية المستهلكة . والتى من المفروض انها كوميدية - يفصل دور على مقاس احمد بدير ويستعين بسناء يونس ويترك لهما المخرج العنان امام الكاميرا كى « يعملوا الشوية بتوعهم » والمحصلة في النهاية مجموعة مواقف ملفقة ومشاهد مفتعلة وحوار مبتذل لا هو كوميدى ولا حتى تراجيدى ولا يمت للفنون بأية صلة ..

فكيف سمح فيصل ندا لنفسه ان يعبث برائعة شكسبير تحت دعوى تقديم عمل كوميدى ؟

أما النجمة الشابة شريهان فقد اساءت لنفسها كثيرا بقيامها ببطولة هذا المسلسل الذى يبين الى اى مدى انعكست عليها وعلى ادائها قيم المسرح التجارى المسفه والتى تشربتها حتى النخاع ..

اما العملاق كمال الشناوى فاننى اشفق عليه من إهدار طاقته الفنية الكبيرة ومن الزج باسمه في مثل هذه النفايات التليفزيونية ..

متى سيكف التليفزيون عن الاخذ بالمثل القائل « ابو بلاش كتر منه » فان كان يتصور انه يقتصد في ميزانيته باذاعة هذه الاعمال المجانية فليعلم انه انما يبدد اكثر مما يقتصد ... يبدد الطاقة وساعات ارساله ويهدر وقت المشاهدين ويسهم في افساد الذوق وتخريب العقول ...

عنابة .. طشقند !

حصل نجمان مصريان هما نجلاء فتحى ومحمود ياسين خلال اسبوع واحد تقريبا على جائزتين عالميتين على جانب كبير من الاهمية اولهما جائزة احسن ممثلة لنجلاء فتحى عن دورها في فيلم « احلام هند وكاميليا » اخراج محمد خان من مهرجان طشقند السينمائى وثانيهما جائزة احسن ممثل لمحمود ياسين عن دوره في فيلم « ايام الرعب » الذى اخرجه سعيد مرزوق من مهرجان عنابة في الجزائر .

وقد احتفلت بهما كل الدوائر الفنية والثقافية وهللت لهما الصحافة كل هذا والتليفزيون نائم في العسل فيما عدا لقطات سريعة من خلال برنامج زووم .

لقد توقعنا ان يقوم التليفزيون بتغطية واسعة لهذين الحدثين الهامين خاصة من فريق عرف بنشاطه وبخطبته السريعة في هذا المجال واقصد به الفريق المكون من يوسف شريف رزق الله معدا ومذيعا وسليمان خليل مخرجا ..

هذا بالاضافة الى ان التليفزيون لا يعترف الا بمهرجان سينمائى واحد يقوم بتغطيته هو مهرجان كان ولكن اليس من المفيد لنا كمصريين ان نشاهد تغطية لمهرجان عربى هام تقيمه دولة شقيقة هو مهرجان عنابة مع التغاضى عن اهمية مهرجان طشقند ....

لينين الرملى : الحكومة لاتحتاج لمسرح جاد

كتبت .. سهير المصادفة

بعد اكثر من اثنى عشر عرضا مسرحيا قدمها المؤلف المسرحي لينين الرملى على مسارح القطاع الخاص ثالثي (عفريت لكل مواطن) المقدمة حاليا على المسرح العائم من انتاج المسرح الكوميدى اول تجربة له في التعامل مع مسارح هيئة المسرح

يقول لينين الرملى :

المسرح في كل الأحوال هو « المسرح » ولايوجد فرق بالنسبة لى ان اكتب مسرحية للقطاع العام او الخاص ولكن مفارقة عمله الدائمة في القطاع الخاص تعود الى أنه ليس هيئة مسرحية خاضعة لدهاليز بيروقراطية شديدة كما هو الحال في القطاع العام مما قد يسبب عرقلة العمل وتأخيره كما ان مسرح القطاع الخاص ليس مسؤولا وحده عن هبوط الأداء المسرحى فالثقافة هى المرآه العاكسة لظروف المجتمع باكمله وكساد المسرح العربى يعود بلاشك الى مأزق عام .. ولكى يزدهر المسرح العربى فترة أخرى علينا أن نحل مشاكلنا بشكل جذرى فالمسرح مرتبط بالتربية والتعليم وبتخطيط وزارة المالية ولنواجه واقعنا بسؤال ماهو دليل اهتمامنا بالمسرح ؟ ان خشبة المسارح لدينا مختلفة ولاتصلح الا قاعات للمحاضرات او دور عرض سينما والحكومة تعتبر المسرح رفاهية بل وتضيف على التذكرة ضريبة تسمى بضريبة الملاهى .. فهل المسرح ملهى ؟ ومامعني ان نكلف المواطن بضريبة تجعله يشعر ان المسرح نوع من الرفاهية لاضرورة ثقافية تأخذ بوعيه

ايضا لقد خرج المسرح في ظل مناخ ديمقراطى فهو بطبيعته دراما صوتين قد يخرجان من شخص واحد فأين هذا المناخ الديمقراطى الذى يعمل على ازدهار المسرح كما أننا لانستطيع مناقشة قضايانا الجوهرية والملتصقة بنا خوفا من الرقابة .. كل هذه العوامل وغيرها عملت على كساد المسرح وليس فقط مسرح القطاع الخاص .. الذى كان نتاجا طبيعيا وشرعيا لعدم ازدهار المسرح في ظل حكومة انا اشك في حاجتها الى المسرح الجاد !

مسرحيات تصنع البلادة !

كتب - مصطفى الحفناوى :

مفهوم الكوميديا عندنا أصبح لايعنى مايقصده أى فرد في العالم ولو كان من سيريلانكا .

مقولة د . محمد عنانى الاستاذ بكلية الاداب في الندوة التى عقدتها الجمعية العربية للفنون والثقافة والاعلام بالنادى الثقافى حول الكوميديا المصرية بعد الثورة وقال د . عنانى أن الكوميديا المصرية نشأت حقيقيا بعد الثورة وأن مسرحيات نعمان عاشور في منتصف الخمسينات هى التى أنشأت المسرح المصرى الذى يكتبه ويمثله ويخرجه مصريون .

أما كوميديا ما قبل الثورة فكانت لجنبية ممصرة تغيرت أسماء ابطالها الى المحلية بدلا من الاجنبية وكانت كوميديا أقرب إلى الترفيه والتسلية منها إلى المسرح .

وقال ان فرق القطاع الخاص تبث غريب غير في مفهوم الكوميديا « وقصره على الاضحاك رغم أن الكوميديا تثير الابتسام دون القهقه وأضاف أن مسرحيات القطاع الخاص تعود المتفرج على البلادة الذهنية والتلقى دون الاستجابة وعدم التفكير .

وقال المخرج المسرحى عبد الغفار عودة ان مسرحيات القطاع الخاص التى لاعلاقة لها بالمسرح وتكتب لأفراد بعينهم وتوجه لقطاع معين أصبحت مرتبطة عندنا بالمواسم والأعياد والأزمات القومية لالهاء الجماهير وطالب عبد الغفار عودة باتخاذ موقف حاسم من هذه العروض لانها تنفذ مخططا لتصفية العقل المصرى .





الانجليز في « حارة السقايين »

بمناسبة مرور نصف قرن على انشاء المركز الثقافى البريطانى في مصر ، تقوم حاليا المخرجة عطيات الابنودى بتصوير فيلم تسجيل يتناول مجالات التعاون الثقافى بين البلدين الاسم المقترح حتى الآن للفيلم (عام مليا) حيث يبدأ الفيلم بتسجيل وقائع اكتشاف مقبرة مليا وزير الخزانه في عصر اخناتون والتى يرجع تاريخها الى ٣٥٠٠ سنه

ويتساءل الملحق الثقافى (باتريك ليرلى) في افتتاحية الفيلم كيف لدولة أوربية حديثه ان تقيم علاقات ثقافية مع دولة عمرها ٧ الاف سنه .. وقد اجابته عطيات الابنودى .. تماما كمن يبيع الميه في حارة السقايين !

كما يحتوى الفيلم على لقاءات حيه مع د . لويس عوض . د . يوسف أدريس والفنان حسن الجريتلى وبعض اعضاء فرقته المسرحية والتى تحمل اسم « الورشه » .

مصر في عيون فنانين

هو عنوان العرض الفنى الذى يقيمه مركز الآداب والفنون بلجنة الشباب بنقابة التجاريين من خلال شرائح ملونة لاعمال الفنانين التشكيليين .

يبدأ العرض السابعة والنصف مساء اليوم الاربعاء بمقر النقابة (٣٠ ش رمسيس)





الصحة تاج على رءوس الاصحاء .. ومن هنا تظهر اهمية تيسير الحصول على الدواء

الدواء سلعة حساسة وانسانية وحق لكل محتاج

كتب - علاء الدين غنيم

الدواء سلعة حساسة .. اعطى لها ارتباطها بحياة الانسان ورفاهيته وقدراته والامه بعدا انسانيا .. لايقل اهمية عن البعد التكنولوجي والاقتصادي .. لدرجة ان اغلب المجتمعات توقفت طويلا عند محاولة تعريفها هل هي سلعة او خدمة تباع وتشترى لايحصل عليها الا القادر على الشراء ——— ام ——— حق من حقوق الانسان يجب ان يحصل عليه كل من هو يحتاج اليه .

لعل أولى الخطوات التي يمكن عن طريقها ادراك اهمية اى كيان يؤدى خدمة او يقدم سلعة هي التعريف بهذه المنتجات والشركات التي يتكون منها قطاع الدواء ..

يتكون قطاع الدواء من مجموعة كبيرة من الشركات يتم تقسيمها عادة الى ثلاثة اقسام وهي . ـ شركات القطاع العام ـ الشركات المشتركة مع القطاع العام ـ وشركات خاصة او استثمارية .

أولا ـ بالنسبة لشركات القطاع العام .. تتكون من ١١ شركة وهي . ـ

شركة النصر للكيماويات الدوائية .

وتتركز منتجاتها الرئيسية من :

١ ـ انتاج الكيماويات الصيدلية .

٢ ـ انتاج المستحضرات الصيدلية ـ المحاليل التعويضية .

٣ ـ انتاج الكيماويات المعملية والصناعية .

٤ ـ انتاج محاليل الفشل الكلوى .

ثانيا ـ شركة الإسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية .

منتجاتها : ـ

المستحضرات الصيدلية واهمها مجموعات الادوية الطاردة للديدان ـ ادوية التخدير الموضعي ـ ادوية القلب والضغط والشرايين ـ الادوية المسكنة ومضادات الروماتيزم ـ ادوية السرطان ـ الاشرطة اللاصقة والقفازات الجراحية .

ثالثا ـ شركة القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية .

وتتنوع منتجاتها بين الادوية المسكنة ومضادات الروماتيزم ـ ادوية القلب والضغط والشرايين ـ ادوية الامراض الجلدية ـ ادوية المعدة والهضم ـ ادوية الفم والاسنان ـ ادوية الكحة والربو ـ الادوية المضادة للتقلص ـ ادوية الجهاز البولى .

رابعا ـ شركة النيل للادوية .

المنتجات الرئيسية للشركة هي : ـ

المضادات الحيوية ـ المحاليل التعويضية ـ ادوية الغدد الصماء ـ ادوية الكبد ـ ادوية الرمد والعيون ـ ادوية الكحة والربو ـ المهدئات ـ ادوية الجهاز البولى .

خامسا ـ شركة تنمية الصناعات الكيماوية . سيد .

أهم منتجاتها : ـ

ادوية الامراض المتوطنة ـ ادوية الغدد الصماء ـ ادوية الكحة والربو ـ الفيتامينات المركبة ـ المهدئات ـ الادوية المضادة للتقلص .

سادسا ـ الشركة العربية للادوية والصناعات الكيماوية .

واهم منتجاتها الرئيسية . ـ

المستحضرات الصيدلية واهمها الادوية المسكنة ومضادات الروماتيزم ـ ادوية الاميبا والاسهال ـ الأميبا ادوية الغدد الصماء ـ ادوية القلب ـ ادوية الكحة والربو ـ ادوية الامراض الجلدية .

سابعا ـ شركة مصر للمستحضرات الطبية

اهم منتجاتها . ـ

المضادات الحيوية ـ ادوية القلب والضغط والشرايين ـ ادوية الامراض الجلدية ـ ادوية الرمد والعيون ـ الفيتامينات المركبة ـ المعادن ـ المنومات .

ثامنا ـ شركة ممفيس الكيماوية .

المنتجات الرئيسية : ـ

المستحضرات الصيدلية واهمها مجموعة ادوية المسالك البولية ـ الادوية المضادة للتقلصات ـ ادوية المهبل ـ ادوية الحساسية ـ ادوية الضغط والقلب والشرايين ـ الادوية المسكنة ومضادات الروماتيزم ـ ادوية الامراض الجلدية ـ الخلاصات الطبية ـ المواد الفعالة من النباتات الطبية .

تاسعا ـ شركة العبوات الدوائية .

الانشطة الرئيسية لها : ـ

العبوات الدوائية المصنوعة من البلاستيك والعلب والبرطمانات والزجاجات ـ بدارات العبوات الدوائية المعدنية (انابيب الالومنيوم ـ علب الالومنيوم) العبوات الورقية والمطبوعات والكارتون الشنابر والنظارات الطبية والعدسات .

عاشرا ـ شركة الجمهورية لتجارة الادوية والكيماويات والمستلزمات الطبية .

الانشطة الرئيسية لها : ـ

استيراد وتوزيع الكيماويات الدوائية ـ الاجهزة العلمية والمستلزمات الطبية ومستلزمات وتجهيز المستشفيات ـ استيراد وتوزيع مستلزمات التعبئة الانتاجية لشركات الدواء ويصل عدد الاصناف التى تتجر فيها حاليا اكثر من ٦٠٠٠ صنف .

الحادى عشر ـ الشركة المصرية لتجارة الادوية .

وهذه الشركة يتنوع نشاطها فى توفير كافة احتياجات قطاعات الصحة والعلاج والمواطنين من الدواء المستورد والمحلى . وتوزيعه من منافذ التوزيع المنتشرة فى سائر انحاء الجمهورية .

وفى مجال الاستيراد : ـ

توكيلات للشركات العالمية ـ استيراد وتوفير الادوية والبان الاطفال لسد احتياجات السوق المحلية .

فى مجال الانتاج المحلى . ـ

توزيع الادوية المحلية على جميع الصيدليات والمستشفيات والمؤسسات العلاجية والوحدات الريفية .

اما بالنسبة لخدمة الجمهور : ـ

ـ صيدليات الشركة فى خدمة الجماهير لتوفير الدواء ومستلزمات الاسعاف ليل نهار

ـ تسهيل حصول المواطنين الباحثين على الدواء من مراكز عامة للخدمات وهى : ـ

- فرع النصر و١٨ أ شارع ٢٦ يوليو .
- مركز المعلومات والخدمات الدوائية . ١٨ شارع عدلى القاهرة ـ تليفون ٣٩٣٨٩٩٣ ـ ٣٩٢٢٢٥٨ ـ ٣٩٢٦٥٢٢ ـ ٣٩٢٦٦١٢ .
- مكاتب شكاوى منطقة القاهرة الدوائية . ٧ شارع زكى القاهرة تليفون ٤٠٢٥٤٤ .
- مكتب شكاوى منطقة الوجه البحرى الدوائية . ميدان الساعة ـ طنطا تليفون ٣٣٢٥٣٥ .
- مكتب شكاوى منطقة الاسكندرية الدوائية . ٢٥ طريق الحرية الاسكندرية تليفون ٤٩١٦٢٠٣ .
- مكتب شكاوى منطقة الوجه القبلى الدوائية . شارع ٢٦ يوليو اسيوط تليفون ٣٢٤١٠٣ .

شركات مشتركة مع القطاع العام

وهى . ـ

المصرية الدولية للادوية ـ العربية للزجاج الدوائى ـ العربية للكبسول الجيلاتينى ـ العربية للخامات الدوائية ـ العربية للنباتات الطبية .

ـ المهن الطبية للادوية .

شركات خاصة ومشتركة

وهى : ـ

سويس فارما ـ هوكست ـ فايزر ـ سكويب ـ الصناعات المتطورة ـ الاسلامية العامرية للادوية .

نعتقد انه لايمكن الحديث عن الشركات ومنتجاتها بدون ان يأتى سرد او توضيح للانتاج فى صورة علمية باعتبار ان الارقام لغة محايدة بالاضافة الى تميزها بالسهولة والبساطة .. يمكننا رؤية او ملاحظة ان قطاع الدواء يواكب النهضة العلمية السائدة فى صناعة الدواء وذلك باستخدام احدث الاجهزة وتكنولوجيا العصر فى انتاج المستحضرات المجفدة والكبسولات الرخوة المعبأة بالاشعاع .. الخ من كافة الاشكال الصيدلية والمجموعات الدوائية المختلفة محققا زيادة فى الانتاج كالاتى : ـ

تطور قيمة الانتاج بسعر بيع المصنع بالمليون :

السنة	٨٠/٧٩	٨٤/٨٣	٨٦/٨٥	٨٧/٨٦
القطاع العام	١٠٠,١	٢٥٦,٥	٣٠٩,٨٨	٣٤٣,٩
القطاع الخاص	٤١,٦	١٢٤,٠	١٨٠,٣١	٢٢٩,٣
الاجمالى	١٤١,٧	٣٨٠,٥	٤٩٠,١٩	٥٧٣,٢

استخدام احدث ما توصل اليه العلم من اجهزة الانتاج والتكنولوجيا الحديثة

... ٪ من جملة الاستهلاك المحلى

الرقابة : ـ

يخضع الدواء الى الرقابة الدقيقة فى كل مراحله بدءا من المادة الخام ومواد التعبئة انتهاءا بالمستحضرات تامة الصنع فى الشركات بواسطة فنيين متخصصين تتم داخل كل شركة من الشركات المنتجة بواسطة فنيين متخصصين فى مختلف التخصصات وبواسطة معامل مزودة باحداث اجهزة التحليل والقياس وتتمثل فى الآتى : ـ

اولا ـ مرحلة تصميم مكونات الدواء ، ويضع بيان تركيب الدواء ويضع بيان تركيب الدواء المواد الفعالة وجرعة الدواء لجان علمية متخصصة من كبار اساتذة الطب والصيدلة والممارسين .

١ ـ معامل ابحاث وتطوير الدواء حيث يوضع بيان التركيب فى الشكل الصيدلى المناسب والمستساغ .

٢ ـ معامل لاختبار مدى تأثير الدواء بظروف التخزين ودرجات الحرارة والضوء .

٣ ـ المعامل البيولوجية لاختبار مدى درجة امتصاص الدواء وفاعليته والآثار الجانبية وتجرى على اجهزة حديثة . ثم حيوانات التجارب ثم يأتى دور الانسان بعد التأكد من سلامة الدواء وتحت اشراف اساتذة متخصصين .

ثانيا ـ الرقابة المرحلية او متابعة نظم واسس الانتاج الجديد

خلال مراحل التشغيل المختلفة حيث تجرى الاختبارات والتحاليل فى كل مرحلة تأكيدا لمبدأ جودة المستحضر .

ثالثا ـ رقابة المطابقة : وتجرى فى عدة معامل للتحاليل الكيماوية والميكروبيولوجية والبيولوجية وهدفها التأكد من مطابقة كل ما يدخل فى صناعة الدواء بدءا من المواد الخام والعبوات الى المنتج النهائى قبل التصريح بتداوله فى الاسواق ، ويتم الاحتفاظ بعدد من المستحضر فى كارتين الرقابة لمدة معينة ومتابعتها وتحليلها دوريا للتأكد من استمرار فاعليتها .

ولم تقف الرقابة عن هذا الحد بل اتسعت دائرة العمليات الرقابية على الدواء فشملت :

١ ـ الرقابة الوقائية على المواد الخام ومستلزمات الانتاج الاخرى .

٢ ـ الرقابة الكاشفة خلال مراحل الانتاج المختلفة .

٣ ـ الرقابة الوقائية على مواقع الانتاج وادواته والقائمين به .

٤ ـ الرقابة على المنتج النهائى قبل خروجه من موقع الانتاج .

٥ ـ الرقابة بعد تسويق المنتج .

وهو ما يعنى وجود حلقة كاملة من العمليات الرقابية المحكمة تهدف الى وصول الدواء بمواصفاته القياسية للمواطنين .

الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية :

ولايسمح بطرح اى دواء جديد فى السوق مالم يصدر قرار من الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية بصلاحيته ، وقبل صدور هذا القرار تجرى مرحلة جديدة من مراحل الرقابة العملية الدقيقة بواسطة احدث الاجهزة العلمية القياسية ولاينتهى دور الهيئة عند هذا الحد والتصريح بتداول الدواء بل تقوم باعادة للعينات التى يتم تجميعها من الصيدليات بواسطة مفتشى الادارة بالتفتيش المفاجىء على الصيدليات وتجميع عينات من الادوية التى ترسل لمعامل الهيئة وتختبر من جديد وكأنها منتجة حديثا .

ولا يتم تداول المضادات الحيوية بصفة خاصة الا بعد استصدار ترخيص من الهيئة بصلاحيتها التزم قطاع الدواء منذ تنظيمه فى اوائل الستينات بالسياسة العامة للدولة التى اكدت حق المواطن فى الرعاية الصحية علاجا ودواءا وتطور استهلاك الدواء خلال تلك الفترة تطورا كبيرا ولم يكن هذا التطور مرتبطا بالقدرة الشرائية للافراد وبقدر ارتباطه بالسياسة العامة للدولة فى توفير الرعاية الصحية للمواطنين بكافة جوانبها ومقوماتها .

وكانت الزيادة السكانية وتنفيذ خطط وزارة الصحة والتوسع فى تقديم الخدمات الصحية للمواطنين بالاضافة الى ما ترتب على تنفيذ خطط التنمية من زيادة الدخل القومى .

اما عن الاهداف الاستراتيجية للقطاع الدوائى فتتلخص فى : ـ

ـ تقليل حجم الفجوة الدوائية بين مصر ودول العالم المتقدم بالرغم من الزيادة المطردة فى متوسط استهلاك الفرد ٨٦ / ٨٧ حوالى ١٧ جنيها .

ـ ترشيد نمط الاستهلاك الدوائى ليقترب من النمط العالمى بينما يتميز النمط العالمى بزيادة معدلات ادوية أمراض القلب والضغط والشرايين وادوية الجهاز العصبى تجد ان النمط المصرى يتميز بزيادة جادة فى معدلات ادوية الامراض المعدية وادوية الجهاز الهضمى والتغذية والفتيامينات والمعادن ومركباتها مما يشير الى سوء استخدام وعدم اتباع السلوك الاستهلاكى السليم

ـ تدعيم نمو الانتاج المحلى ليظل المصدر الاساسى لتوفير الاحتياجات من الادوية بينما يتزايد الاستهلاك الدوائى بمعدلات عالية سنويا بلغت فى بعض السنوات ٢٠٪ وتهدف الخطة الى تزايد الانتاج المحلى بمعدلات تفوق ذلك لتزايد شريحة سوق الانتاج المحلى . كما تهدف الخطة الى فتح مجال الانتاج المحلى للدواء اما نوعيات معينة لم تشارك فيها الشركات من قبل .

بينما يتم تحيث الانتاج المحلى بالادوية البديلة للاستيراد يتم تحديث الاستيراد بالادوية الجديدة الناتجة عن آخر ماتوصل اليه الابحاث العلمية فى مختلف دول العالم .

ـ زيادة قدرات القطاع العام للانتاج الدوائى ليظل الركيزة الاساسية لتوفير الدواء .

ـ تدعيم منافذ وشبكات توزيع الدواء لضمان عدالة التوزيع .

ـ زيادة درجة الاكتفاء الذاتى للصناعة المحلية الدوائية بالنسبة للخامات ومستلزمات الانتاج وموارد التعبئة .

وفى مجال التصدير

حاز الدواء المصرى على ثقة الاوساط العلمية المحلية والعالمية مما ادى الى فتح اسواق لتصديره الى الى الدول العربية والافريقية ومن المستهدف ان تصل قيمة التصدير خلال الاعوام القادمة الى ٥٪ من اجمالى قيمة الانتاج المستهدف ـ

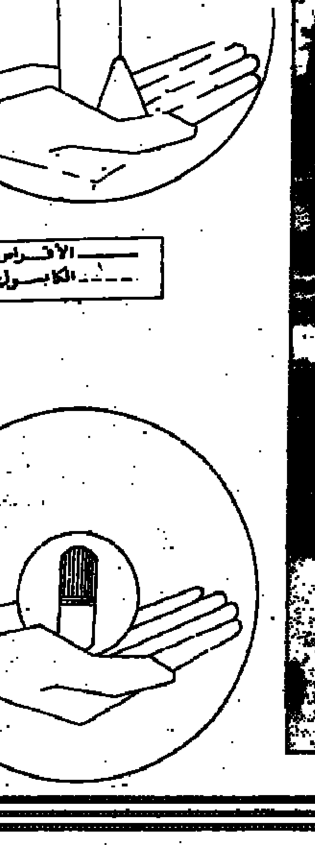
تطور قيمة الصادرات بالمليون جنيه

عام ٧٩/٨٠	٢,٩
عام ٨٣/٨٤	٧,٣
عام ٨٥/٨٦	١٠,٢٤
عام ٨٦/٨٧	١٢,٦

... الانتاج بالاسواق تضمن الجودة والفاعلية









طبعت بمطابع الأهرام الجلاء